

سِفْرُ إِرْمِيَا

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

1 كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلْفِيَّا مِنْ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَاثُوثَ فِي أَرْضِ بِنْيَامِينَ 2 الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يَوْشِيَا بْنِ آمُونَ مَلِكِ يَهُودَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ. 3 وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَّا بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى سَبْيِ أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ. 4 فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ: 5 [قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ]. 6 فَقُلْتُ: [أَهْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ]. 7 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: [لَا تَقُلْ إِنِّي وَلَدٌ لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ. 8 لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنِّي قَوْلُ الرَّبِّ]. 9 وَوَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي وَقَالَ الرَّبُّ لِي: [هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ. 10 أَنْظُرْ! قَدْ وَكَلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتُهْلِكَ وَتَنْقُضَ وَتَبْنِيَ

وَتَغْرَسَ]. 11 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ: [مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا
إِرْمِيَا؟] فَقُلْتُ: [أَنَا رَأَيْتُ قَضِيبَ لَوْزٍ]. 12 فَقَالَ الرَّبُّ لِي:
[أَحْسَنْتَ الرَّؤْيَةَ لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِيهَا].
13 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً: [مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ؟] فَقُلْتُ:
[إِنِّي رَأَيْتُ قِدْرًا مَنفُوحَةً وَوَجْهَهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ].
14 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: [مِنَ الشَّمَالِ يَنْفِثُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ
سُكَّانِ الْأَرْضِ. 15 لِأَنِّي هُنَذَا دَاعٍ كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ
الشَّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ قِيَاتُونَ وَيَضَعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ كُرْسِيَهُ
فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى كُلِّ أَسْوَارِهَا حَوَالِيهَا
وَعَلَى كُلِّ مَدْنٍ يَهُودَا. 16 وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمْ
لَأَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَبَخَّرُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لِأَعْمَالِ
أَيْدِيهِمْ. 17] أَمَا أَنْتَ فَنَطِقْ حَقْوِيكَ وَقُمْ وَكَلِّمِهِمْ بِكُلِّ مَا
أَمْرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِئَلَّا أَرْبِعَكَ أَمَامَهُمْ.
18 هُنَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَعَمُودَ حَدِيدٍ
وَأَسْوَارَ نُحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ لِمُلُوكِ يَهُودَا وَلِرُؤَسَائِهَا
وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشَعْبِ الْأَرْضِ. 19 فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ
لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنْقِذَكَ].

الأصحاح الثاني

1 وَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: 2] اذْهَبْ وَنَادِ فِي أذُنِي
أورشليم: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ غَيْرَةَ صِبَاكِ
مَحَبَّةَ خَطِيئِكَ ذَهَابَكَ وَرَائِي فِي الْبَرِيَّةِ فِي أَرْضٍ غَيْرِ
مَزْرُوعَةٍ. 3] إِسْرَائِيلُ قُدْسٌ لِلرَّبِّ أَوَائِلُ غَلَّتِهِ. كُلُّ آكِلِيهِ
يَأْتُمُونَ. شَرَّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 4] اِسْمَعُوا كَلِمَةَ
الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 5] هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ: [مَاذَا وَجَدَ فِي آبَائِكُمْ مِنْ جَوْرٍ حَتَّى ابْتَعَدُوا
عَنِّي وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا؟ 6] وَلَمْ يَقُولُوا:
أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ الَّذِي سَارَ بِنَا
فِي الْبَرِيَّةِ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ وَحَفْرٍ فِي أَرْضِ يَبُوسَةَ وَظِلُّ
الْمَوْتِ فِي أَرْضٍ لَمْ يَعْبُرْهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَسْكُنْهَا إِنْسَانٌ؟
7] وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ بَسَاتِينَ لِتَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَهَا.
فَأَتَيْتُمْ وَنَجَسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَاثِي رَجْسًا. 8] أَلَكَهَنَةُ لَمْ
يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ؟ وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي وَ
وَالرُّعَاةُ عَصُوا عَلَيَّ وَالْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِيَعْلٍ وَذَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا
يَنْفَعُ. 9] لِذَلِكَ أَخَاصِمُكُمْ بَعْدَ يَقُولِ الرَّبِّ وَبَنِي بَيْنِكُمْ
أَخَاصِمٌ. 10] فَاعْبُرُوا جَزَائِرَ كَيْتِيمَ وَانظُرُوا وَأَرْسِلُوا إِلَيَّ
قِيدَارَ وَانْتَهُوا جِدًّا وَانظُرُوا: هَلْ صَارَ مِثْلُ هَذَا؟ 11] هَلْ

بَدَلْتُ أُمَّةً آلِهَةً وَهِيَ لَيْسَتْ آلِهَةً؟ أَمَا شَعْبِي فَقَدْ بَدَلَ
مَجْدَهُ يَمَا لَا يَنْفَعُ! 12 اِبْتِهَى آيَتَهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ هَذَا وَ
وَافْشَعِرِي وَتَحِيرِي جِدًّا يَقُولُ الرَّبُّ. 13 لَأَنَّ شَعْبِي عَمِلَ
شَرًّا: تَرَكَونِي أَنَا يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ لِيَنْقُرُوا لِنَفْسِهِمْ
آبَارًا آبَارًا مُشَقَّةً لَا تَضْبُطُ مَاءً. 14 [أَعْبُدْ إِسْرَائِيلَ أَوْ
مَوْلُودَ الْبَيْتِ هُوَ؟ لِمَاذَا صَارَ غَنِيمَةً؟ 15 زَمَجَرَتْ عَلَيْهِ
الْأَشْبَالُ. أَطْلَقَتْ صَوْتَهَا وَجَعَلَتْ أَرْضَهُ خَرِبَةً. أُحْرِقَتْ مَدَنُهُ
فَلَا سَاكِنَ. 16 وَبَنُو نُوفَ وَتَحْفَنِيْسَ قَدْ شَجُّوا هَامَتَكَ.
17 أَمَا صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ إِذْ تَرَكَتِ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَمَا كَانَ
مُسِيرَكَ فِي الطَّرِيقِ؟ 18 وَالْآنَ مَا لَكَ وَطَرِيقَ مِصْرَ
لِشُرْبِ مِيَاهِ شِيحُورَ وَمَا لَكَ وَطَرِيقَ أَشُّورَ لِشُرْبِ مِيَاهِ
النَّهْرِ؟ 19 يُوبِخُكَ شَرُّكَ وَعِصْيَانُكَ يُؤَدِّبُكَ. فَاعْلَمِي وَ
وَانظُرِي أَنْ تَرَكَتِ الرَّبَّ إِلَهَكَ شَرًّا وَمَرًّا وَأَنَّ خَشْيَتِي لَيْسَتْ
فِيكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ. 20 [لَأَنَّهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَسَرْتُ
نِيرَكَ وَقَطَعْتُ قِيُودَكَ وَقُلْتُ: لَا أَتَعْبُدُ. لِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ
عَالِيَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ أَنْتِ اضْطَجَعْتَ زَانِيَةً!
21 وَأَنَا قَدْ غَرَسْتُكَ كَرْمَةً سُورَقَ زَرْعَ حَقِّ كُلِّهَا. فَكَيْفَ
تَحَوَّلَتْ لِي سُرُوعَ جَفْنَةٍ غَرِيبَةٍ؟ 22 فَإِنَّكَ وَإِنْ اغْتَسَلْتَ
يَنْظُرُونَ وَأَكْثَرْتَ لِنَفْسِكَ الْأَشْنَانَ فَقَدْ نُقِشَ إِثْمُكَ أَمَامِي
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ 23 كَيْفَ تَقُولِينَ: لَمْ أَتَجَسَّسْ. وَرَاءَ بَعْلِيمَ

لَمْ أَذْهَبْ؟ انْظُرِي طَرِيقَكَ فِي الْوَادِي. اِغْرِفِي مَا عَمِلْتِ
يَا نَاقَةَ خَفِيفَةً ضَيْعَةً فِي طَرْقِهَا! 24 يَا أَتَانَ الْفَرَاءِ قَدْ
تَعَوَّدَتِ الْبُرِّيَّةَ! فِي شَهْوَةٍ نَفْسِهَا تَسْتَشِيقُ الرِّيحَ. عِنْدَ
ضَبْعِهَا مَنْ يَرُدُّهَا؟ كُلُّ طَالِييْهَا لَا يُعِينُونَ. فِي شَهْرَهَا
يَجِدُونَهَا. 25 اِحْفَظِي رَجْلَكَ مِنَ الْحَفَا وَحَلْقَكَ مِنَ الظَّمَا.
فَقُلْتِ: بَاطِلٌ! لَا! لِأَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ الْغُرَبَاءَ وَوَرَاءَهُمْ أَذْهَبُ.
26 كَخِزْيِ السَّارِقِ إِذَا وُجِدَ هَكَذَا خِزْيُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ هُمْ
وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ 27 قَائِلِينَ لِلْعُودِ:
أَنْتَ أَيُّيَ وَلِلْحَجَرِ: أَنْتَ وَلَدَتِي. لِأَنَّهُمْ حَوَّلُوا نَحْوِي الْقَفَا لَا
الْوَجْهَ وَفِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ يَقُولُونَ: قُمْ وَخَلِّصْنَا. 28 قَائِلِينَ
آلِهَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَلْيَقُومُوا إِنْ كَانُوا يُخَلِّصُونَكَ
فِي وَقْتِ بَلِيَّتِكَ. لِأَنَّهُ عَلَى عَدَدِ مَدِينِكَ صَارَتْ آلِهَتُكَ يَا
يَهُودَا. 29 لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ كَلِّمُوا عَصِيْمُونِي يَقُولُ
الرَّبُّ. 30 لِبَاطِلٍ ضَرَبْتُ بَيْنَكُمْ. لَمْ يَقْبَلُوا تَأْدِيًّا. أَكَلِ
سَيْفِكُمْ أَنْبِيََاءَكُمْ كَأَسَدٍ مَهْلِكٍ. 31 [أَنْتُمْ أَيُّهَا الْجَيْلُ انْظُرُوا
كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَلْ صِرْتُمْ بَرِيَّةً لِإِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ ظَلَامٍ
دَامِسَ؟ لِمَاذَا قَالَ شَعْيِي: قَدْ شَرَدْنَا. لَا نَحْيِيءُ إِلَيْكَ بَعْدُ؟
32 هَلْ تَنْسَى عَذْرَاءُ زِبْتَتِهَا أَوْ عَرُوسٌ مَنَاطِقَهَا؟ أَمَّا
شَعْيِي فَقَدْ نَسِيَنِي أَيَّامًا يَلَا عَدَدٍ. 33 لِمَاذَا تُحَسِّنِينَ
طَرِيقَكَ لِتَطْلِيِي الْمَحَبَّةَ؟ لِذَلِكَ عَلَّمْتِ الشَّرِيرَاتِ أَيْضًا

طُرُقِكَ. 34 أَيْضًا فِي أذْيَالِكَ وَجِدَ دَمٌ نَفُوسِ الْمَسَاكِينِ
الْأَزْكَيَاءِ. لَا يَالنَّعْبِ وَجَدْتَهُ بَلْ عَلَى كُلِّ هَذِهِ. 35 وَتَقُولِينَ:
لَأَنِّي تَبَرَّاتُ ارْتَدَّ غَضَبُهُ عَنِّي حَقًّا. هَتَّنَا أَحَاكِمُكَ لِأَنَّكَ
قُلْتَ: لَمْ أُخْطِئْ. 36 لِمَاذَا تَرْكُضِينَ لِتَبْدُلِي طَرِيقَكَ؟ مِنْ
مِصْرَ أَيْضًا تَخْزِينَ كَمَا خَزَيْتِ مِنْ أَشُورَ. 37 مِنْ هُنَا أَيْضًا
تَخْرُجِينَ وَيَدَاكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ ثِقَاتِكَ فَلَا
تَنْجَحِينَ فِيهَا.

الأصحاح الثالث

1[يسألون: إذا طلق رجل امرأته فانطلقت من عنده وصارت لرجل آخر فهل يرجع إليها بعد؟ - ألا تتجسس تلك الأرض نجاسة؟ أما أنت فقد زنت بأصحاب كثيرين! لكن ارجعي إلي يقول الرب. 2 ارفعي عينيك إلى الهضاب وانظري أين لم تضاجعي! في الطرقات جلست لهم كأعرابي في البرية ونجست الأرض بزناك ويشرك. 3 فامتنع الغيث ولم يكن مطر متأخر. وجهة امرأة زانية كانت لك. آيت أن تخجلي. 4 ألسنت من الآن تدعيني: يا أبي أليف صباي أنت. 5 هل يحقد إلى الدهر أو يحفظ غضبه إلى الأبد؟ ها قد تكلمت وعملت شرورا واستطعت!]. 6 وقال الرب لي في أيام يوشيا الملك: [هل رأيت ما فعلت العاصية إسرائيل؟ انطلقت إلى كل جبل عال وإلى كل شجرة خضراء وزنت هناك. 7 فقلت بعد ما فعلت كل هذه: ارجعي إلي. فلم ترجع. فرأت أختها الخائنة يهوذا. 8 فرأيت أنه لأجل كل الأسباب إذ زنت العاصية إسرائيل فطلقتها وأعطيتها كتاب طلاقها لم تخف الخائنة يهوذا أختها بل مضت وزنت هي أيضا. 9 وكان من هوان زناها أنها نجست الأرض وزنت مع الحجر ومع

الشَّجَرِ. 10 وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعْ إِلَى أختها الخائنة
يهودًا يكلُّ قلبها بل بالكذب]. يقول الرب. 11 فقال الرب
لي: [قد بررت نفسها العاصية إسرائيل أكثر من الخائنة
يهودًا]. 12 [اذهب ونادِ بهذه الكلمات نحو الشمال وقل:
ارجعي أيتها العاصية إسرائيل يقول الرب. لا أوقع
غضبي بكم لأنني رأوف يقول الرب. لا أحقد إلى الأبد.
13 اعرفي فقط إنمك أنك إلى الرب إلهك أذنت وقرقت
طرقك للغرباء تحت كل شجرة خضراء ولصوتي لم
تسمعي]. يقول الرب. 14 [ارجعوا أيها البنون العصاة
يقول الرب لأنني سدت عليكم فأخذكم واحدًا من المدينة
واثنين من العشيرة وآتي بكم إلى صهيون 15 وأعطيتكم
رعاة حسب قلبي فيرعونكم بالمعرفة والفهم. 16 ويكون
إذ تكثرون وتثمرون في الأرض في تلك الأيام يقول
الرب أنهم لا يقولون بعد: تابوت عهد الرب ولا يخطر
على بال ولا يذكرونه ولا يتعهدونه ولا يصنع بعد. 17 في
ذلك الزمان يسمون أورشليم كرسي الرب ويجمع إليها
كل الأمم إلى اسم الرب إلى أورشليم ولا يذهبون بعد
وراء عناد قلوبهم الشريرة. 18 في تلك الأيام يذهب بيت
يهودًا مع بيت إسرائيل وباتيان معًا من أرض الشمال إلى
الأرض التي ملكت آباءكم إياها. 19 وأنا قلت: كيف

أَضَعُكَ بَيْنَ الْبَيْنِ وَأَعْطَيْكَ أَرْضًا شَهِيَّةً مِيرَاثَ مَجْدِ
أَمْجَادِ الْأُمَمِ؟ وَقُلْتُ: تَدْعِينِي يَا أَبِي وَمِنْ وَرَائِي لَا
تَرْجِعِينَ. 20] حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ الْمَرَأَةَ قَرِينَهَا هَكَذَا
خْتَمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ. 21 سَمِعَ صَوْتٌ عَلَى
الْهَضَابِ بُكَاءٌ تَضَرُّعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَأَنَّهُمْ عَوَّجُوا
طَرِيقَهُمْ. نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. 22 اِرْجِعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ الْعُصَاةُ
فَأَشْفِي عِصْيَانَكُمْ]. [هَا قَدْ أَتَيْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا.
23 حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْآكَامُ ثَرْوَةُ الْجِبَالِ. حَقًّا يَا رَبُّ إِلَهُنَا
خَلَاصُ إِسْرَائِيلَ. 24 وَقَدْ أَكَلَ الْخِزْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِبَانَا
- غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ. 25 نَضْطَجِعُ فِي خِزِينَا
وَبُغْطِينَا خَجَلْنَا لِأَنَّنا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا أَخْطَأْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْذُ
صِبَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَلَمْ نَسْمَعْ لِسَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا].

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

1 [إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّ رَجَعْتَ إِلَيَّ
وَأَنْ تَزَعْتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي فَلَا تَتَّبِعُهُ. 2 وَأَنْ حَلَفْتَ:
حَيُّ هُوَ الرَّبُّ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْإِبرِّ فَتَبْرَكَ الشُّعُوبُ بِهِ
وَبِهِ يَفْتَخِرُونَ]. 3 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُوذَا
وَلَأُورُشَلِيمَ: [أَحْرَثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا وَلَا تَزْرَعُوا فِي
الْأَشْوَاكِ. 4 اخْتَبِتُوا لِلرَّبِّ وَأَنْزِعُوا غُرْلَ قُلُوبِكُمْ يَا رِجَالَ
يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ لِئَلَّا يَخْرُجَ كِنَارٌ عَظِيمٌ فَيُحْرِقُ
وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ سَبَبَ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ. 5 أَخِيرُوا فِي يَهُوذَا
وَسَمِعُوا فِي أُورُشَلِيمَ وَقُولُوا: اضْرَبُوا بِالْبُوقِ فِي
الْأَرْضِ. نَادُوا بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا: اجْتَمِعُوا فَلِنَدْخُلَ
الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ. 6 اِرْفَعُوا الرَّايَةَ نَحْوَ صِهْيُونَ. اِحْتُمُوا. لَا
تَقِفُوا. لِأَنِّي آتِي بِشَرٍّ مِنَ الشَّمَالِ وَكَسَرَ عَظِيمٌ. 7 قَدْ
صَعِدَ الْأَسَدُ مِنْ غَايَتِهِ وَزَحَفَ مَهْلِكُ الْأُمَّمِ. خَرَجَ مِنْ
مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ خَرَابًا. تُخْرَبُ مَدْنُكَ فَلَا سَاكِنَ. 8 مِنْ
أَجْلِ ذَلِكَ تَنْطَفِقُوا بِمَسُوحٍ. اَلْطُمُوا وَوَلُولُوا لِأَنَّهُ لَمْ يَرْتَدِّ
حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنَّا. 9 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ
أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ يُعْدَمُ وَقُلُوبَ الرُّؤَسَاءِ. وَتَتَحِيرُ الْكَهَنَةُ
وَتَتَعَجَّبُ الْأَنْبِيَاءُ]. 10 فَقُلْتُ: [أَه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ حَقًّا إِنَّكَ

خِدَاعًا خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأُورُشَلِيمَ قَائِلًا: يَكُونُ لَكُمْ
سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ السَّيْفُ النَّفْسَ]. 11 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ
لِهَذَا الشَّعْبِ وَأُورُشَلِيمَ: [رِيحٌ لَافِحَةٌ مِنْ آلِهِ ضَابٍ فِي
الْبَرِيَّةِ نَحْوِ نِتِّ شَعْبِي لَا لِلتَّذْرِيَّةِ وَلَا لِلتَّقِيَّةِ. 12 رِيحٌ أَشَدُّ
تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَيْضًا أَحَاكِمُهُمْ]. 13 [هُوَذَا
كَسَحَابٍ يَصْعَدُ وَكَزُوبَعَةٍ مَرَكَبَاتِهِ. أَسْرَعُ مِنَ النَّسُورِ خَيْلُهُ.
وَبَلُّ لَنَا لَنَا قَدْ أُخْرِنَا]. 14 اغْسِلِي مِنْ الشَّرِّ قَلْبَكَ يَا
أُورُشَلِيمَ لِتُخَلَّصِي. إِلَى مَتَى تَبَيْتُ فِي وَسْطِكَ أَفْكَارُكَ
الْبَاطِلَةُ؟ 15 لَأَنَّ صَوْتًا يُخِيرُ مِنْ دَانَ وَيَسْمَعُ بَيْلِيَّةً مِنْ جَبَلِ
أَفْرَايِمَ: 16 [أَذْكُرُوا لِلْأُمَّمِ. انظُرُوا. أَسْمِعُوا عَلَيَّ أُورُشَلِيمَ.
الْمُحَاصِرُونَ أَتُونَ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ فَيُطْلِقُونَ عَلَيَّ مَدُنَ
يَهُوذَا صَوْتَهُمْ. 17 كَحَارِسِي حَقْلٍ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا
لَأَنَّهَا تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. 18 طَرِيقُكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعْتُ
هَذِهِ لَكَ. هَذَا شَرُّكَ. فَإِنَّهُ مَرُّ. فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبَكَ].
19 أَحْشَائِي أَحْشَائِي! تُوَجِّعُنِي جُدْرَانُ قَلْبِي. بَيْنَ فِي
قَلْبِي. لَا أَسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لَأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا نَفْسِي
صَوْتَ الْبُوقِ وَهَتَافَ الْحَرْبِ. 20 يَكْسِرُ عَلَيَّ كَسْرَ نُودِي
لَأَنَّهُ قَدْ خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. بَغْتَةً خَرِبَتْ خِيَامِي وَشُقَّقِي
فِي لَحْظَةٍ. 21 حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّايَةَ وَأَسْمَعُ صَوْتَ
الْبُوقِ؟ 22 لَأَنَّ شَعْبِي أَحْمَقٌ. إِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ بَنُونَ

جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ
وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ. 23 نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا
هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ لَهَا. 24 نَظَرْتُ
إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ وَكُلُّ الْأَكَامِ تَقَلَّقَتْ.
25 نَظَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ وَكُلُّ طَيْرِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ.
26 نَظَرْتُ وَإِذَا الْبُسْتَانُ بَرِيَّةٌ وَكُلُّ مَدِينَةٍ نُقِضَتْ مِنْ وَجْهِ
الرَّبِّ مِنْ وَجْهِ حُمُوءِ غَضِيهِ. 27 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:
[خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ وَلَكِنِّي لَا أَفِينَهَا. 28 مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ تَتَوَحُّ الْأَرْضُ وَتُظْلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقٍ مِنْ أَجْلِ
أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أَنْدَمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْهُ. 29 مِنْ
صَوْتِ الْفَارِسِ وَرَامِي الْقَوْسِ كُلِّ الْمَدِينَةِ هَارِبَةٌ.
دَخَلُوا الْغَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ الْمَدِينِ مَتْرُوكَةٌ
وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٍ فِيهَا. 30 وَأَنْتِ أَيَّتُهَا الْخَرِبَةُ مَاذَا تَعْمَلِينَ؟
إِذَا لَيْسَتْ قَرْمِزًا إِذَا تَزِينْتِ بِزِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ إِذَا كَحَلْتِ
بِالْأَثْمِدِ عَيْنِيكَ قَبَاطِلًا تُحَسِّنِينَ ذَاتَكَ فَقَدْ رَذَلَكَ الْعَاشِقُونَ.
يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. 31 لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا كَمَاخِضَةً ضَيْقًا مِثْلَ
ضَيْقِ يَكْرِيَّةٍ. صَوْتِ ابْنَةِ صِهْيُونَ تَزْفِرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً:
وَيْلٌ لِي لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ.]

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

1 طُوفُوا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَانظُرُوا وَاعْرِفُوا
وَقَتِّشُوا فِي سَاحَاتِهَا. هَلْ تَجِدُونَ إِنْسَانًا أَوْ يُوْجَدُ عَامِلٌ
يَالْعَدْلُ طَالِبُ الْحَقِّ فَأَصْفَحْ عَنْهَا؟ 2 وَإِنْ قَالُوا: [حَيُّ
هُوَ الرَّبُّ] فَإِنَّهُمْ يَخْلِفُونَ بِالْكَذِبِ! 3 يَا رَبُّ أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ
عَلَى الْحَقِّ؟ ضَرَبْتَهُمْ فَلَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَفَنِيْتَهُمْ وَأَبَوْا قَبُولَ
التَّأْدِيبِ. صَلَبُوا وَجُوهَهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَبَوْا الرَّجُوعَ.
4 أَمَا أَنَا فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينٌ. قَدْ جَهَلُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ قَضَاءَ إِلَهُهُمْ. 5 أَنْطَلِقُ إِلَى الْعُظَمَاءِ
وَأُكَلِّمُهُمْ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ قَضَاءَ إِلَهُهُمْ. أَمَا هُمْ
فَقَدْ كَسَرُوا النَّيْرَ جَمِيعًا وَقَطَعُوا الرَّبْطَ. 6 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
يَضْرِبُهُمُ الْأَسَدُ مِنَ الْوَعْرِ. ذَنْبُ الْمَسَاءِ يَهْلِكُهُمْ. يَكْمُنُ
النَّمِرُ حَوْلَ مَدِينِهِمْ. كُلُّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا يَفْتَرَسُ لِأَنَّ ذُنُوبَهُمْ
كَثُرَتْ. تَعَاظَمَتْ مَعَاصِيهِمْ! 7 [كَيْفَ أَصْفَحُ لَكَ عَنْ هَذِهِ؟
بَنُوكِ تَرَكَوْنِي وَخَلَفُوا بِمَا لَيْسَتْ إِلَهَةٌ. وَلَمَّا أَشْبَعْتَهُمْ زَنُوا
وَفِي بَيْتِ زَانِيَةٍ تَزَاحَمُوا. 8 صَارُوا حُصْنًا مَعْلُوفَةً سَائِيَةً.
صَهَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى امْرَأَةِ صَاحِبِهِ. 9 أَمَا أُعَاقِبُ عَلَى
هَذَا يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ مَا تَتَّقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟
10 [اصْعَدُوا عَلَى أَسْوَارِهَا وَاخْرَبُوا وَلَكِنْ لَا تُفْنَوْهَا.

انزعوا أفنانها لأنها ليست للرب. 11 لأنه خيانة خاتني بيت
إسرائيل وبيت يهوذا يقول الرب. 12 جحدوا الرب وقالوا:
ليس هو ولا يأتي علينا شر ولا نرى سيفًا ولا جوعًا.
13 والأنبياء يصيرون ربحًا والكلمة ليست فيهم. هكذا
يصنع بهم. 14 لذلك هكذا قال الرب إله الجنود: من أجل
أنكم تتكلمون بهذه الكلمة هتذا جاعل كلامي في فمك
نارًا وهذا الشعب حطبًا فتاكلهم. 15 هتذا أجلب عليكم
أمة من بعد يا بيت إسرائيل يقول الرب. أمة قوية. أمة
منذ القديم. أمة لا تعرف لسانها ولا تفهم ما تتكلم به.
16 جعبتهم كقبر مفتوح. كلهم جبارة. 17 فيأكلون
حصادك وخبزك الذي يأكله بنوك وبناتك. يأكلون غنمك
وبقرك. يأكلون جفتك وتينك. يهلكون بالسيف مدتك
الحصينة التي أنت متكل عليها. 18 وأيضا في تلك الأيام
يقول الرب لا أفنيكم. 19 [ويكون حين تقولون: لماذا
صنع الرب إلها بنا كل هذه؟ تقول لهم: كما أنكم
تركتموني وعبدتم آلهة غريبة في أرضكم هكذا تعبّدون
الغرباء في أرض ليست لكم. 20 أخيروا بهذا في بيت
يعقوب وأسمعوا به في يهوذا قائلين: 21 اسمع هذا
أيها الشعب الجاهل والعديم الفهم الذين لهم أعين ولا
يبصرون. لهم آذان ولا يسمعون. 22 أيأي لا تخشون

يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوَلَا تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِ أَنَا الَّذِي وَضَعْتُ
الرَّمْلَ تَحُومًا لِلْبَحْرِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لَا يَتَعَدَّاهَا فَتَلَاطَمُ وَلَا
تَسْتَطِيعُ وَتَعِجُ أَمْوَاجُهُ وَلَا تَتَجَاوَزُهَا. 23 وَصَارَ لِهَذَا
الشَّعْبِ قَلْبٌ عَاصٍ وَمُتَمَرِّدٌ. عَصُوا وَمَضُوا. 24 وَلَمْ يَقُولُوا
يَقْلُوبِهِمْ: لِنَخَفِ الرَّبِّ إِلَهِنَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ وَ
وَالْمُتَأَخَّرَ فِي وَقْتِهِ. يَحْفَظُ لَنَا أَسَابِيعَ الْحَصَادِ الْمَفْرُوضَةَ.
25 [أَتَاكُمْ عَكَسَتْ هَذِهِ وَخَطَايَاكُمْ مَنَعَتْ الْخَيْرَ عَنْكُمْ.
26 لِأَنَّهُ وُجِدَ فِي شَعْبِي أَشْرَارٌ يَرْصُدُونَ كَمَنْحَنِ مِنْ
الْقَانِصِينَ. يَنْصِبُونَ أَشْرَاكَ يُمَسِكُونَ النَّاسَ. 27 مِثْلَ
قَفْصِ مَلَانٍ طَيُورًا هَكَذَا يَبُوتُهُمْ مَلَانَةٌ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ عَظُمُوا وَاسْتَغْنَوْا. 28 سَمِنُوا. لَمَعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا
فِي أُمُورِ الشَّرِّ. لَمْ يَقْضُوا فِي دَعْوَى الْيَتِيمِ. وَقَدْ نَجَحُوا.
وَيَحَقُّ الْمَسَاكِينُ لَمْ يَقْضُوا. 29 أَفَلَا جُلُّ هَذِهِ لَا أَعَاقِبُ
يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوَلَا تَتَّقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟ 30 [صَارَ
فِي الْأَرْضِ دَهَشٌ وَقَشَعْرِيرَةٌ. 31 الْأَنْبِيَاءُ يَتَّبِعُونَ يَالْكَذِبِ
وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ وَشَعْبِي هَكَذَا أَحَبُّ. وَمَاذَا
تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا؟

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ

1] أَهْرَبُوا يَا بَنِي بَنِيَامِينَ مِنْ وَسْطِ أُورُشَلِيمَ وَاضْرِبُوا
بِالْبُوقِ فِي تَفُوعَ وَعَلَى بَيْتِ هَكَارِيمَ ارْقَعُوا عِلْمَ نَارِ
لَأَنَّ الشَّرَّ أَشْرَفَ مِنَ الشَّمَالِ وَكَسَرَ عَظِيمًا. 2] الْجَمِيلَةُ
اللطيفةُ ابنةُ صهيونَ أَهْلِكُهَا. 3] إِلَيْهَا تَأْتِي الرُّعَاةُ
وَقُطْعَانُهُمْ. يَنْصِبُونَ عِنْدَهَا خِيَامًا حَوَالَيْهَا. يَرْعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ
فِي مَكَانِهِ. 4] قَدَّسُوا عَلَيْهَا حَرْبًا. قُومُوا فَتَنْصَعِدَ
فِي الظَّهِيرَةِ. وَبَلُّ لَنَا لَأَنَّ النَّهَارَ مَالٌ لَأَنَّ ظِلَالَ الْمَسَاءِ
امْتَدَّتْ. 5] قُومُوا فَتَنْصَعِدَ فِي اللَّيْلِ وَنَهْدِمَ قُصُورَهَا]. 6] لَأَنَّهُ
هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: [اقْطَعُوا أَشْجَارًا. أَقِيمُوا حَوْلَ
أُورُشَلِيمَ مِتْرَسَةً. هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُعَاقِبَةُ. كُلُّهَا ظَلَمٌ فِي
وَسْطِهَا. 7] كَمَا تَتَّبِعُ الْعَيْنُ مِيَاهَهَا هَكَذَا تَتَّبِعُ هِيَ شَرَّهَا.
ظَلَمٌ وَخَطْفٌ يَسْمَعُ فِيهَا. أَمَامِي دَائِمًا مَرَضٌ وَضَرْبٌ.
8] تَأْدِيبِي يَا أُورُشَلِيمَ لِئَلَّا تَجْفُوكِ نَفْسِي. لِئَلَّا أَجْعَلَكَ خَرَابًا
أَرْضًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ]. 9] هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: [تَعْلِيلًا
يَعْلَلُونَ كَجَفْنَةٍ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ. رُدِّ يَدَكَ كَقَاطِفٍ إِلَى
السَّلَالِ. 10] مَنْ أَكَلَهُمْ وَأَنْذَرَهُمْ فَيَسْمَعُوا؟ هَا إِنْ أذْنُهُمْ
غُلْفَاءُ فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْغُوا. هَا إِنْ كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ
لَهُمْ عَارًا. لَا يُسَرُّونَ بِهَا. 11] قَامَتَلَاتٌ مِنْ غَيْظِ الرَّبِّ. مَلَّتْ

الطَّاقَةَ. أَسْكَبَهُ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الْخَارِجِ وَعَلَى مَجْلِسِ
الشُّبَّانِ مَعًا لِأَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ يُؤْخَذَانِ كِلَاهُمَا وَالشَّيْخَ
مَعَ الْمُمْتَلِيءِ أَيَّامًا. 12 وَتَتَحَوَّلُ بِيوتُهُمْ إِلَى آخِرِينَ الْحُقُولِ
وَالنِّسَاءِ مَعًا لِأَنِّي أَمُدُّ يَدِي عَلَى سَكَّانِ الْأَرْضِ يَقُولُ
الرَّبُّ. 13 لِأَنَّهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلَّعٌ
بِالرِّبْحِ وَمِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.
14 وَيَشْفُونَ كَسْرَ بِنْتِ شَعْيِي عَلَى عَثَمِ قَائِلِينَ: سَلَامٌ
سَلَامٌ وَلَا سَلَامَ. 15 هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْسًا؟ بَلْ لَمْ
يَخْزُوا خِزْيًا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْخَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ
السَّاقِطِينَ. فِي وَفْتِ مُعَاقِبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ قَالَ الرَّبُّ.
16 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [قِفُوا عَلَى الطَّرْقِ وَأَنْظُرُوا وَاسْأَلُوا
عَنِ السَّبْلِ الْقَدِيمَةِ: أَيْنَ هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ؟ وَسِيرُوا
فِيهِ فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَا نَسِيرُ فِيهِ!
17 وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ رُقَبَاءَ قَائِلِينَ: اصْغُوا لِصَوْتِ الْبُوقِ.
فَقَالُوا: لَا نَصْغِي! 18 لِذَلِكَ اسْمَعُوا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَ
وَاعْرِفِي أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ مَا هُوَ بَيْنَهُمْ. 19 اسْمَعِي أَيُّهَا
الْأَرْضُ: هَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ ثَمَرَ أَفْكَارِهِمْ
لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْغُوا لِكَلَامِي وَشَرِيعَتِي رَفَضُوهَا. 20 لِمَاذَا
يَأْتِي لِي اللَّبَانُ مِنْ شَبَا وَقَصَبُ الذَّرِيرَةِ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ؟
مُحْرِقَاتِكُمْ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ وَذَبَائِحِكُمْ لَا تَلْدُ لِي. 21 لِذَلِكَ

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَتَّنَذَا جَاعِلٌ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعَثَاتٍ فَيَعْتَرُّ
بِهَا الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ مَعًا. الْجَارُ وَصَاحِبُهُ يَبِيدَانِ. 22 هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَأُمَّةٌ
عَظِيمَةٌ تَقُومُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. 23 تُمْسِكُ الْقَوْسَ وَ
وَالرُّمْحَ. هِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. صَوْتُهَا كَالْبَحْرِ يَعْجُ وَعَلَى
خَيْلٍ تَرْكَبُ مُصْطَفَةً كَأَنسَانٍ لِمُحَارَبَتِكَ يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ].
24 سَمِعْنَا خَبْرَهَا. ارْتَخَتْ أَيْدِينَا. أَمْسَكْنَا ضَيْقٌ وَوَجَعٌ
كَالْمَاخِضِ. 25 لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَفِي الطَّرِيقِ لَا
تَمْشُوا لِأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. 26 يَا ابْنَةَ
شَعْبِي تَتَطَّقِي بِمِسْحٍ وَتَمَرَّغِي فِي الرَّمَادِ. نَوْحٌ وَحِيدٌ
اصْنَعِي لِنَفْسِكَ مَنَاحَةً مُرَّةً لِأَنَّ الْمُخْرَبَ يَأْتِي عَلَيْنَا بَغْتَةً.
27] قَدْ جَعَلْتِكِ بُرْجًا فِي شَعْبِي حِصْنًا لِتَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ
طَرِيقَهُ. 28 كُلُّهُمْ عِصَاةٌ مُتَمَرِّدُونَ سَاعُونَ فِي الْوَشَايَةِ.
هُمُ نَحَاسٌ وَحَدِيدٌ. كُلُّهُمْ مَفْسِدُونَ. 29] احْتَرَقَ الْمِنْفَاخُ
مِنَ النَّارِ. فَنِيَ الرَّصَاصُ. بَاطِلًا صَاغَ الصَّائِغُ وَالْأَشْرَارُ لَا
يُفْرِزُونَ. 30 فِضَّةٌ مَرْفُوضَةٌ يُدْعَوْنَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ
رَفَضَهُمْ].

الْأَصْحَاحُ السَّاعِثُ

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: 2 [قِفْ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَنَادِ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ: اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ. 3 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَأَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. 4 لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ هَيْكَلُ الرَّبِّ هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ! 5 لِأَنَّكُمْ إِنِ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ إِنِ أَجْرَيْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ 6 إِنِ لَمْ تَظْلِمُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِأَذَانِكُمْ 7 فَإِنِّي أَسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ لِآبَائِكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. 8 [هَا إِنَّكُمْ مَتَكَلِّمُونَ عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ. 9 أَتَسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتُبْخَرُونَ لِلْبَعْلِ وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا 10 ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقِفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ: قَدْ أَنْقَذَنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ. 11 هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَغَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَتَّنَا أَيْضًا قَدْ

رَأَيْتُ يَقُولُ الرَّبُّ. 12 لَكِنْ اذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي
شِيلُوهُ الَّذِي أَسَكَنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوَّلًا وَانظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ
مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. 13 وَالآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ
هَذِهِ الْأَعْمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ وَقَدْ كَلَّمْتُمْ مَبْكَرًا وَمَكَلَّمًا فَلَمْ
تَسْمَعُوا وَدَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا 14 أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ
بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مَتَكِلُونَ عَلَيْهِ وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي
أَعْطَيْتُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهُ كَمَا صَنَعْتُ بِشِيلُوهُ. 15 وَأَطْرَحُكُمْ
مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ.
16 وَأَنْتَ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعْ لِأَجْلِهِمْ
دُعَاءً وَلَا صَلَاةً وَلَا تَلِحْ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُكَ. 17 [أَمَا تَرَى
مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدُنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟
18 الْأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطَبًا وَالْآبَاءُ يُوقِدُونَ النَّارَ وَالنِّسَاءُ
يَعْجِنُ الْعَجِينَ لِيَصْنَعْنَ كَعْكًَا لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَلِسَكْبِ
سَكَائِبِ لَالِهَةٍ أُخْرَى لِيُغِيظُونِي. 19 أَفَأَيَّ يَغِيظُونَ
يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ خِزْيِ وَجُوهِهِمْ؟].
20 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [هَا غَضَبِي وَغَيْظِي
يُنْسَكِبَانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ
وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ فَيَتَقِدَّانِ وَلَا
يَنْطَفِئَانِ] 21 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: [ضُمُّوا
مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى ذَبَائِحِكُمْ وَكُلُّوا لَحْمًا. 22 لِأَنِّي لَمْ أَكَلَمْ

آبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصِيَّتَهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ
جِهَةٍ مُحْرَقَةٍ وَذَيْحَةٍ. 23 بَلْ إِنَّمَا أَوْصَيْتَهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ:
اسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونْ لَكُمْ إِلَهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا
وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيَكُمْ بِهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ.
24 فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أذْنَهُمْ بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتِ
وَعِنَادِ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ وَأَعْطُوا الْقَفَا لَا الْوَجْهَ. 25 فَمِنْ
الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ آبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عَيْدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا كُلَّ يَوْمٍ
وَمُرْسِلًا 26 فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يَمِيلُوا أذْنَهُمْ بَلْ صَلَبُوا
رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ. 27 فَتَكَلَّمْتَهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ
الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يُحْيُونَكَ.
28 فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لِيصَوْتِ
الرَّبِّ إِلَهَهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقُطِعَ عَنِ
أَفْوَاهِهِمْ. 29 [جَزِي شَعْرَكَ وَاطْرَحِيهِ وَارْفَعِي عَلَى
الْهَضَابِ مَرْتَاةً لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَذَلَ جِيلَ رَجْزِهِ.
30 لَأَنَّ بَنِي يَهُودَا قَدْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي يَقُولُ الرَّبُّ.
وَضَعُوا مَكْرَهُاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي
لِيُنَجِّسُوهُ. 31 وَبَنُوا مُرْتَفَعَاتٍ تُؤَفِّةَ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ
هِنُومَ لِيُحْرِقُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا
صَعِدَ عَلَى قَلْبِي. 32] لِذَلِكَ هَا هِيَ أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ

وَلَا يُسَمَّى بَعْدَ تُوْقَةٍ وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُّومَ بَلْ وَادِي الْقَتْلِ.
وَيَدْفِنُونَ فِي تُوْقَةٍ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ. 33 وَتَصِيرُ جُثَّتُ
هَذَا الشَّعْبِ أَكْلًا لِطَيُّورِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَا
مُزْعِجٍ. 34 وَأَبْطَلُ مِنْ مَدْنِ يَهُودَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ
صَوْتِ الطَّرَبِ وَصَوْتِ الْفَرْحِ صَوْتِ الْعَرِيْسِ وَصَوْتِ
الْعُرُوسِ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا].

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

1] فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يُخْرِجُونَ عِظَامَ مَلُوكِ
يَهُودَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ الْكَهَنَةِ وَعِظَامَ الْأَنْبِيَاءِ
وَعِظَامَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ قُبُورِهِمْ 2 وَيَسْطُوتُونَهَا
لِلشَّمْسِ وَلِلْقَمَرِ وَلِكُلِّ جَنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبَبَتْهَا وَ
وَالَّتِي عَبْدُوهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَشَارُوهَا وَ
وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ. 3 وَيُخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَى الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَقِيَّةِ
الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْبَاقِيَةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ
الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. 4 وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ: [هَلْ يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ أَوْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ وَلَا
يَرْجِعُ؟ 5 فَلِمَاذَا ارْتَدَّ هَذَا الشَّعْبُ فِي أُورُشَلِيمَ ارْتِدَادًا
دَائِمًا؟ تَمَسَّكُوا بِالْمَكْرِ. أَبُوا أَنْ يَرْجِعُوا. 6 صَغَيْتُ
وَسَمِعْتُ. يَغْيِرُ الْمُسْتَقِيمُ يَتَكَلَّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يَتُوبُ عَنْ
شَرِّهِ قَائِلًا: مَاذَا عَمِلْتُ؟ كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسْرَاهُ
كَفَرَسِ تَائِرٍ فِي الْحَرْبِ. 7 بَلِ اللَّقْلُقُ فِي السَّمَاوَاتِ
يَعْرِفُ مِيعَادَهُ وَالْإِمَامَةُ وَالسَّنُونَةُ الْمُرْقُزَةُ حَفِظَتَا وَفَتَ
مَجِيئَهُمَا. أَمَّا شَعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ قَضَاءَ الرَّبِّ. 8 كَيْفَ
تَقُولُونَ: نَحْنُ حُكَمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا؟ حَقًّا إِنَّهُ إِلَى

الْكَذِبِ حَوْلَهَا قَلَمُ الْكُتْبَةِ الْكَاذِبِ. 9 خَزِيَ الْحُكَمَاءُ.
ارْتَاعُوا وَأَخِذُوا. هَا قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَأَيَّةُ حِكْمَةٍ
لَهُمْ؟ 10 لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِآخِرِينَ وَحُقُولَهُمْ
لِمَالِكِينَ لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ كُلِّ وَاحِدٍ مُوَلَّعٌ
بِالرَّبْحِ مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ كُلِّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.
11 وَبَشْفُونَ كَسَرْنَ بِنْتِ شَعْيِي عَلَى عَثْمِ قَائِلِينَ: سَلَامٌ
سَلَامٌ! وَلَا سَلَامَ. 12 هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْسًا؟ بَلْ لَمْ
يَخْزُوا خِزْيًا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْخَجَلَ! لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ
السَّاقِطِينَ. فِي وَفْتِ مُعَاقِبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ قَالَ الرَّبُّ.
13 [نَزَعًا أَنْزَعَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عِنَبَ فِي الْجَفْنَةِ وَلَا تِينَ
فِي التَّيْنَةِ وَالْوَرَقُ ذَبُلَ وَأَعْطِيَهُمْ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ. 14 لِمَاذَا
نَحْنُ جُلُوسٌ؟ اجْتَمِعُوا فَلِنَدْخُلْ إِلَى الْمَدِينَةِ الْحَصِينَةِ
وَنَصْمِتْ هُنَاكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا قَدْ أَصْمَتَنَا وَأَسْقَانَا مَاءَ
الْعَلْقَمِ لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. 15 اِنْتَظَرْنَا السَّلَامَ وَلَمْ
يَكُنْ خَيْرٌ وَزَمَانَ الشِّفَاءِ وَإِذَا رُغِبٌ. 16 مِنْ دَانَ سَمِعَتْ
حَمَمَةٌ خَيْلِهِ. عِنْدَ صَوْتِ صَهِيلِ جِيَادِهِ ارْتَجَفَتْ كُلُّ
الْأَرْضِ. فَاتُوا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَمِلَأَهَا الْمَدِينَةُ وَالسَّاكِنِينَ
فِيهَا. 17 لِأَنِّي هُنَذَا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَاتٍ أَفَاعِي لَا تُرْفَى
فَتَلْدَعُكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ]. 18 مَنْ مَفْرَجٌ عَنِّي الْحُزْنَ؟ قَلْبِي
فِي سَقِيمٍ. 19 هُوَذَا صَوْتُ اسْتِغَاثَةِ بِنْتِ شَعْيِي مِنْ أَرْضِ

بَعِيدَةٍ. أَلَعَلَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي صِهْيُونَ أَوْ مَلِكهَا لَيْسَ فِيهَا؟
لِمَاذَا أَغَاظُونِي بِمَنْحُوتَاتِهِمْ يَا بَاطِلَ غَرِيبَةٍ؟ 20 مَضَى
الْحَصَادُ انْتَهَى الصَّيْفُ وَنَحْنُ لَمْ نَخْلُصْ! 21 مِنْ أَجْلِ
سَحْقِ بِنْتِ شَعْيِي انْسَحَقْتُ. حَزَنْتُ. أَخَذْتِي دَهْشَةً.
22 أَلَيْسَ بَلْسَانَ فِي جِلْعَادٍ أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيْبٌ؟ فَلِمَاذَا
لَمْ تُعْصَبْ بِنْتُ شَعْيِي؟

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ

1 يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ وَعَيْنِي يَنْبُوعٌ دُمُوعٌ فَأَبْكِي نَهَارًا
وَلَيْلًا قَتَلَى بِنْتِ شَعْيِي. 2 يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِيَّةِ مَيِّتَ
مُسَافِرِينَ فَأَتْرُكَ شَعْيِي وَأَنْطَلِقَ مِنْ عِنْدِهِمْ لَأَنْهَمُ جَمِيعًا
زُنَاهُ جَمَاعَةً خَائِنِينَ. 3 يَمْدُونُ أَلْسِنَتَهُمْ كَقَسِيهِمْ لِلْكَذِبِ. لَا
لِلْحَقِّ قُوَّةٌ فِي الْأَرْضِ. لَأَنْهَمُ خَرَجُوا مِنْ شَرِّ إِلَى شَرٍّ
وَإِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا يَقُولُ الرَّبُّ. 4 احْتَرِزُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ
صَاحِبِهِ وَعَلَى كُلِّ أَخٍ لَا تَتَكَلَّمُوا لِأَنَّ كُلَّ أَخٍ يَعْقِبُ عَقِبًا وَكُلُّ
صَاحِبٍ يَسْعَى فِي الْوَشَايَةِ. 5 وَبَخْتِلُ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ وَلَا
يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ. عَلَّمُوا أَلْسِنَتَهُمْ التَّكْلُمَ بِالْكَذِبِ وَتَعَبُوا فِي
الْإِفْتِرَاءِ. 6 مَسَكْنِكَ فِي وَسْطِ الْمَكْرِ. بِالْمَكْرِ أَبَوْا أَنْ
يَعْرِفُونِي يَقُولُ الرَّبُّ. 7 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ:
[هَتْنَذَا أَنْقِيهِمْ وَأَمْتَحِنِهِمْ. لِأَنِّي مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ بِنْتِ
شَعْيِي؟ 8 لِسَانُهُمْ سَهْمٌ قَتَالٌ يَتَكَلَّمُ بِالْغِشِّ. يَفْمَهُ يَكَلِّمُ
صَاحِبَهُ بِسَلَامٍ وَفِي قَلْبِهِ يَضَعُ لَهُ كَمِينًا. 9 أَفَمَا أُعَاقِبُهُمْ
عَلَى هَذِهِ يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ
كَهَذِهِ؟]. 10 عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بُكَاءً وَمَرْتَاةً وَعَلَى
مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ نَدْبًا لِأَنَّهَا احْتَرَقَتْ فَلَا إِنْسَانَ عَايِرٌ وَلَا يُسْمَعُ
صَوْتُ الْمَاشِيَةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبَهَائِمِ هَرَبَتْ

مَصَتْ. 11 وَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُجْمًا وَمَاوَى بَنَاتِ آوَى وَمَدْنَ
يَهُودًا أَجْعَلُهَا خَرَابًا يَلَا سَاكِنًا. 12 مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ
الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ وَالَّذِي كَلَّمَهُ فَمُ الرَّبِّ فَيُخَيِّرُ يَهَا؟ لِمَاذَا
بَادَتِ الْأَرْضُ وَاحْتَرَقَتْ كَبْرِيَّةٌ يَلَا عَايِرٌ؟ 13 فَقَالَ الرَّبُّ:
[عَلَى تَرْكِهِمْ شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا
لِصَوْتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا يَهَا. 14 بَلْ سَلَكُوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ
وَوَرَاءَ الْبُعْلِيمِ الَّتِي عَلَّمَهُمْ آيَاهَا آبَاؤُهُمْ. 15 لِذَلِكَ هَكَذَا
قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَنَذَا أُطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ
أَفْسَتِينًا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ 16 وَأَبَدُّهُمْ فِي أُمَّمٍ لَمْ
يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَأَطْلِقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى
أَفْنِيَهُمْ]. 17 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [تَأْمَلُوا وَادْعُوا النَّادِبَاتِ
فَيَأْتِينَ وَأَرْسِلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيُقِيلْنَ 18 وَيُسْرَعْنَ
وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَرْتَاةً فَتَذُرْفَ أَعْيُنُنَا دُمُوعًا وَتَفِيضَ أَجْفَانُنَا
مَاءً. 19 لِأَنَّ صَوْتَ رَثَايَةِ سَمِعَ مِنْ صِهْيُونِ: كَيْفَ أَهْلِكُنَا؟
خَزِينَا جِدًّا لِأَنَّا تَرَكْنَا الْأَرْضَ لِأَنَّهُمْ هَدَمُوا مَسَاكِينَنَا.
20 بَلْ اسْمَعْنَ آيَتَهَا النَّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ وَلْتَقْبَلِ أَذَانُكُنَّ
كَلِمَةَ فَمِهِ وَعَلَّمْنَ بَنَاتِكُنَّ الرُّثَايَةَ وَالْمَرَأَةَ صَاحِبَتَهَا النَّدْبَ!
21 لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كُوانَا دَخَلَ فُصُورُنَا لِيَقْطَعَ
الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجِ وَالشُّبَّانَ مِنَ السَّاحَاتِ. 22 تَكَلَّمْ.
هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَسْقُطُ جَثَّةُ الْإِنْسَانِ كَدِمْنَةٍ عَلَى

وَجَهِ الْحَقْلُ وَكَقَبْضَةِ وَرَاءَ الْحَاصِدِ وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ!].
23 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [لَا يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ وَلَا يَفْتَخِرِ
الْجَبَّارُ بِجَبْرُوتِهِ وَلَا يَفْتَخِرِ الْغَنِيُّ بِغِنَاهُ. 24 بَلْ يَهَذَا
لِيَفْتَخِرَنَّ الْمُفْتَخِرُ: يَا نَهْ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقَضَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ لِأَنِّي يَهَذِهِ أَسْرُ
يَقُولُ الرَّبُّ. 25] هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَعَاقِبُ كُلَّ
مَخْتُونٍ وَأَغْلَفُ. 26 مِصْرَ وَيَهُودَا وَأَدُومَ وَبَنِي عَمُونَ
وَمُؤَابَ وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا السَّاكِنِينَ فِي
الْبُرْيَةِ لِأَنَّ كُلَّ الْأُمَّمِ غْلَفُ وَكُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ غْلَفُ
الْقُلُوبِ].

الْأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

1 اِسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ
إِسْرَائِيلَ. 2 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [لَا تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الْأُمَّمِ وَمِنْ
آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَرْتَعِبُوا لِأَنَّ الْأُمَّمَ تَرْتَعِبُ مِنْهَا. 3 لِأَنَّ
قَرَائِضَ الْأُمَّمِ بَاطِلَةٌ. لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الْوَعْرِ.
صَنَعَةٌ يَدِي نَجَّارٍ بِالْقَدُومِ. 4 بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ يُزِينُونَهَا
وَبِالْمَسَامِيرِ وَالْمِطَارِقِ يُشَدِّدُونَهَا فَلَا تَتَحَرَّكُ. 5 هِيَ
كَاللَّعِينِ فِي مَقْتَاةٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ! تُحْمَلُ حَمَلًا لِأَنَّهَا لَا تَمْشِي!
لَا تَخَافُوهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ خَيْرًا]. 6 لَا مِثْلَ
لَكَ يَا رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الْجَبْرُوتِ. 7 مَنْ
لَا يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ لِأَنَّهُ يَكْ يَلِيقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ
حُكَمَاءِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلَكَ. 8 يَلِدُوا
وَحَمِقُوا مَعًا. أَدَبٌ أَبَاطِيلٌ هُوَ الْخَشَبُ. 9 وَفِضَّةٌ مَطْرَقَةٌ
تُجَلَّبُ مِنْ تَرْشِيشٍ وَذَهَبٌ مِنْ أَوْقَازِ صَنَعَةٍ صَانِعِ وَيَدِي
صَانِعِ. أَسْمَانُجُونِيٌّ وَأَرْجُونٌ لِبَاسُهَا. كُلُّهَا صَنَعَةٌ حُكَمَاءِ.
10 أَمَّا الرَّبُّ الْإِلَهُ فَحَقٌّ. هُوَ إِلَهُ حَيٍّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ. مِنْ
سُخْطِهِ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ وَلَا تَطِيقُ الْأُمَّمُ غَضَبَهُ. 11 هَكَذَا
تَقُولُونَ لَهُمْ: [الْإِلَهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
تَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ. 12 صَانِعٌ

الأرض بِقُوَّتِهِ مُؤَسَّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ وَيَفْهَمُهُ
بَسَطَ السَّمَاوَاتِ. 13 إِذَا أَعْطَى قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ
فِي السَّمَاوَاتِ وَيُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. صَنَعَ
بُرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. 14 يَلِدُ كُلُّ إِنْسَانٍ
مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزِيَ كُلُّ صَائِغٍ مِنَ التَّمْثَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ
كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. 15 هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَةُ الْأَضَالِيلِ. فِي
وَقْتِ عِقَابِهَا تَيْدٌ. 16 لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ. لِأَنَّهُ
مُصَوَّرُ الْجَمِيعِ وَإِسْرَائِيلُ قَضِيبٌ مِيرَاثِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.
17 اجْمَعِي مِنَ الْأَرْضِ حُزْمَكَ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ فِي الْحِصَارِ.
18 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [هَتْنَذَا رَامٍ مِنْ مِقْلَاعِ سَكَّانِ
الْأَرْضِ هَذِهِ الْمَرَّةَ وَأَضِيقُ عَلَيْهِمْ لِكَيْ يَشْعُرُوا]. 19 وَبَلِّ
لِي مِنْ أَجْلِ سَخَقِي! ضَرَيْتِي عَدِيمَةٌ الشِّفَاءُ! فَقُلْتُ: إِنَّمَا
هَذِهِ مُصِيبَةٌ فَأَحْتَمِلُهَا. 20 خَيْمَتِي خَرِبَتْ وَكُلُّ أَطْنَابِي
قُطِعَتْ. بَنِي خَرَجُوا عَنِّي وَلَيْسُوا. لَيْسَ مَنْ يَبْسُطُ بَعْدَ
خَيْمَتِي وَيَقِيمُ شُقَقِي. 21 لِأَنَّ الرُّعَاةَ يَلِدُوا وَالرَّبَّ لَمْ
يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَنْجَحُوا وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّدَتْ.
22 هُوَذَا صَوْتُ خَبَرٍ جَاءَ وَاضْطِرَابٌ عَظِيمٌ مِنَ أَرْضِ
الشَّمَالِ لِجَعْلِ مَدُنِ يَهُودَا خَرَابًا مَأْوَى بَنَاتِ آوَى.
23 عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ
يَمْشِي أَنْ يَهْدِيَ خَطَوَاتِهِ. 24 أَدْبِنِي يَا رَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ لَا

يَغْضَبُكَ لِيْلَا تُفْنِيْنِي. 25 أُسْكِبُ غَضَبَكَ عَلَي الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ
تَعْرِفَكَ وَعَلَى الْعَشَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. لَأَنَّهُمْ أَكَلُوا
يَعْقُوبَ. أَكَلُوهُ وَأَفْنُوهُ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

1 الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: 2 [اسْمَعُوا
كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَكَلِّمُوا رَجَالَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ.
3 فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ
الْإِنْسَانُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ 4 الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ
آبَاءَكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ
قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي وَاعْمَلُوا بِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ
فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا 5 لِأَقِيمَ الْحَلْفَ الَّذِي
حَلَفْتُ لِآبَائِكُمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا كَهَذَا
الْيَوْمِ]. فَأَجَبَتْ: [أَمِينَ يَا رَبُّ]. 6 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: [نَادِ بِكُلِّ
هَذَا الْكَلَامِ فِي مَدْنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ:
اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهِ. 7 لِأَنِّي أَشْهَدْتُ عَلَى
آبَائِكُمْ إِشْهَادًا يَوْمَ أَصْعَدْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ مُبَكِّرًا وَمُشْهَدًا قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي. 8 قَلِمٌ يَسْمَعُوا
وَلَمْ يَمِيلُوا أذْنَهُمْ بَلْ سَلَكُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ
الشَّرِيرِ. فَجَلَبْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتَهُمْ
أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ]. 9 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: [تُوجَدُ فِتْنَةٌ
بَيْنَ رَجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. 10 قَدْ رَجَعُوا إِلَى آثَامِ
آبَائِهِمُ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامِي وَقَدْ ذَهَبُوا

وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. قَدْ نَقَضَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ
يَهُودًا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ. 11 لِذَلِكَ هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ: هَتَّنَا جَالِبٌ عَلَيْهِمْ شَرًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ
يَخْرُجُوا مِنْهُ وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ فَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ. 12 فَيَنْطَلِقُ
مَدَنُ يَهُودًا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ وَيَصْرُخُونَ إِلَى الْإِلَهَةِ الَّتِي
يَبْخَرُونَ لَهَا فَلَنْ تُخَلِّصَهُمْ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ. 13 لِأَنَّهُ يَعْدِدُ
مَدُنِكَ صَارَتْ إِلَهَتُكَ يَا يَهُودًا وَيَعْدِدُ شَوَارِعَ أُورُشَلِيمَ
وَضَعْتُمْ مَذَايِحَ لِلْخِزْيِ مَذَايِحَ لِلتَّبْخِيرِ لِلْبَعْلِ. 14 وَأَنْتَ فَلَا
تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعُ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً
لَأَنِّي لَا أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صُرَاخِهِمْ إِلَيَّ مِنْ قَبْلِ بَلِيَّتِهِمْ.
15 [مَا لِحَيْسَتِي فِي بَيْتِي؟ قَدْ عَمَلْتُ فِطَائِعَ كَثِيرَةً وَ
وَاللَّحْمُ الْمُقَدَّسُ قَدْ عَبَّرَ عَنْكَ. إِذَا صَنَعْتَ الشَّرَّ حِينَئِذٍ
تَبْتَهِّجِينَ. 16 دَعَا الرَّبُّ اسْمَكَ: زَيْتُونَةٌ خَضِرَاءَ ذَاتَ ثَمَرٍ
جَمِيلِ الصُّورَةِ. يَصُوتُ ضَجَّةً عَظِيمَةً أَوْقَدَ نَارًا عَلَيْهَا
فَانْكَسَرَتْ أَغْصَانُهَا. 17 وَرَبُّ الْجُنُودِ غَارِسُكَ قَدْ تَكَلَّمَ
عَلَيْكَ شَرًّا مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودًا الَّذِي
صَنَعُوهُ ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ لِيُغِيظُونِي بِتَبْخِيرِهِمْ لِلْبَعْلِ].
18 وَالرَّبُّ عَرَفَنِي فَعَرَفْتُ. حِينَئِذٍ أَرَيْتَنِي أفعالَهُمْ. 19 وَأَنَا
كَخَرُوفٍ دَاجِنٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَّرُوا
عَلَيَّ أَفْكَارًا قَائِلِينَ: [لِنُهْلِكَ الشَّجَرَةَ بِثَمَرِهَا وَنَقْطَعُهُ مِنْ

أَرْضِ الْأَحْيَاءِ فَلَا يُذَكَّرُ بَعْدَ اسْمِهِ]. 20 قِيَا رَبِّ الْجَنُودِ
الْقَاضِيِ الْعَدْلَ فَاحِصَ الْكُلَى وَالْقَلْبِ دَعْنِي أَرَى انْتِقَامَكَ
مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. 21 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ
عَنْ أَهْلِ عَنَّاوُثَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ: [لَا تَتَّبِعْ
يَا سَمُ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتَ بِيَدِنَا]. 22 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجَنُودِ: [هَئِنْدَا أُعَاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشَّبَانُ بِالسَّيْفِ وَيَمُوتُ
بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِالْجُوعِ. 23 وَلَا تَكُونُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ لِأَنِّي أَجْلِبُ
شَرًّا عَلَى أَهْلِ عَنَّاوُثَ سَنَةَ عِقَابِهِمْ].

الأصحاح الثاني عشر

1 أَبْرَأَنْتَ يَا رَبُّ مِنْ أَنْ أَخَاصِمَكَ. لَكِنْ أَكَلْتُكَ مِنْ
جِهَةِ أَحْكَامِكَ. لِمَاذَا تَتَّجِحُ طَرِيقَ الْأَشْرَارِ؟ إِطْمَأَنَّ كُلُّ
الْغَادِرِينَ غَدْرًا. 2 غَرَسْتَهُمْ فَأَصَلُّوا. نَمُّوا وَآثَمَرُوا ثَمَرًا.
أَنْتَ قَرِيبٌ فِي قَمِهِمْ وَبَعِيدٌ مِنْ كُلاَهُمْ. 3 وَأَنْتَ يَا رَبُّ
عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَاخْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. إِفْرَزْهُمْ كَغَنَمٍ
لِلذَّبْحِ وَخَصِّصْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ. 4 حَتَّى مَتَى تُنُوحُ الْأَرْضُ
وَيَبِسُ عُشْبُ كُلِّ الْحَقْلِ؟ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَنَيْتِ
الْبَهَائِمُ وَالطُّيُورُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: [لَا يَرَى آخِرَتَنَا]. 5 إِنْ جَرَيْتِ
مَعَ الْمَشَاةِ فَاتَّعْبُوكَ فَكَيْفَ تُبَارِي الْخَيْلَ؟ وَإِنْ كُنْتِ
مُنْبَطِحًا فِي أَرْضِ السَّلَامِ فَكَيْفَ تَعْمَلُ فِي كِبْرِيَاءِ
الْأُرْدُنِّ؟ 6 لِأَنَّ إِخْوَتَكَ أَنْفُسَهُمْ وَبَيْتَ أَبِيكَ قَدْ غَادَرُوكَ هُمْ
أَيْضًا. هُمْ أَيْضًا نَادُوا وَرَأَاكَ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تَأْتَمِنُهُمْ إِذَا
كَلَّمُوكَ بِالْخَيْرِ. 7 [قَدْ تَرَكْتُ بَيْتِي. رَفَضْتُ مِيرَاثِي. دَفَعْتُ
حَبِيبَةَ نَفْسِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا. 8 صَارَ لِي مِيرَاثِي كَأَسَدٍ فِي
الْوَعْرِ. نَطَقَ عَلَيَّ بِصَوْتِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْغَضْتُهُ. 9 جَارِحَةٌ
ضَبَعُ مِيرَاثِي لِي. الْجَوَارِحُ حَوَالِيهِ عَلَيْهِ. هَلُمَّ اجْمَعُوا كُلَّ
حَيَوَانَ الْحَقْلِ. ائْتُوا بِهَا لِلْأَكْلِ. 10 رُعَاةٌ كَثِيرُونَ أَفْسَدُوا
كَرْمِي دَاسُوا نَصِيبِي. جَعَلُوا نَصِيبِي الْمُسْتَهْيَ بَرِيَّةً خَرَبَةً.

11 جَعَلُوهُ خَرَابًا يُنوحُ عَلَيَّ وَهُوَ خَرِبٌ. خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ
لأنَّهُ لَا أَحَدَ يَضَعُ فِي قَلْبِهِ. 12 عَلَى جَمِيعِ الرُّوَايِي فِي
الْبَرِّيَّةِ أَتَى النَّاهِبُونَ لِأَنَّ سَيْفًا لِلرَّبِّ يَأْكُلُ مِنْ أَفْصَى
الْأَرْضِ إِلَى أَفْصَى الْأَرْضِ. لَيْسَ سَلَامٌ لِأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ.
13 زَرَعُوا حِنْطَةً وَحَصَدُوا شَوْكًا. أَعْيُوا وَلَمْ يَتَّفِعُوا بَلْ
خَزُوا مِنْ غَلَاتِكُمْ مِنْ حُمُو غَضَبِ الرَّبِّ. 14 هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ جِيرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَلْمِسُونَ
الْمِيرَاثَ الَّذِي أَوْرَثْتُهُ لِشَعْيِي إِسْرَائِيلَ: [هَئِنْدَا أَفْتَلِعُهُمْ عَنْ
أَرْضِهِمْ وَأَفْتَلِعُ بَيْتَ يَهُوذَا مِنْ وَسَطِهِمْ. 15 وَبِكُونٍ بَعْدَ
اِفْتِلَاعِي إِيَاهُمْ أَنِّي أَرْجِعُ فَأَرْحَمُهُمْ وَأَرُدُّهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ
إِلَى مِيرَاثِهِ وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. 16 وَبِكُونٍ إِذَا تَعَلَّمُوا
عِلْمًا طُرُقَ شَعْيِي أَنِّي أَحْلِفُ بِاسْمِي: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ كَمَا
عَلَّمُوا شَعْيِي أَنْ يَخْلِفُوا يَبْعَلُ أَنَّهُمْ يَبْنُونَ فِي وَسْطِ
شَعْيِي. 17 وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا فَإِنِّي أَفْتَلِعُ تِلْكَ الْأُمَّةَ اِفْتِلَاعًا
وَأُبِيدُهَا يَقُولُ الرَّبُّ].

الأصحاح الثالث عشر

1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: [اذْهَبْ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ مِنْطَقَةً
مِنْ كِتَّانٍ وَضَعَهَا عَلَى حَقْوَيْكَ وَلَا تَدْخُلْهَا فِي الْمَاءِ].
2 فَاشْتَرَيْتُ الْمِنْطَقَةَ كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَضَعْتُهَا عَلَى حَقْوَيَّ.
3 فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً: 4 [خُذِ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا
الَّتِي هِيَ عَلَى حَقْوَيْكَ وَقُمْ أَنْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ وَاطْمُرْهَا
هُنَاكَ فِي شَقِّ صَخْرٍ]. 5 فَانْطَلَقْتُ وَطَمَرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ
كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. 6 وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي:
[قُمْ أَنْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي
أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمُرَهَا هُنَاكَ]. 7 فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْفُرَاتِ
وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْمِنْطَقَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طَمَرْتُهَا فِيهِ.
وَإِذَا بِالْمِنْطَقَةِ قَدْ فَسَدَتْ. لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ. 8 فَصَارَ كَلَامُ
الرَّبِّ إِلَيَّ: 9 [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَفْسِدُ كِبْرِيَاءَ يَهُوذَا
وَكَبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةَ. 10 هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي
يَأْبَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي الَّذِي يَسْلُكُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ وَبَسِيرُ
وَرَاءِ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا يَصِيرُ كَهَذِهِ
الْمِنْطَقَةِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ. 11 لِأَنَّهُ كَمَا تَلْتَصِقُ
الْمِنْطَقَةُ بِحَقْوَيِ الْإِنْسَانِ هَكَذَا أَلْصَقْتُ بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ
إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا يَقُولُ الرَّبُّ لِي كُونُوا لِي شَعْبًا وَ

وَاسْمًا وَفَخْرًا وَمَجْدًا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا. 12 فَتَقُولُ لَهُمْ
هَذِهِ الْكَلِمَةُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زَقٍّ يَمْتَلِي
خَمْرًا. فَيَقُولُونَ لَكَ: أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ زَقٍّ يَمْتَلِي
خَمْرًا؟ 13 فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا أَمْلًا كُلُّ
سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ الْجَالِسِينَ لِدَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ
وَالْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ سُكْرًا.
14 وَأُحْطَمُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ الْآبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ مَعًا
يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَشْفِقُ وَلَا أَتَرَأَفُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ].
15 اسْمَعُوا وَاصْغُوا. لَا تَتَعَزَّمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.
16 أَعْطُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظَلَامًا وَقَبْلَمَا
تَعَثُرَ أَرْجُلُكُمْ عَلَى جِبَالِ الْعَتَمَةِ فَتَسْتَضِرُّونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ
ظِلًّا مَوْتٍ وَظَلَامًا دَامِسًا. 17 وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ فَإِنَّ
نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتِرَةٍ مِنْ أَجْلِ الْكِبْرِيَاءِ وَتَبْكِي
عَيْنِي بَكَاءً وَتَذْرِفُ الدَّمُوعَ لِأَنَّهُ قَدْ سَيَّ قَطِيعُ الرَّبِّ.
18 قُلْ لِلْمَلِكِ وَلِلْمَلِكَةِ: [اتَّضِعَا وَاجْلِسَا لِأَنَّهُ قَدْ هَبَطَ عَنْ
رَأْسَيْكُمَا تَاجُ مَجْدِكُمَا]. 19 أُغْلِقْتُ مَدْنَ الْجَنُوبِ وَلَيْسَ مَنْ
يَفْتَحُ. سَيِّتُ يَهُودَا كُلُّهَا. سَيِّتُ بِالتَّمَامِ. 20 ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ
وَانظُرُوا الْمُقِيلِينَ مِنَ الشَّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعُ الَّذِي أُعْطِيَ
لَكَ غَنَمٌ مَجْدِكَ؟ 21 مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يُعَاقِبُكَ وَقَدْ
عَلِمْتَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ قُوَادًا لِلرِّيَاسَةِ؟ أَمَا تَأْخُذُكَ الْأَوْجَاعُ

كَامْرَأَةٍ مَّاخِضٍ؟ 22 وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: لِمَاذَا أَصَابْتَنِي
هَذِهِ؟ - لِأَجْلِ عَظْمَةِ إِثْمِكَ هَتِكَ ذَيْلَاكِ وَإِنْ كَشَفَ عُنْفًا
عَقِبَاكِ. 23 هَلْ يُغَيِّرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوِ النَّمِرُ رُقَطَهُ؟
فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرَّ!
24 فَأَبَدَدَهُمْ كَقَشٍّ يَعْبُرُ مَعَ رِيحِ الْبَرِّيَّةِ. 25 هَذِهِ قُرْعَتُكَ
النَّصِيبُ الْمَكِيلُ لَكَ مِنْ عِنْدِي يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنَّكَ نَسِيتَنِي وَ
وَأَتَكَلَّمْتُ عَلَى الْكَذِبِ. 26 فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ ذَيْلِكَ عَلَى وَجْهِكَ
فَيُرَى خَزْيُكَ. 27 فَيَسْقُكُ وَصَهْيُكَ وَرَذَالَةُ زَنَاكِ عَلَى الْآكَامِ
فِي الْحَقْلِ. قَدْ رَأَيْتُ مَكْرَهَاتِكَ. وَيَلُ لَكَ يَا أُورُشَلِيمُ! لَا
تَطْهَرِينَ. حَتَّى مَتَى بَعْدُ؟

الأصحاح الرابع عشر

1 كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ الْقَحْطِ:
2] نَاحَتْ يَهُودًا وَأَبْوَابَهَا ذُبِلَتْ. حَزَنْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَصَعِدَ
عَوِيلُ أُورُشَلِيمَ. 3 وَأَشْرَافُهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاغِرَهُمْ لِلْمَاءِ. أَتَوْا
إِلَى الْأَجْبَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَيْدِيهِمْ قَارِعَةً. خَزُّوا
وَوَخِلُّوا وَغَطُّوا رُؤُوسَهُمْ 4 مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرْضَ قَدْ
تَشَقَّقَتْ. لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خِزْيَ الْفَلَاحُونَ.
غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ. 5 حَتَّى أَنْ الْإِيْلَةَ أَيْضًا فِي الْحَقْلِ وَلَدَتْ
وَتَرَكَتْ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلًا. 6 الْفِرَاءُ وَقَفَتْ عَلَى الْهَضَابِ
تَسْتَشِيقُ الرِّيحَ مِثْلَ بَنَاتِ آوِي. كَلَّتْ عَيْونُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ
عُشْبٌ. 7 وَإِنْ تَكُنْ آثَامَنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ فَاعْمَلْ
لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا. 8 يَا رَجَاءَ
إِسْرَائِيلَ مُخَلِّصَهُ فِي زَمَانِ الضِّيقِ لِمَاذَا تَكُونُ كَغَرِيبٍ
فِي الْأَرْضِ وَكَمَسَافِرٍ يَمِيلُ لِبَيْتٍ؟ 9 لِمَاذَا تَكُونُ كَأَنْسَانٍ
قَدْ تَحِيرَ كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ؟ وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا
رَبُّ وَقَدْ دُعِينَا بِاسْمِكَ. لَا تَتْرُكْنَا! 10 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ
لِهَذَا الشَّعْبِ: [هَكَذَا أَحْبَبُوا أَنْ يَجُولُوا. لَمْ يَمْنَعُوا أَرْجُلَهُمْ
فَالرَّبُّ لَمْ يَقْبَلْهُمْ. الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ].
11 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: [لَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ لِلْخَيْرِ.

12 حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعَ صُرَاخَهُمْ وَحِينَ يُصْعِدُونَ
مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً لَا أَقْبِلُهُمْ بَلْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَا أَنَا
أَفْيِهِمْ]. 13 فَقُلْتُ: [أَهْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ! هُوَذَا الْأَنْبِيَاءُ
يَقُولُونَ لَهُمْ لَا تَرُونَ سَيْفًا وَلَا يَكُونُ لَكُمْ جُوعٌ بَلْ سَلَامًا
ثَابِتًا أُعْطِيكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ]. 14 فَقَالَ الرَّبُّ لِي:
[بِالْكَذِبِ يَتَّبِعُ الْأَنْبِيَاءُ بِاسْمِي. لَمْ أُرْسِلْهُمْ وَلَا أَمَرْتَهُمْ وَلَا
كَلَّمْتَهُمْ. يَرُوبًا كَاذِبَةً وَعِرَافَةً وَبَاطِلًا وَمَكْرَ قُلُوبِهِمْ هُمْ
يَتَّبِعُونَ لَكُمْ]. 15 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: [لَا يَكُونُ
سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ]: [لِلسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْنَى
أَوْلِيكَ الْأَنْبِيَاءُ. 16 وَالشَّعْبُ الَّذِي يَتَّبِعُونَ لَهُ يَكُونُ مَطْرُوحًا
فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَى الْجُوعِ وَالسَّيْفِ وَلَيْسَ مَنْ
يَدْفِنُهُمْ هُمْ وَنِسَاءَهُمْ وَبَنَاتُهُمْ وَأَسْكَبُ عَلَيْهِمْ
شَرَّهُمْ]. 17 وَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: [لِتَذْرِفْ عَيْنَايَ
دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْفَى لَأَنَّ الْعَذْرَاءَ بِنْتَ شَعْبِي
سُحِقَتْ سَحْقًا عَظِيمًا بِضَرْبَةِ مُوجِعَةٍ جِدًّا. 18 إِذَا خَرَجْتُ
إِلَى الْحَقْلِ فَإِذَا الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. وَإِذَا دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ فَإِذَا
الْمَرَضَى بِالْجُوعِ لَأَنَّ النَّبِيَّ وَالْكَاهِنَ كِلَيْهِمَا يَطُوقَانِ
فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْرِفَانِ شَيْئًا]. 19 هَلْ رَفَضْتَ يَهُودًا رَفُضًا
أَوْ كَرِهْتَ نَفْسَكَ صِهْيُونَ؟ لِمَاذَا ضَرَبْتَنَا وَلَا شِفَاءَ لَنَا؟

انتظرنا السلام فلم يكن خيراً وزمان الشفاء فإذا رعب.
20 قد عرفنا يا رب شرنا إثم آباؤنا لأننا قد أخطأنا إليك.
21 لا ترفض لأجل اسمك. لا تهن كرسي مجدك. اذكر. لا
تنقض عهدك معنا. 22 هل يوجد في أباطيل الأمم من
يمطر أو هل تعطي السماوات وإيلاً؟ أما أنت هو الرب
إلهنا؟ فترجوك لأنك أنت صنعت كل هذه.

الأصحاح الخامس عشر

1 ثم قال الرب لي: [وإن وقف موسى وصموئيل أمامي لا تكون نفسي نحو هذا الشعب. إطرَحهم من أمامي فيخرجوا. 2 ويكُون إذا قالوا لك: إلى أين نخرج؟ أنك تقول لهم: هكذا قال الرب: الَّذِينَ لِمَوْتٍ قَالِي الْمَوْتِ وَالَّذِينَ لِلسِّيفِ قَالِي السِّيفِ وَالَّذِينَ لِلجُوعِ قَالِي الجُوعِ وَالَّذِينَ لِلسَّبِي قَالِي السَّبِي. 3 وَأَوَكَّلُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ يَقُولُ الرَّبُّ: السِّيفِ لِلْقَتْلِ وَالْكَلابِ لِلسَّحْبِ وَطَيُورِ السَّمَاءِ وَوَحُوشِ الأَرْضِ لِلأَكْلِ وَالإِهْلَاقِ. 4 وَأَدْفَعُهُمْ لِلقَلْقِ فِي كُلِّ مَمَالِكِ الأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنْسَى بْنِ حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ. 5 فَمَنْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمُ وَمَنْ يُعَزِّبُكَ وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلامَتِكَ؟ 6 أَنْتِ تَرَكَتِي يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى الأوراءِ سِرْتِ. فَأَمْدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَهْلِكَ. مِلْتِ مِنَ النَّدَامَةِ. 7 وَأَذْرِيهِمْ بِمِذْرَاةٍ فِي أَبْوابِ الأَرْضِ. أَثْكِلُ وَأُبِيدُ شَعْبِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِهِمْ. 8 كَثُرَتْ لِي أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الأَحْيَارِ. جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ عَلَى أُمَّ الشَّبَّانِ نَاهِبًا فِي الظَّهِيرَةِ. أَوْقَعْتُ عَلَيْهَا بَغْتَةً رَعْدَةً وَرُعْبَاتٍ. 9 ذَبَلْتُ وَالِدَةَ السَّبْعَةِ. أَسْلَمْتُ نَفْسَهَا. غَرَبَتْ شَمْسُهَا إِذْ بَعْدَ نَهَارٍ. خَزَيْتُ

وَوَخَّلَتْ. أَمَا بِقِيَّتِهِمْ فَلِلسَيْفِ أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ يَقُولُ
الرَّبُّ]. 10 وَيَلُّ لِي يَا أُمَّي لَأَنَّكَ وَلَدْتِي إِنْ سَانَ خِصَامِ
وَإِنْ سَانَ نِزَاعِ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ أَفْرَضْ وَلَا أَفْرَضُونِي وَكُلُّ
وَاحِدٍ يَلْعُنُنِي. 11 قَالَ الرَّبُّ: [إِنِّي أَحَلُّكَ لِلْخَيْرِ. إِنِّي
أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الشَّرِّ وَفِي وَقْتِ
الضِّيقِ. 12 هَلْ يَكْسِرُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ
وَالنُّحَاسَ؟ 13 ثَرُوتُكَ وَخَزَائِنُكَ أَدْفَعُهَا لِلنَّهْبِ لَا يَثْمَنُ بَلْ
يَكُلُّ خَطَايَاكَ وَفِي كُلِّ تَخُومِكَ. 14 وَأَعْبُرْكَ مَعَ أَعْدَائِكَ
فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا لَأَنَّ نَارًا قَدْ أَشْعَلْتُ بِغَضَبِي تُوقِدُ
عَلَيْكُمْ]. 15 أَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ. اذْكُرْنِي وَتَعَهَّدْنِي وَانْتَقِمْ
لِي مِنْ مُضْطَهِّدِي. يَطُولُ أُنَاتِكَ لَا تَأْخُذْنِي. اِعْرِفْ
احْتِمَالِي الْعَارَ لِأَجْلِكَ. 16 وَجِدْ كَلَامَكَ فَآكَلْتَهُ فَكَانَ كَلَامَكَ
لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ
الْجُنُودِ. 17 لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحْفَلِ الْمَازِحِينَ مُبْتَهَجًا. مِنْ
أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَحْدِي لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي غَضَبًا. 18 لِمَاذَا
كَانَ وَجَعِي دَائِمًا وَجُرْحِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ يَا بِي أَنْ
يُشْفَى؟ أَتَكُونُ لِي مِثْلَ كَاذِبٍ مِثْلَ مِيَاهِ غَيْرِ دَائِمَةٍ؟
19 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [إِنْ رَجَعْتَ أَرْجِعْكَ فَتَقِفُ
أَمَامِي. وَإِذَا أَخْرَجْتَ الثَّمِينَ مِنَ الْمَرْدُولِ فَمِثْلَ فَمِي
تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ. 20 وَأَجْعَلْكَ

لِهَذَا الشَّعْبِ سُورَ نَحَاسٍ حَصِينًا فَيُحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ
عَلَيْكَ لِأَنِّي مَعَكَ لِأُخَلِّصَكَ وَأُنْقِذَكَ يَقُولُ الرَّبُّ. 21 فَأُنْقِذُكَ
مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَفْدِيكَ مِنْ كَفِّ الْعُتَاةِ].

الأصحاح السادس عشر

1 ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 2] لَا تَتَّخِذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً وَلَا
يَكُنْ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. 3 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ عَنِ الْبَيْنِ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
وَعَنِ امْهَاتِهِمُ اللَّوَاتِي وَلَدْنَهُمْ وَعَنِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ
فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: 4 مَيِّتَاتٍ أَمْرَاضٍ يَمُوتُونَ. لَا يَنْدَبُونَ وَلَا
يُدْفِنُونَ بَلْ يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَيَالسَّيْفِ وَ
وَالْجُوعِ يَفْنُونَ وَتَكُونُ جُثَّتُهُمْ أَكْلًا لِطَيُورِ السَّمَاءِ
وَلِوَحُوشِ الْأَرْضِ. 5 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَدْخُلْ بَيْتَ
النَّوْحِ وَلَا تَمْضِ لِلنَّدْبِ وَلَا تُعْزِزِهِمْ لِأَنِّي نَزَعْتُ سَلَامِي مِنْ
هَذَا الشَّعْبِ يَقُولُ الرَّبُّ - الْإِحْسَانَ وَالْمَرَاحِمَ. 6 قَيِّمُوتُ
الْكِبَارِ وَالصَّغَارِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يَدْفِنُونَ وَلَا يَنْدَبُونَهُمْ
وَلَا يَخْمِشُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ. 7 وَلَا
يَكْسِرُونَ خُبْزًا فِي الْمَنَاحَةِ لِيُعْزَوْهُمْ عَنْ مِيتٍ وَلَا
يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ التَّغْزِيَةِ عَنْ أَبِي أَوْ أُمِّ. 8 وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ
الْوَلِيمَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِلْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. 9 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَتَّنَا مُبْطَلٌ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ
أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرْحِ
صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ. 10] وَبِكُونُ حِينَ تُخِيرُ

هَذَا الشَّعْبَ يَكُلُّ هَذِهِ الْأُمُورَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَكَ: لِمَاذَا
تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا يَكُلُّ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ فَمَا هُوَ ذَنْبُنَا وَمَا
هِيَ خَطِيئَتُنَا الَّتِي أَخْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا؟ 11 فَنَقُولُ
لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ أَنْ آبَاءَكُمْ قَدْ تَرَكَوْنِي يَقُولُ الرَّبُّ وَذَهَبُوا
وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا وَإِيَّايَ تَرَكَوْا
وَشَرِيعَتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا. 12 وَأَنْتُمْ أَسَاتِمُ فِي عَمَلِكُمْ أَكْثَرَ
مِنْ آبَائِكُمْ. وَهَذَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِ
الشَّرِيرِ حَتَّى لَا تَسْمَعُوا لِي. 13 فَأَطْرُدُكُمْ مِنْ هَذِهِ
الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فَتَعْبُدُونَ
هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى نَهَارًا وَلَيْلًا حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً.
14 [لِذَلِكَ هَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُقَالُ بَعْدُ: حَيُّ
هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ 15 بَلْ:
حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ
الشَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا.
فَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا.
16 هُنَذَا أُرْسِلُ إِلَى صَيَّادِينَ كَثِيرِينَ يَقُولُ الرَّبُّ
فَيَصْطَادُونَهُمْ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ
الْقَانِصِينَ فَيَقْتَنِصُونَهُمْ عَنْ كُلِّ جَبَلٍ وَعَنْ كُلِّ أَكْمَةٍ وَمِنْ
شُقُوقِ الصُّخُورِ. 17 لِأَنَّ عَيْنِي عَلَى كُلِّ طَرَفِهِمْ. لَمْ تَسْتِرْ
عَنْ وَجْهِی وَلَمْ يَخْتَفِ إِثْمُهُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. 18 وَأَعَاقِبُ

أَوَّلًا إِثْمَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ ضِعْفَيْنِ لِأَنَّهُمْ دَنَسُوا أَرْضِي وَبِجْتِثِ
مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ قَدْ مَلَأُوا مِيرَاثِي]. 19 يَا رَبِّ عِزِّي
وَحِصْنِي وَمَلْجَأِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ إِلَيْكَ تَأْتِي الْأُمَّمُ مِنْ
أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَيَقُولُونَ: [إِنَّمَا وَرَثَ آبَاؤُنَا كَذِبًا وَأَبَاطِيلَ
وَمَا لَا مَنفَعَةَ فِيهِ]. 20 هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ آلِهَةً
وَهِيَ لَيْسَتْ آلِهَةً؟ 21 [لِذَلِكَ هَتَّذَا أَعْرَفْتُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ
يَدِي وَجَبْرُوتِي فَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي يَهُوه].

الْأَصْحَاحُ السَّاعِ عَشَرَ

1 خَطِيئَةٌ يَهُودًا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ بِرَأْسِ مَنْ
الْمَاسِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى لَوْحٍ قَلْبِهِمْ وَعَلَى قُرُونِ مَذَائِحِكُمْ.
2 كَذَكَرَ بَيْنَهُمْ مَذَائِحَهُمْ وَسَوَارِيَهُمْ عِنْدَ أَشْجَارِ خُضْرٍ عَلَى
أَكَامٍ مُرْتَفِعَةٍ. 3 يَا جَبَلِي فِي الْحَقْلِ أَجْعَلْ ثَرُوتَكَ كُلَّ
خَزَائِنِكَ لِلنَّهْبِ وَمُرْتَفَعَاتِكَ لِلْخَطِيئَةِ فِي كُلِّ تَخُومِكَ. 4 وَتَتَبَرَأُ
وَيَنْفَسِكَ عَنِ مِيرَاثِكَ الَّذِي أَعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ وَأَجْعَلْكَ تَخْدِمُ
أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا لَأَنَّكُمْ قَدْ أَضْرَمْتُمْ نَارًا
يَغْضَبِي تَتَقَدُّ إِلَى الْأَبَدِ. 5 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [مَلْعُونُ
الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ
وَعَنِ الرَّبِّ يَحِيدُ قَلْبُهُ. 6 وَيَكُونُ مِثْلَ الْعَرَعْرِ فِي الْبَادِيَةِ
وَلَا يَرَى إِذَا جَاءَ الْخَيْرُ بَلْ يَسْكُنُ الْحَرَّةَ فِي الْبَرِيَّةِ أَرْضًا
سَيْخَةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ. 7 مَبَارَكُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى
الرَّبِّ وَكَانَ الرَّبُّ مَتَكِّلَهُ 8 فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ
عَلَى مِيَاهٍ وَعَلَى نَهْرٍ تَمُدُّ أَصُولَهَا وَلَا تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ
وَيَكُونُ وَرَقُهَا أَخْضَرَ وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَخَافُ وَلَا تَكْفُرُ
عَنِ الْإِثْمَارِ. 9] الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ
مَنْ يَعْرِفُهُ! 10 أَنَا الرَّبُّ فَاحِصُ الْقَلْبِ مُخْتِيرُ الْكَلِمِ
لَأَعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرْقِهِ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ.

11 حَجَلَةٌ تَحْضُنُ مَا لَمْ تَبْضُ مُحْصَلُ الْغِنَى يَغْيِرُ حَقًّا.
فِي نَ ُ صَفِ أَيَامِهِ يَتْرُكُهُ وَفِي آخِرَتِهِ يَكُونُ أَحْمَقًا!
12 كُرْسِيٌّ مَجْدٍ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ هُوَ مَوْضِعٌ مَقْدِسِنَا.
13 أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ كُلِّ الَّذِينَ يَتْرُكُونَكَ يَخْزُونَ.
[الْحَائِدُونَ عَنِّي فِي التَّرَابِ يَكْتُبُونَ لَأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ يَنْبُوعَ
الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ]. 14 إِشْفِنِي يَا رَبُّ فَأَشْفَى. خَلَّصْنِي فَأَخْلَصَ
لَأَنَّكَ أَنْتَ تَسِيحْتَنِي. 15 هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: [أَيْنَ هِيَ
كَلِمَةُ الرَّبِّ؟ لَتَأْتِ!] 16 أَمَا أَنَا فَلَمْ أَعْتَزَلْ عَنْ أَنْ أَكُونَ
رَاعِيًا وَرَاعَكَ وَلَا أَشْتَهَيْتُ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ. أَنْتَ عَرَفْتَ. مَا خَرَجَ
مِنْ شَفَتِي كَانَ مُقَابِلَ وَجْهِكَ. 17 لَا تَكُنْ لِي رُعْبًا. أَنْتَ
مَلْجَأِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ. 18 لِيَخْزَ طَارِدِيَّ وَلَا أَخْزَ أَنَا.
لِيَرْتَعِبُوا هُمْ وَلَا أَرْتَعِبْ أَنَا. إِجْلِبْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الشَّرِّ وَ
وَاسْحَقْهُمْ سَحَقًا مُضَاعَفًا. 19 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي:
[إِذْهَبْ وَقِفْ فِي بَابِ بَنِي الشَّعْبِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ مَلُوكُ
يَهُودَا وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ وَفِي كُلِّ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ 20 وَقُلْ
لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلُوكَ يَهُودَا وَكُلَّ يَهُودَا وَكُلَّ
سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ الدَّاخِلِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ. 21 هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ: تَحَفَّظُوا يَا أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَحْمِلُوا حِمْلًا يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا
تَدْخُلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ 22 وَلَا تُخْرَجُوا حِمْلًا مِنْ
بُيُوتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا تَعْمَلُوا شُغْلًا مَا بَلَّ قَدْسُوا يَوْمَ

السَّبْتِ كَمَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ. 23 فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا
أُذُنَهُمْ بَلْ قَسُوا أَعْنَاقَهُمْ لِنَلَّا يَسْمَعُوا وَلِنَلَّا يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا.
24 وَبِكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ لِي سَمْعًا يَقُولُ الرَّبُّ وَلَمْ تُدْخِلُوا
حِمْلًا فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ بَلْ قَدَسْتُمْ
يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ تَعْمَلُوا فِيهِ شُغْلًا مَا 25 أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي
أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ جَالِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ
دَاوُدَ رَاكِبُونَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ هُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ
رِجَالٌ يَهُودًا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ وَتُسْكَنُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى
الْأَبَدِ. 26 وَبِأَتُونَ مِنْ مَدْنِ يَهُودًا وَمِنْ حَوَالِي أُورُشَلِيمَ
وَمِنْ أَرْضِ بِنْيَامِينَ وَمِنْ السَّهْلِ وَمِنْ الْجِبَالِ وَمِنْ
الْجَنُوبِ يَأْتُونَ بِمُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ وَلَبَانٍ وَبَدْخُلُونَ
بِذَبَائِحِ شُكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. 27 وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي
لِتَقْدَسُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِكَيْلَا تَحْمِلُوا حِمْلًا وَلَا تُدْخِلُوهُ فِي
أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ يَوْمَ السَّبْتِ فَإِنِّي أُشْعِلُ نَارًا فِي أَبْوَابِهَا
فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَنْطَفِئُ.

الأصحاح الثامن عشر

1الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: 2[فَمِ أَنْزَلَ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَهُنَاكَ أَسْمِعُكَ كَلَامِي]. 3فَنَزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوَلَابِ. 4فَفَسَدَ الْوَعَاءُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ فَعَادَ وَعَمِلَهُ وَعَاءً آخَرَ كَمَا حَسُنَ فِي عَيْنِي الْفَخَّارِيِّ أَنْ يَصْنَعَهُ. 5فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 6[أَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. 7تَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْقَلْعِ وَالْهَدْمِ وَوَالْإِهْلَاكِ 8فَتَرْجِعُ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا عَنْ شَرِّهَا فَأَنْدَمُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهَا. 9وَتَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْبِنَاءِ وَالْغَرْسِ 10فَتَفْعَلُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي فَلَا تَسْمَعُ لِصَوْتِي فَأَنْدَمُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي قُلْتُ إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْهَا بِهِ. 11[فَالآنَ قُلْ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُنَذَا مُصَدِّرٌ عَلَيْكُمْ شَرًّا وَقَاصِدٌ عَلَيْكُمْ قَصْدًا. فَارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ وَأَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ]. 12فَقَالُوا: [بَاطِلٌ! لَأَنَّا نَسْعَى وَرَاءَ أَفْكَارِنَا وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ حَسَبَ

عِنَادِ قَلْبِهِ الرَّدِيِّءِ]. 13 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [اسْأَلُوا
بَيْنَ الْأُمَمِ. مَنْ سَمِعَ كَهَذِهِ؟ مَا يُقْشَعِرُّ مِنْهُ جِدًّا عَمِلَتْ
عِذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. 14 هَلْ يَخْلُو صَخْرٌ حَقْلِي مِنْ ثَلْجِ لُبْنَانَ؟
أَوْ هَلْ تَتَشَفُّ الْمِيَاهُ الْمُنْفَجِرَةُ الْبَارِدَةُ الْجَارِيَةُ؟ 15 لِأَنَّ
شَعْبِي قَدْ نَسِينِي! بَخَرُوا لِلْبَاطِلِ وَقَدْ أَعْثَرُوهُمْ فِي
طُرُقِهِمْ فِي السَّبْلِ الْقَدِيمَةِ لِيَسْلُكُوا فِي شُعْبِي فِي
طَرِيقٍ غَيْرِ مُسَهَّلٍ 16 لِتُجْعَلَ أَرْضُهُمْ خَرَابًا وَصَفِيرًا أَبَدِيًّا.
كُلُّ مَارٍ فِيهَا يَدْهَشُ وَيَنْغِضُ رَأْسَهُ. 17 كَرِيحٌ شَرْقِيَّةٌ
أَبَدَتْهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ. أُرِيهِمُ الْقَفَا لَا الْوَجْهَ فِي يَوْمِ
مُصِيبَتِهِمْ]. 18 فَقَالُوا: [هَلُمَّ فَنَفَكِّرْ عَلَى إِرْمِيَا أَفْكَارًا لِأَنَّ
الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ وَلَا الْمَشُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ وَلَا
الْكَلِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ. هَلُمَّ فَتَضْرِبُهُ بِاللِّسَانِ وَلِكُلِّ كَلَامِهِ لَا
نُصِغْ]. 19 أَصْغِ لِي يَا رَبُّ وَاسْمَعْ صَوْتَ أَخْصَامِي. 20 هَلْ
يُجَازِي عَنْ خَيْرٍ بَشَرٌ؟ لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِنَفْسِي. اذْكُرْ
وَقُوفِي أَمَامَكَ لِاتَكَلَّمَ عَنْهُمْ بِالْخَيْرِ لِأَنَّ غَضَبَكَ عَنْهُمْ.
21 لِذَلِكَ سَلِّمْ بَيْنَهُمْ لِلْجُوعِ وَادْفَعْهُمْ لِيَدِ السَّيْفِ فَتَصِيرَ
نِسَاؤُهُمْ تَكَالَى وَأَرَامِلَ وَتَصِيرَ رِجَالُهُمْ قَتْلَى الْمَوْتِ
وَشَبَابُهُمْ مَضْرُوبِي السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ. 22 لِيُسْمَعْ صِيَاحٌ
مِنْ بِيوتِهِمْ إِذْ تَجَلَّبُ عَلَيْهِمْ جَيْشًا بَغْتَةً. لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً
لِيُمْسِكُونِي وَطَمَرُوا فِخَاخًا لِرِجْلِي. 23 وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ

كُلَّ مَشُورَتِهِمْ عَلَيَّ لِلْمَوْتِ. لَا تَصْفَحْ عَنْ إِثْمِهِمْ وَلَا تَمَحُ
خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ بَلْ لِيَكُونُوا مُتَعَشِّرِينَ أَمَامَكَ. فِي وَقْتِ
غَضَبِكَ عَامِلُهُمْ.

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [اِذْهَبْ وَاشْتَرِ إِبْرِيْقَ فَخَّارِيٍّ مِنْ خَزَفٍ وَخُذْ مِنْ شَيْوْخِ الشَّعْبِ وَمِنْ شَيْوْخِ الْكَهَنَةِ 2 وَاخْرُجْ إِلَى وَايِ ابْنِ هِنُومَ الَّذِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ وَنَادِ هُنَاكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَكَلَّمْتُ بِهَا. 3 وَقُلْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلُوكَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَئِنَّا جَالِبٌ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ شَرًّا كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطِنٌ أُذُنَاهُ. 4 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَأَنكَرُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَبَخَّرُوا فِيهِ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مَلُوكُ يَهُودَا وَمَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأَزْكَيَاءِ 5 وَبَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ لِلْبَعْلِ لِيُحْرِقُوا أَوْلَادَهُمْ بِالنَّارِ مُحْرِقَاتٍ لِلْبَعْلِ الَّذِي لَمْ أُوصِ وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي. 6 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُدْعَى بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ تُوْفَةً وَلَا وَايِ ابْنِ هِنُومَ بَلْ وَايِ الْقَتْلِ. 7 وَأَنْقُضُ مَشُورَةَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَيَبِيدُ طَالِبِي نَفْسِهِمْ وَأَجْعَلُ جِشَّهُمْ أَكْلًا لِطَيِّبِورِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ. 8 وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّغِيرِ. كُلُّ غَايِرِ يَهَا يَدَّهْشُ وَيَصْفِرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا.

9 وَأَطْعِمَهُمْ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ فَيَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ
لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقِ الَّذِي يُضَايِقُهُمْ بِهِ
أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نُفُوسِهِمْ. 10 ثُمَّ تَكْسِرُ الْإِبْرِيْقَ أَمَامَ
أَعْيُنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ مَعَكَ 11 وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا
قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَكَذَا أَكْسِرُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ
كَمَا يُكْسِرُ وَعَاءَ الْفَخَّارِيِّ يَحَيْثُ لَا يُمْكِنُ جَبْرُهُ بَعْدُ وَفِي
تُوفَةٍ يُدْفَنُونَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ لِلدَّفْنِ. 12 هَكَذَا أَصْنَعُ
لِهَذَا الْمَوْضِعِ يَقُولُ الرَّبُّ وَلِسُكَّانِهِ وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ
مِثْلَ تُوفَةٍ. 13 وَتَكُونُ بِيوتُ أُورُشَلِيمَ وَبِيوتُ مَلُوكِ يَهُودَا
كَمَوْضِعِ تُوفَةٍ نَجِيسَةٍ كُلُّ الْبِيوتِ الَّتِي بَخَّرُوا عَلَيَّ
سُطُوحِهَا لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَسَكَبُوا سَكَّابَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى].
14 ثُمَّ جَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تُوفَةٍ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا لِيَتَّبَأَ
وَوَقَّفَ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ: 15 [هَكَذَا
قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هُنَذَا جَالِبٌ عَلَيَّ هَذِهِ
الْمَدِينَةَ وَعَلَى كُلِّ قُرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا
لأنَّهُمْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي].

الْأَصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

1 وَسَمِعَ فَشْحُورُ بْنُ إِمِيرِ الْكَاهِنِ (وَهُوَ نَاطِرٌ أَوَّلٌ فِي بَيْتِ الرَّبِّ) إِرْمِيَا يَتَّبِعُهُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ. 2 فَضَرَبَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ وَجَعَلَهُ فِي الْمِقْطَرَةِ الَّتِي فِي بَابِ بِنْيَامِينَ الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ. 3 وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنْ فَشْحُورُ أَخْرَجَ إِرْمِيَا مِنَ الْمِقْطَرَةِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: [لَمْ يَدْعُ الرَّبُّ اسْمَكَ فَشْحُورُ بَلْ مَجُورٌ مِسَائِبٌ. 4 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَتَّنَذَا أَجْعَلُكَ خَوْفًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ مَحِييِكَ فَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِ أَعْدَائِهِمْ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ وَأَدْفَعُ كُلَّ يَهُودًا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْبِيهِمْ إِلَى بَابِلَ وَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ. 5 وَأَدْفَعُ كُلَّ ثَرْوَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَكُلَّ تَعِيهَا وَكُلَّ مَثْمَنَاتِهَا وَكُلَّ خَزَائِنِ مَلُوكِ يَهُودًا أَدْفَعُهَا لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ فَيَغْنَمُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْضِرُونَهَا إِلَى بَابِلَ. 6 وَأَنْتَ يَا فَشْحُورُ وَكُلُّ سُكَّانِ بَيْتِكَ تَذْهَبُونَ فِي السَّبْيِ وَتَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَهَنَّاكَ تَمُوتُ وَهَنَّاكَ تَدْفَنُ أَنْتَ وَكُلُّ مَحِييِكَ الَّذِينَ تَتَّبَعُ لَهُمْ بِالْكَذِبِ]. 7 قَدْ أَفْنَعْتَنِي يَا رَبُّ فَافْتِنْتُ وَالْحَحْتُ عَلَيَّ فَغَلَبْتَ. صِرْتُ لِلضَّحْكِ كُلِّ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ اسْتَهْزَأَ بِي. 8 لِأَنِّي كَلَّمَا تَكَلَّمْتُ صَرَخْتُ. نَادَيْتُ: [ظَلْمٌ وَاغْتِصَابٌ!] لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لِي لِلْعَارِ وَاللِّسْخَرَةِ كُلِّ النَّهَارِ. 9 فَقُلْتُ: [لَا أذْكَرُهُ

وَلَا أَنْطِقُ بَعْدُ بِاسْمِهِ]. فَكَانَ فِي قَلْبِي كَنَارٌ مُحْرَقَةٌ
مَحْصُورَةٌ فِي عِظَامِي فَمَلِئْتُ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَلَمْ أَسْتَطِعْ.
10 لِأَنِّي سَمِعْتُ مَذْمَمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
يَقُولُونَ: [اشْكُوا فَنَشْتَكِي عَلَيْهِ]. كُلُّ أَصْحَابِي يُرَاقِبُونَ
ظَلْعِي قَائِلِينَ: [لَعَلَّهُ يُطْغَى فَنَقْدِرَ عَلَيْهِ وَنَتَّقِمَ مِنْهُ].
11 وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَجَبَّارٍ قَدِيرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَعْثُرُ
مُضْطَهَدِي وَلَا يَقْدِرُونَ. خَزُوا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْجَحُوا خِزْبًا
أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى. 12 فَيَا رَبَّ الْجُنُودِ مُخْتِيرَ الصَّدِيقِ نَاطِرِ
الْكُلَى وَالْقَلْبِ دَعْنِي أَرَى نِعْمَتَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ
دَعْوَايَ. 13 رَنَّمُوا لِلرَّبِّ. سَبَّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَذَ نَفْسَ
الْمِسْكِينِ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ. 14 مَلْعُونَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ
فِيهِ! الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتَنِي فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مُبَارَكًا!
15 مَلْعُونَ الْإِنْسَانَ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَائِلًا: [قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ]
مُفْرَحًا إِيَّاهُ فَرَحًا. 16 وَلَيْكُنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ كَالْمَدْنِ الَّتِي
قَلَبَهَا الرَّبُّ وَلَمْ يَنْدَمْ فَيَسْمَعْ صِيَاحًا فِي الصَّبَاحِ وَجَلْبَةً فِي
وَقْتِ الظَّهِيرَةِ. 17 لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحِمِ فَكَانَتْ لِي
أُمِّي قَبْرِي وَرَحِمُهَا حُبْلَى إِلَى الْأَبَدِ. 18 لِمَاذَا خَرَجْتُ
مِنَ الرَّحِمِ لِأَرَى تَعَبًا وَحُزْنًا فَتَفْنِي بِالْخِزْيِ أَيَّامِي؟.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

1 الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ حِينَ أَرْسَلَ
إِلَيْهِ الْمَلِكُ صِدْقِيَا فَشُحُورَ بْنَ مَلِكِيَا وَصَفْنِيَا بْنَ مَعْسِيَا
الْكَاهِنَ قَائِلًا: 2] اسْأَلِ الرَّبَّ مِنْ أَجْلِنَا لِأَنَّ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ
بَابِلَ يُحَارِبُنَا. لَعَلَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ مَعَنَا حَسَبَ كُلِّ عَجَائِبِهِ
فَيَصْعَدَ عَنَّا]. 3 فَقَالَ لَهُمَا إِرْمِيَا: [هَكَذَا تَقُولَانِ لِصِدْقِيَا:
4 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَئِنذَا أَرُدُّ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ
الَّتِي بِيَدِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ مُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْكِلْدَانِيِّينَ
الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ خَارِجَ السُّورِ وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ
هَذِهِ الْمَدِينَةِ. 5 وَأَنَا أُحَارِبُكُمْ بِيَدٍ مَمْدُودَةٍ وَبِذِرَاعٍ شَدِيدَةٍ
وَيَغْضَبِي وَحُمُوٌّ وَغَيْظٌ عَظِيمٌ. 6 وَأَضْرِبُ سُكَّانَ هَذِهِ
الْمَدِينَةِ النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ مَعًا. يَوْمًا عَظِيمًا يَمُوتُونَ. 7 ثُمَّ بَعْدَ
ذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: أَدْفَعُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَعِيِيدَهُ وَالشَّعْبَ
وَالْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْوَبَا وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ لِيَدِ
نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ وَلِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ
فَيَضْرِبُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. لَا يَتَرَفُّ عَلَيْهِمْ وَلَا يُشْفِقُ وَلَا
يَرْحَمُ]. 8 [وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَئِنذَا
أَجْعَلُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ. 9 وَالَّذِي يُقِيمُ
فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَا. وَالَّذِي

يَخْرُجُ وَيَسْقُطُ إِلَى الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ يَحْيَا
وَتَصِيرُ نَفْسُهُ لَهُ غَنِيمَةً. 10 لِأَنِّي قَدْ جَعَلْتُ وَجْهِي عَلَى
هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ يَقُولُ الرَّبُّ. لِيَدِ مَلِكِ بَايِلَ تَدْفَعُ
فِيحْرِفُهَا بِالنَّارِ. 11 [وَلَيْتَ مَلِكِ يَهُوذَا تَقُولُ: اَسْمَعُوا
كَلِمَةَ الرَّبِّ. 12 يَا بَيْتَ دَاوُدَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اَقْضُوا فِي
الصَّبَاحِ عَدْلًا وَأَنْقِذُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ لِئَلَّا يَخْرُجَ
كَنَارِ غَضَبِي فَيَحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ مِنْ أَجْلِ شَرِّ
أَعْمَالِكُمْ. 13 هَتَّنَذَا ضِدَّكَ يَا سَاكِنَةَ الْعُمُقِ صَخْرَةَ السَّهْلِ
يَقُولُ الرَّبُّ. الَّذِينَ يَقُولُونَ: مَنْ يَنْزِلُ عَلَيْنَا وَمَنْ يَدْخُلُ
إِلَى مَنَازِلِنَا؟ 14 وَلَكِنِّي أُعَاقِبُكُمْ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِكُمْ
يَقُولُ الرَّبُّ وَأَشْعِلُ نَارًا فِي وَعْرِهِ فَتَأْكُلُ مَا حَوَالَيْهَا].

الأصحاح الثاني والعشرون

1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [انزل إلى بيت ملك يهوذا وتكلم هناك بهذه الكلمة] 2 وقل: اسمع كلمة الرب يا ملك يهوذا الجالس على كرسي داود أنت وعبيدك وشعبك الداخلين في هذه الأبواب. 3 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أجروا حقاً وعدلاً وأنقذوا المغضوب من يد الظالم والغريب واليتيم والأرملة لا تضطهدوا ولا تظلموا ولا تسفكوا دمًا زكيًا في هذا الموضع. 4 لأنكم إن فعلتم هذا الأمر يدخل في أبواب هذا البيت ملوك جالسون لداود على كرسيه راكبين في مركبات وعلى خيل. هو وعبيده وشعبه. 5 وإن لم تسمعوا لهذه الكلمات فقد أقسمت بنفسي يقول الرب إن هذا البيت يكون خرابًا. 6 لأنه هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عن بيت ملك يهوذا: جلعاد أنت لي. رأس من لبنان. إني أجعلك بركة مدناً غير مسكونة. 7 وأقدس عليك مهلكين كل واحد وآلاته فيقطعون خيار أرزك ويلقونه في النار. 8 وبعبء أمة كثيرة في هذه المدينة ويقولون الواحد لصاحبه: لماذا فعل الرب مثل هذا لهذه المدينة العظيمة؟ 9 فيقولون: من أجل أنهم تركوا عهد الرب إلههم وسجدوا لإلهة أخرى وعبدوها. 10 لا تبكوا ميتاً ولا تدبوه. ابكوا

أَبْكُوا مَنْ يَمْضِي لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدُ فَيَرَى أَرْضَ مِيلَادِهِ.
11 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ شَلُومَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا
الْمَالِكِ عِوَضًا عَنْ يَوْشِيَا أَبِيهِ: [الَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذَا
الْمَوْضِعِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدُ. 12 بَلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَّوهُ
إِلَيْهِ يَمُوتُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَا يَرَاهَا بَعْدُ]. 13 وَبَلْ لِمَنْ يَبْنِي
بَيْتَهُ يَغْيِرُ عَدْلًا وَعَعْلَالِيَهُ يَغْيِرُ حَقَّ الَّذِي يَسْتَخْدِمُ صَاحِبَهُ
مَجَانًّا وَلَا يُعْطِيهِ أَجْرَتَهُ. 14 الْقَائِلُ: [أَبْنِي لِنَفْسِي بَيْتًا
وَسِيعًا وَعَعْلَالِي فَسِيحَةً] وَيَشْقُ لِنَفْسِهِ كُورًا وَيَسْقِفُ بِأَرْزٍ
وَيَدُهْنُ بِمُغْرَةٍ. 15 هَلْ تَمْلِكُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُحَاذِي الْأَرْزَ؟ أَمَا
أَكَلَ أَبُوكَ وَشَرَبَ وَأَجْرَى حَقًّا وَعَدْلًا؟ حِينَئِذٍ كَانَ لَهُ خَيْرٌ.
16 قَضَى قِضَاءَ الْفَقِيرِ وَالْمِسْكِينِ حِينَئِذٍ كَانَ خَيْرًا أَلَيْسَ
ذَلِكَ مَعْرِفَتِي يَقُولُ الرَّبُّ؟ 17 لِأَنَّ عَيْنِكَ وَقَلْبِكَ لَيْسَتْ إِلَّا
عَلَى خَطْفِكَ وَعَلَى الدَّمِ الزَّكِيِّ لِتَسْفُكَهُ وَعَلَى الْإِغْتِصَابِ
وَالظُّلْمِ لِتَعْمَلَهُمَا. 18 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ
بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا: [لَا يَنْدَبُونَهُ قَائِلِينَ: آه يَا أَخِي أَوْ آه
يَا أُخْتِي! لَا يَنْدَبُونَهُ قَائِلِينَ: آه يَا سَيِّدُ أَوْ آه يَا جَلَالَهُ!
19 يُدْفَنُ دَفْنًا حِمَارًا مَسْحُوبًا وَمَطْرُوحًا بَعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ
أُورُشَلِيمَ]. 20 اصْغِدِي عَلَى لُبْنَانَ وَاصْرُخِي وَفِي بَاشَانَ
أَطْلِقِي صَوْتَكَ وَاصْرُخِي مِنْ عِبَارِيمَ لِأَنَّهُ قَدْ سَحِقَ كُلُّ
مُحْيِيكَ. 21 تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ فِي رَاحَتِكَ. قُلْتُ: [لَا أَسْمَعُ]. هَذَا

طَرِيقُكَ مِنْذُ صَبَاكَ أَنْكَ لَا تَسْمَعِينَ لِصَوْتِي. 22 كُلُّ رُعَاتِكَ
تَرَعَاهُمُ الرِّيحُ وَمَحْبُوكِ يَذْهَبُونَ إِلَى السَّبِي. فَحِينِذِ
تَخْزِينَ وَتَخْجَلِينَ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّكَ. 23 أَيْتَهَا السَّاكِنَةُ فِي
لُبْنَانَ الْمُعَشَّشَةَ فِي الْأَرْزِ كَمْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ عِنْدَ إِيْتَانِ
الْمُخَاضِ عَلَيْكَ وَجَعِ كَوَالِدَةٍ! 24 حَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ وَلَوْ
كَانَ كُنْيَاهُ بَنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا خَاتِمًا عَلَى يَدِي
الْيَمْنَى فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ أَنْزَعُكَ 25 وَأَسَلِّمُكَ لِيَدِ طَالِبِي
نَفْسِكَ وَلِيَدِ الَّذِينَ تَخَافُ مِنْهُمْ وَلِيَدِ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ
وَلِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ. 26 وَأَطْرَحُكَ وَأُمَّكَ الَّتِي وَلَدْتِكَ إِلَى أَرْضِ
أُخْرَى لَمْ تُوَلِّدَا فِيهَا وَهُنَاكَ تَمُوتَانِ. 27 أَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي
يَشْتَاقَانِ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا فَلَا يَرْجِعَانِ إِلَيْهَا. 28 هَلْ
هَذَا الرَّجُلُ [كُنْيَاهُ] وَعَاءُ خَزَفٍ مَهَانَ مَكْسُورٍ أَوْ إِنَاءٌ
لَيْسَتْ فِيهِ مَسْرَةٌ؟ لِمَاذَا طَرَحَ هُوَ وَنَسَلَهُ وَالْقُوا إِلَى
أَرْضٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا؟ 29 يَا أَرْضُ يَا أَرْضُ يَا أَرْضُ اسْمَعِي
كَلِمَةَ الرَّبِّ! 30 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [اكَتَبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيمًا
رَجُلًا لَا يَنْجَحُ فِي أَيَّامِهِ لِأَنَّهُ لَا يَنْجَحُ مِنْ نَسَلِهِ أَحَدٌ جَالِسًا
عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَحَاكِمًا بَعْدُ فِي يَهُودَا].

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَبَلِّ لِلرُّعَاةِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ وَيَبِيدُونَ غَنَمَ رَعِيَّتِي
يَقُولُ الرَّبُّ. 2 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ
الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعُونَ شَعْبِي: [أَنْتُمْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي
وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَتَّعِدُوهَا. هُنَذَا أُعَاقِبُكُمْ عَلَى شَرِّ
أَعْمَالِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 3 وَأَنَا أَجْمَعُ بَقِيَةَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ
الْأَرَاضِي الَّتِي طَرَدْتَهَا إِلَيْهَا وَأَرُدُّهَا إِلَى مَرَايِضِهَا فَتُشْمِرُ
وَتَكْثُرُ. 4 وَأُقِيمُ عَلَيْهَا رِعَاةً يَرْعُونَهَا فَلَا تَخَافُ بَعْدُ وَلَا
تَرْتَعِدُ وَلَا تَفْقَدُ يَقُولُ الرَّبُّ]. 5 [هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ
وَأُقِيمُ لِدَاوُدَ غُصْنَ يَرْ قِيمَلِكُ مَلِكٌ وَيَنْجَحُ وَيَجْرِي حَقًّا
وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ. 6 فِي أَيَّامِهِ يُخَلِّصُ يَهُودًا وَيَسْكُنُ
إِسْرَائِيلُ آمِنًا وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُونَهُ بِهِ: الرَّبُّ يَرْنَا.
7 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يَقُولُونَ بَعْدُ: حَيُّ هُوَ
الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 8 بَلِّ: حَيُّ
هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ وَأَتَى يَنْسُلَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ
أَرْضِ الشَّامِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرَاضِي الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا
فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ]. 9 فِي الْأَنْبِيَاءِ - اِنْسَحَقَ قَلْبِي فِي
وَسَطِي. ارْتَخَتْ كُلُّ عِظَامِي. صِرْتُ كَأَنْسَانٍ سَكَرَانَ
وَمِثْلَ رَجُلٍ غَلَبَتْهُ الْخَمْرُ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِ

قُدْسِهِ. 10 لَأَنَّ الْأَرْضَ أَمْتَلَاتُ مِنَ الْفَاسِقِينَ. لِأَنَّهُ مِنْ
أَجْلِ اللَّعْنِ نَاحَتِ الْأَرْضِ. جَفَتْ مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ وَصَارَ
سَعِيهِمْ لِلشَّرِّ وَجَبَرُوتُهُمْ لِلْبَاطِلِ. 11 لَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ
تَجَسَّسُوا جَمِيعًا بَلْ فِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.
12 لِذَلِكَ يَكُونُ طَرِيقُهُمْ لَهُمْ كَمَزَالِقٍ فِي ظِلَامٍ دَامِسٍ
فَيُطْرَدُونَ وَيَسْقُطُونَ فِيهَا لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا سَنَةَ
عِقَابِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 13 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ
حَمَاقَةً. تَتَّبَعُوا يَا بَعْلُ وَأَضَلُّوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. 14 وَفِي
أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ مَا يُقْشَعِرُّ مِنْهُ. يَفْسِقُونَ وَيَسْلُكُونَ
بِالْكَذِبِ وَيَشَدِّدُونَ أَيَادِي فَاعِلِي الشَّرِّ حَتَّى لَا يَرْجِعُوا
الْوَاحِدُ عَنْ شَرِّهِ. صَارُوا لِي كُلُّهُمْ كَسَدُومَ وَسُكَّانَهَا
كَعَمُورَةَ. 15 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ:
هَئِنذًا أُطْعِمُهُمْ أَفْسَتِينًا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ
أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ خَرَجَ نِفَاقٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. 16 هَكَذَا قَالَ
رَبُّ الْجُنُودِ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ
فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَكُمْ بَاطِلًا. يَتَكَلَّمُونَ بِرُوبًا قَلْبِهِمْ لَا عَنْ فَمِ
الرَّبِّ. 17 قَائِلِينَ قَوْلًا لِمُحْتَقِرِي: [قَالَ الرَّبُّ: يَكُونُ لَكُمْ
سَلَامٌ!] وَيَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ يَسِيرُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ: [لَا يَأْتِي
عَلَيْكُمْ شَرٌّ]. 18 لِأَنَّهُ مَنْ وَقَفَ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى
وَسَمِعَ كَلِمَتَهُ؟ مَنْ أَصْغَى لِكَلِمَتِهِ وَسَمِعَ؟ 19 هَا زَوْبَعَةٌ

الرَّبُّ. غَيْظٌ يَخْرُجُ وَنَوَاءٌ هَائِجٌ. عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ يَثُورُ.
20 لَا يَرْتَدُّ غَضَبُ الرَّبِّ حَتَّى يُجْرِيَ وَيُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ.
فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَ فَهَمًّا. 21] لَمْ أَرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ بَلْ
هُمْ جَرُّوا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ بَلْ هُمْ تَنَبَّأُوا. 22 وَلَوْ وَقَفُوا
فِي مَجْلِسِي لِأَخْبَرُوا شَعْبِي بِكَلَامِي وَرَدُّوهُمْ عَنْ
طَرِيقِهِمُ الرَّدِيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. 23 أَلَعَلِّي إِلَهٌ مِنْ
قَرِيبٍ يَقُولُ الرَّبُّ وَلَسْتُ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ. 24 إِذَا اخْتَبَأَ إِنْسَانٌ
فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتِرَةٍ أَفَمَا أَرَاهُ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمَا أَمَلًا أَنَا
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ؟ 25 قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَهُ
الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا بِاسْمِي بِالْكَذِبِ قَائِلِينَ: حَلَمْتُ حَلَمْتُ.
26 حَتَّى مَتَى يُوجَدُ فِي قَلْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْكَذِبِ؟ بَلْ
هُمْ أَنْبِيَاءُ خِدَاعٍ قَلْبُهُمْ! 27 الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ أَنْ يَنْسُوا
شَعْبِي اسْمِي بِأَحْلَامِهِمُ الَّتِي يَقْضُونَهَا الرَّجُلُ عَلَى
صَاحِبِهِ كَمَا نَسِيَ أَبَاؤُهُمْ اسْمِي لِأَجْلِ الْبَعْلِ. 28 أَلَنْبِيٌ
الَّذِي مَعَهُ حَلْمٌ فَلْيُقْضَ حَلْمًا وَالَّذِي مَعَهُ كَلِمَتِي فَلْيَتَكَلَّمْ
بِكَلِمَتِي بِالْحَقِّ. مَا لِلتَّبْنِ مَعَ الْحِنْطَةِ يَقُولُ الرَّبُّ؟
29 أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَنَارٍ يَقُولُ الرَّبُّ وَكَمِطْرَقَةٍ
تُحَطَّمُ الصَّخْرَ؟ 30 لِذَلِكَ هَتَّنَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ
الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلِمَتِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. 31 هَتَّنَا
عَلَى الْأَنْبِيَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لِسَانَهُمْ وَيَقُولُونَ:

قَالَ 32 هَئِنذَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِأَحْلَامٍ كَاذِبَةٍ يَقُولُ
الرَّبُّ الَّذِينَ يَقْضُونَهَا وَيُضِلُّونَ شَعْبِي بِكَاذِبِهِمْ
وَمُفَاخَرَاتِهِمْ وَأَنَا لَمْ أَرْسِلْهُمْ وَلَا أَمَرْتُهُمْ. فَلَمْ يُفِيدُوا
هَذَا الشَّعْبَ فَايِدَةً يَقُولُ الرَّبُّ 33. وَإِذَا سَأَلَكَ هَذَا
الشَّعْبُ أَوْ نَبِيٌّ أَوْ كَاهِنٌ: [مَا وَحَى الرَّبُّ؟] فَقُلْ لَهُمْ: [أَيُّ
وَحْيٍ؟ إِنْ أَرَفَضْتُمْ - هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ. 34 قَالَ النَّبِيُّ أَوْ
الْكَاهِنُ أَوْ الشَّعْبُ الَّذِي يَقُولُ: وَحَى الرَّبُّ - أَعَابَ
ذَلِكَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ. 35 هَكَذَا تَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَ
وَالرَّجُلُ لِأَخِيهِ: يَمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟
36 أَمَّا وَحَى الرَّبِّ فَلَا تَذْكُرُوهُ بَعْدَ لَأَنَّ كَلِمَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ
تَكُونُ وَحْيَهُ إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ الْإِلَهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجِنُّودِ
إِلَيْنَا. 37 هَكَذَا تَقُولُ لِلنَّبِيِّ: يَمَاذَا أَجَابَكَ الرَّبُّ وَمَاذَا تَكَلَّمَ
بِهِ الرَّبُّ؟ 38 وَإِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ: وَحَى الرَّبُّ - فَلِذَلِكَ هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ قَوْلِكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: وَحَى الرَّبُّ وَقَدْ
أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ قَائِلًا لَا تَقُولُوا: وَحَى الرَّبُّ 39 لِذَلِكَ هَئِنذَا
أَنْسَاكُمْ نَسْيَانًا وَأَرْفَضْتُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ أَيْتُمْ وَالْمَدِينَةَ
الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. 40 وَأَجْعَلْ عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا
وَخِزْيَا أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى].

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

1 أَرَانِي الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّتَا تَيْنِ مَوْضُوعَتَانِ أَمَامَ هَيْكَلِ
الرَّبِّ بَعْدَ مَا سَبَى نُبُوخَذَنْصَرٌ مَلِكُ بَابِلَ يَكْنِيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ
مَلِكَ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَ يَهُوذَا وَالنَّجَّارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ
أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ. 2 فِي السَّلَّةِ الْوَاحِدَةِ تَيْنِ
جَيِّدٌ جِدًّا مِثْلُ التَّيْنِ الْبَاكُورِيِّ وَفِي السَّلَّةِ الْآخَرَى تَيْنِ
رَدِيءٌ جِدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاعَتِهِ. 3 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: [مَاذَا
أَنْتَ رَائِي يَا إِرْمِيَا؟] فَقُلْتُ: [تَيْنَا. أَلتَيْنِ الْجَيِّدُ جِدًّا وَالتَيْنِ
الرَّدِيءُ رَدِيءٌ جِدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاعَتِهِ]. 4 ثُمَّ صَارَ كَلَامُ
الرَّبِّ إِلَيَّ: 5 [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَهَذَا التَّيْنِ
الْجَيِّدِ هَكَذَا أَنْظِرْ إِلَى سَبَى يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلْتَهُ مِنْ هَذَا
الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِلْخَيْرِ. 6 وَأَجْعَلْ عَيْنِي
عَلَيْهِمْ لِلْخَيْرِ وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَبْنِيهِمْ وَلَا
أَهْدِمُهُمْ وَأَغْرَسُهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ. 7 وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُونِي
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا لِأَنَّهُمْ
يَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ. 8] وَكَالتَيْنِ الرَّدِيءِ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ
مِنْ رَدَاعَتِهِ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَكَذَا أَجْعَلُ صِدْقِيَا مَلِكَ
يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَهُ وَبَقِيَّةَ أُورُشَلِيمَ الْبَاقِيَةَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ
وَالسَّاكِنَةَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. 9 وَأَسْلَمُهُمْ لِلْقَلْقِ وَالشَّرِّ فِي

جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ عَارًا وَمَثَلًا وَهَزَاءً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ
الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَطْرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا. 10 وَأَرْسِلْ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَ
وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ حَتَّى يَفْنُوا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهُمْ
وَأَبَاءَهُمْ إِيَّاهَا].

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

1 الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبٍ يَهُودًا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُودَا (هِيَ السَّنَةُ الْأُولَى لِنُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ) 2 الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ يَهُودًا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: 3 [مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِيُوشِيَا بْنِ آمُونَ مَلِكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ سَنَةً صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ فَكَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا. 4 وَقَدْ أَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تَمِيلُوا أذُنَكُمْ لِلسَّمْعِ 5 قَائِلِينَ: ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ وَاسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِيَّاهَا وَأَبَاءَكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. 6 وَلَا تَسْلُكُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ فَلَا أَسِيءَ إِلَيْكُمْ. 7 فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي يَقُولُ الرَّبُّ لِتَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ شَرًّا لَكُمْ. 8 [لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِكَلَامِي 9 هَتَّنَا أُرْسِلُ فَآخِذُ كُلَّ عَشَائِرِ الشَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ وَإِلَى نُبُوخَذَنْصَرَ عَبْدِي مَلِكِ بَابِلَ وَآتِي بِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِهَا وَعَلَى

كُلُّ هَذِهِ الشُّعُوبِ حَوَالِيهَا فَأَحْرَمَهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ دَهَشًا
وَصَفِيرًا وَخَرِبًا أَبَدِيَّةً. 10 وَأَيَّدُ مِنْهُمْ صَوْتَ الطَّرَبِ
وَصَوْتَ الْفَرْحِ صَوْتَ الْعَرِيسِ وَصَوْتَ الْعَرُوسِ صَوْتَ
الْأَرْحِيَةِ وَنُورَ السَّرَاجِ. 11 وَتَصِيرُ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ خَرَابًا
وَدَهَشًا وَتَخْدِمُ هَذِهِ الشُّعُوبُ مَلِكَ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً.
12 [وَيَكُونُ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَنِّي أُعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ
وَتِلْكَ الْأُمَّةَ يَقُولُ الرَّبُّ عَلَى إِيْمِهِمْ وَأَرْضَ الْكِلْدَانِيِّينَ
وَأَجْعَلُهَا خَرِبًا أَبَدِيَّةً. 13 وَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلَّ
كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا كُلَّ مَا كُتِبَ فِي هَذَا السَّفَرِ
الَّذِي تَبَأَ بِهِ إِرْمِيَا عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ. 14 لِأَنَّهُ قَدْ
اسْتَعْبَدَهُمْ أَيْضًا أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عِظَامٌ فَأَجَازِيهِمْ
حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ وَحَسَبَ عَمَلِ أَيَادِيهِمْ]. 15 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
لِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: [خُذْ كَأْسَ خَمْرٍ هَذَا السَّخَطِ مِنْ
يَدِي وَاسْقُ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُكَ أَنَا إِلَيْهِمْ إِيَّاهَا.
16 فَيَشْرَبُوا وَيَتْرَنَحُوا وَيَتَجَنَّبُوا مِنْ أَجْلِ السِّيفِ الَّذِي
أَرْسَلُهُ أَنَا بَيْنَهُمْ]. 17 فَأَخَذْتُ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ
كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَرْسَلْتَنِي الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. 18 أَوْرُشَلِيمَ
وَمَدْنَ يَهُودَا وَمُلُوكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا لِجَعْلِهَا خَرَابًا وَدَهَشًا
وَصَفِيرًا وَلَعْنَةً كَهَذَا الْيَوْمِ. 19 وَفِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَعَيْدَهُ
وَرُؤَسَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ. 20 وَكُلَّ اللَّفِيفِ وَكُلَّ مَلُوكِ أَرْضِ

عُوصَ وَكُلَّ مَلُوكِ أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَأَشْقَلُونَ وَغَزَّةَ
وَعَقْرُونَ وَبِقِيَّةِ أَشْدُودَ 21 وَأَدُومَ وَمُؤَابَ وَبَنِي عَمُّونَ
22 وَكُلَّ مَلُوكِ صُورَ وَكُلَّ مَلُوكِ صَيْدُونَ وَمَلُوكِ الْجَزَائِرِ
الَّتِي فِي عِبْرِ الْبَحْرِ 23 وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُوزَ وَكُلَّ
مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا 24 وَكُلَّ مَلُوكِ الْعَرَبِ وَكُلَّ
مَلُوكِ اللَّفِيفِ السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِيَّةِ 25 وَكُلَّ مَلُوكِ زَمْرِي
وَكُلَّ مَلُوكِ عَيْلَامَ وَكُلَّ مَلُوكِ مَادِي 26 وَكُلَّ مَلُوكِ الشَّمَالِ
الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ كُلَّ وَاحِدٍ مَعَ أَخِيهِ وَكُلَّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ
الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَلِكُ شَيْشَكَ يَشْرَبُ بَعْدَهُمْ.
27 وَتَقُولُ لَهُمْ: [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:
اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا وَتَقَيَّأُوا وَاسْقَطُوا وَلَا تَقُومُوا مِنْ أَجْلِ
السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلَهُ أَنَا بَيْنَكُمْ. 28 وَيَكُونُ إِذَا أَبَوْا أَنْ
يَأْخُذُوا الْكَاسَ مِنْ يَدِكَ لِيَشْرَبُوا أَنْكَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا
قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَشْرَبُونَ شُرْبًا. 29 لِأَنِّي هُنَذَا أَبْتَدِي
أَسْبِيءَ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهَا فَهَلْ تَتَّبِرَاونَ
أَنْتُمْ؟ لَا تَتَّبِرَاونَ لِأَنِّي أَنَا أَدْعُو السَّيْفَ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ
الْأَرْضِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. 30 وَأَنْتَ فَتَنَّا عَلَيْهِمْ يَكُلُّ هَذَا
الْكَلَامَ وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ مِنَ الْعَلَاءِ يُزْمَجِرُ وَمِنْ مَسْكَنِ
قُدْسِهِ يُطَلِقُ صَوْتَهُ يَزَارُ زَيْرًا عَلَى مَسْكَنِهِ يَهْتَفِ
كَالدَّائِسِينَ يَصْرُخُ ضِدَّ كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ. 31 بَلَغَ الضَّحِيحُ

إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَأَنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ الشُّعُوبِ. هُوَ
يُحَاكِمُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. يَدْفَعُ الْأَشْرَارَ لِلسَّيْفِ يَقُولُ الرَّبُّ.
32 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُوَذَا الشَّرُّ يَخْرُجُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى
أُمَّةٍ وَيَنْهَضُ نَوْءٌ عَظِيمٌ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. 33 وَتَكُونُ
قَتْلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى
أَقْصَاءِ الْأَرْضِ. لَا يَنْدَبُونَ وَلَا يَضْمُونَ وَلَا يَدْفُقُونَ. يَكُونُونَ
دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. 34 وَلَوْلُوا أَيُّهَا الرُّعَاةُ وَاصْرُخُوا
وَتَمَرَّغُوا يَا رُؤَسَاءَ الْغَنَمِ لَأَنَّ أَيَّامَكُمْ قَدْ كَمَلَتْ لِلذَّبْحِ.
وَأَبَدَكُمْ فَتَسْقُطُونَ كَأَنَاءٍ شَهِيٍّ. 35 وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنْ
الرُّعَاةِ وَالنَّجَاةُ عَنْ رُؤَسَاءِ الْغَنَمِ. 36 صَوْتُ صُرَاخِ الرُّعَاةِ
وَوَلْوَلَةِ رُؤَسَاءِ الْغَنَمِ. لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَهْلَكَ مَرْعَاهُمْ.
37 وَبَادَتْ مَرَاعِي السَّلَامِ مِنْ أَجْلِ حُمُوِّ غَضَبِ الرَّبِّ.
38 تَرَكَ كَشِبِلَ عَيْصَهُ لَأَنَّ أَرْضَهُمْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ أَجْلِ
الظَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ حُمُوِّ غَضَبِهِ.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

1 فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا صَارَ
هَذَا الْكَلَامُ مِنَ الرَّبِّ: 2 [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قِفْ فِي دَارِ
بَيْتِ الرَّبِّ وَتَكَلَّمْ عَلَى كُلِّ مَدْنٍ يَهُوذَا الْقَادِمَةِ لِلِسُجُودٍ فِي
بَيْتِ الرَّبِّ يَكُلُّ الْكَلَامَ الَّذِي أَوْصَيْتَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْهِمْ. لَا
تَنْقُصُ كَلِمَةً. 3 لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ
طَرِيقِهِ الشَّرِيرِ فَأَنْدَمَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ
بِهِمْ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. 4 وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:
إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا
أَمَامَكُمْ 5 لِتَسْمَعُوا لِكَلَامِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا
إِلَيْكُمْ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا إِيَّاهُمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا. 6 أَجْعَلُ هَذَا
الْبَيْتَ كَشَيْلُوهَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ أَجْعَلُهَا لَعْنَةً لِكُلِّ شَعْبٍ
[الْأَرْضِ]. 7 وَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِرْمِيَا
يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 8 وَكَانَ لَمَّا فَرَعَ إِرْمِيَا
مِنَ التَّكَلُّمِ يَكُلُّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ أَنْ يَكُلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِهِ
أَنَّ الْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ أَمْسَكُوهُ قَائِلِينَ: [تَمُوتُ
مَوْتًا! 9 لِمَاذَا تَبَّتَ بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا مِثْلَ شَيْلُوهَ يَكُونُ هَذَا
الْبَيْتُ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَكُونُ خَرِبَةً يَلَا سَاكِنُ؟] وَاجْتَمَعَ
كُلُّ الشَّعْبِ عَلَى إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 10 فَلَمَّا سَمِعَ

رُؤَسَاءُ يَهُودًا يَهْدِيهِ الْأُمُورَ صَعِدُوا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ. 11 فَتَكَلَّمَ
الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: [حَقُّ
الْمَوْتِ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ لِأَنَّهُ قَدْ تَنَبَّأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَمَا
سَمِعْتُمْ يَا ذَانِكُمْ]. 12 فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلَّ
الشَّعْبِ قَائِلًا: [الرَّبُّ أَرْسَلَنِي لِاتَّبَأَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى
هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. 13 فَالآنَ
أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ وَاسْمَعُوا لِيصُوتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ
فَيَنْدَمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْكُمْ. 14 أَمَا أَنَا
فَهَيْئَذَا بِيَدِكُمْ. اصْنَعُوا بِي كَمَا هُوَ حَسَنٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي
أَعْيُنِكُمْ. 15 لَكِنِ اعْلَمُوا عِلْمًا أَنْكُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي تَجْعَلُونَ
دَمًا زَكِيًّا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُكَّانِهَا
لِأَنَّهُ حَقًّا قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لِأَتَكَلَّمَ فِي آذَانِكُمْ بِكُلِّ
هَذَا الْكَلَامِ]. 16 فَقَالَتِ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَ
وَالْأَنْبِيَاءِ: [لَيْسَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ حَقُّ الْمَوْتِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا
كَلَّمَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا]. 17 فَقَامَ أَنَسُ مِنْ شِيُوخِ الْأَرْضِ
وَقَالُوا لِكُلِّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ: 18 [إِنَّ مِيخَا الْمُورَشِي تَنَبَّأَ
فِي أَيَّامِ حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ لِكُلِّ شَعْبِ يَهُودَا: هَكَذَا
قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: إِنَّ صِهْيُونَ تَفْلِحُ كَحَقْلٍ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ
خَرِبًا وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَامِخَ وَعَر. 19 هَلْ قَتَلْنَا قَتْلَهُ حَزَقِيَا

مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ يَهُودَا؟ أَلَمْ يَخَفِ الرَّبُّ وَطَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ
فَقَدِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْهِمْ؟ فَتَحَنُّ عَامِلُونَ
شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِنَا]. 20 وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ أَيْضًا يَتَّبِعُ
يَاسُمَ الرَّبِّ أُورِيَا بْنَ شِمْعِيَا مِنْ قَرِيَّةِ يِعَارِيمَ فَتَبَّأَ عَلَى
هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ يَكُلُّ كَلَامَ إِرْمِيَا. 21 وَلَمَّا
سَمِعَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ وَكُلُّ أَبْطَالِهِ وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ كَلَامَهُ
طَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ أُورِيَا خَافَ وَهَرَبَ وَأَتَى
إِلَى مِصْرَ. 22 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ أَنَاثَا إِلَى مِصْرَ
الْنَّاثَانَ بْنَ عَكْبُورَ وَرَجَالَ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ 23 فَأَخْرَجُوا أُورِيَا
مِنْ مِصْرَ وَأَتُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ فَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ
وَوَطَّحَ جَسَدَهُ فِي قُبُورِ بَنِي الشَّعْبِ. 24 وَلَكِنْ يَدُ أَخِيْقَامَ بْنِ
شَافَانَ كَانَتْ مَعَ إِرْمِيَا حَتَّى لَا يُدْفَعَ لِيَدِ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

الأصحاح السابع والعشرون

1 فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا صَارَ
هَذَا الْكَلَامُ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: 2] هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي.
اصْنَعْ لِنَفْسِكَ رِبْطًا وَأَنْبَارًا وَاجْعَلْهَا عَلَى عُنُقِكَ 3 وَأَرْسِلْهَا
إِلَى مَلِكِ أَدُومَ وَإِلَى مَلِكِ مُوآبَ وَإِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ
وَإِلَى مَلِكِ صُورَ وَإِلَى مَلِكِ صَيْدُونَ بِيَدِ الرَّسُلِ الْقَادِمِينَ
إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. 4 وَأَوْصِهِمْ إِلَى
سَادَتِهِمْ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا
تَقُولُونَ لِسَادَتِكُمْ: 5 بَنِي أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَالْإِنْسَانَ وَ
وَالْحَيَوَانَ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ
وَيَذْرَاعِي الْمَمْدُودَةِ وَأَعْطَيْتُهَا لِمَنْ حَسَنَ فِي عَيْنِي.
6 وَالآنَ قَدْ دَفَعْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِيَدِ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ
بَابِلَ عِبْدِي وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيَخْدِمَهُ.
7 فَتَخْدِمُهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَابْنُهُ وَابْنِ ابْنِهِ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ
أَرْضِهِ أَيْضًا فَتَسْتَخْدِمُهُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عِظَامٌ.
8 وَيَكُونُ أَنَّ الْأُمَّةَ أَوِ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدِمُ نُبُوخَذَنْصَرَ
مَلِكِ بَابِلَ وَالَّتِي لَا تَجْعَلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ
إِنِّي أُعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْ يَقُولُ الرَّبُّ
حَتَّى أَفْنِيهَا بِيَدِهِ. 9 فَلَا تَسْمَعُوا أَنْتُمْ لِأَنْبِيَائِكُمْ وَعَرَافِيكُمْ

وَحَالِمَيْكُمْ وَعَانِفِيكُمْ وَسَحَرْتَكُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ: [لَا
تَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِ لَ]. 10 لَأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ
لِيُعِدُّوكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ وَلَا طُرْدَكُمْ فَتَهْلِكُوا. 11 وَالْأُمَّةُ الَّتِي
تَدْخُلُ عَنْقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَتَخْدِمُهُ أَجْعَلَهَا تَسْتَقِرُّ
فِي أَرْضِهَا يَقُولُ الرَّبُّ وَتَعْمَلُهَا وَتَسْكُنُ فِيهَا. 12 وَكَلَّمْتُ
صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا يَكُلُّ هَذَا الْكَلَامَ قَائِلًا: [أَدْخِلُوا أَعْنَاقَكُمْ
تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَاخْدِمُوهُ وَشَعْبَهُ وَاحْيُوا. 13 لِمَاذَا
تَمُوتُونَ أَنْتَ وَشَعْبُكَ بِالسَّيْفِ بِالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ كَمَا تَكَلَّمُ
الرَّبُّ عَنِ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَخْدِمُ مَلِكَ بَابِ لَ؟ 14 فَلَا
تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ: لَا تَخْدِمُوا مَلِكَ
بَابِلَ لَأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ. 15 لِأَنِّي لَمْ أَرْسِلْهُمْ
يَقُولُ الرَّبُّ بَلْ هُمْ يَتَّبِعُونَ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ لِأَطْرُدَكُمْ
فَتَهْلِكُوا أَنْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ]. 16 وَكَلَّمْتُ
الْكَهَنَةَ وَكُلَّ هَذَا الشَّعْبِ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَسْمَعُوا
لِكَلَامِ أَنْبِيَائِكُمْ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ قَائِلِينَ: هَا آيَةٌ بَيْتِ
الرَّبِّ سَتُرَدُّ سَرِيعًا مِنْ بَابِلَ. لَأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ
بِالْكَذِبِ. 17 لَا تَسْمَعُوا لَهُمْ. إِخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ وَاحْيُوا.
لِمَاذَا تَصِيرُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ خَرِبَةً؟ 18 فَإِنْ كَانُوا أَنْبِيَاءَ وَإِنْ
كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ مَعَهُمْ فَلْيَتَوَسَّلُوا إِلَى رَبِّ الْجُنُودِ لِكَيْ لَا
تَذْهَبَ إِلَى بَابِلَ الْآيَةُ الْبَاقِيَةُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ

يَهُودًا وَفِي أُورُشَلِيمَ. 19]لأنه هكذا قال رب الجنود عن
الاعمدة وعن البحر وعن القواعد وعن سائر الآنية
الباقية في هذه المدينة 20 التي لم يأخذها نبوخذنصر
ملك بابل عند سبيه يكنيا بن يهوياقيم ملك يهوذا من
أورشليم إلى بابل وكل أشراف يهوذا وأورشليم. 21 إنه
هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل عن الآنية الباقية في
بيت الرب وبيت ملك يهوذا وفي أورشليم: 22 يوتى بها
إلى بابل وتكون هناك إلى يوم افتقادي إياها يقول الرب
فأصعدّها وأردّها إلى هذا الموضع].

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي أَيْدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ
يَهُودَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ أَنَّ حَنِّيَا بْنَ
عَزُورَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جِبْعُونَ قَالَ لِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ
أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: 2] هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ: قَدْ كَسَرْتُ نِيرَ مَلِكِ بَايِلَ. 3 فِي سَتَتَيْنِ مِنَ
الزَّمَانِ أَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كُلِّ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي
أَخَذَهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَايِلَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ وَذَهَبَ بِهَا
إِلَى بَايِلَ. 4 وَأَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكْنِيَا بْنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ
يَهُودَا وَكُلِّ سَبِي يَهُودَا الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَايِلَ يَقُولُ الرَّبُّ
لَأَنِّي أَكْسِرُ نِيرَ مَلِكِ بَايِلَ]. 5 فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ حَنِّيَا النَّبِيَّ
أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَأَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ
6 وَقَالَ: [أَمِينَ. هَكَذَا لِيَصْنَعِ الرَّبُّ. لِيُقِمِ الرَّبُّ كَلَامَكَ الَّذِي
تَبَّأَتْ بِهِ فَيَرُدَّ آيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ وَكُلِّ السَّبِيِّ مِنْ بَايِلَ إِلَى
هَذَا الْمَوْضِعِ. 7 وَلَكِنْ اسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ أَنَا
بِهَا فِي أُذُنِكَ وَفِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ. 8 إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ
كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَتَبَّأُوا عَلَيَّ أَرْضَ كَثِيرَةٍ
وَعَلَى مَمَالِكِ عَظِيمَةٍ بِالْحَرْبِ وَالشَّرِّ وَالْوَيْ. 9 النَّبِيُّ الَّذِي
تَبَّأَ بِالسَّلَامِ فَعِنْدَ حُصُولِ كَلِمَةِ النَّبِيِّ عُرِفَ ذَلِكَ النَّبِيُّ

أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ حَقًّا]. 10 ثُمَّ أَخَذَ حَنْبِيَا النَّبِيَّ النَّيِّرَ عَنِ
عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ وَكَسَرَهُ. 11 وَقَالَ حَنْبِيَا أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ:
[هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَكْسِرُ نَيْرَ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فِي
سَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ عَنِ عُنُقِ كُلِّ الشُّعُوبِ]. وَانْطَلَقَ
إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ. 12 ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا
النَّبِيِّ بَعْدَ مَا كَسَرَ حَنْبِيَا النَّبِيُّ النَّيِّرَ عَنِ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ:
13 [اذهبْ وَقُلْ لِحَنْبِيَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ كَسَرْتَ أَنْيَارَ
الْخَشَبِ وَعَمِلْتَ عِوَضًا عَنْهَا أَنْيَارًا مِنْ حَدِيدٍ. 14 لِأَنَّهُ هَكَذَا
قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ جَعَلْتُ نَيْرًا مِنْ حَدِيدٍ
عَلَى عُنُقِ كُلِّ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ لِيَخْدِمُوا نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ
بَابِلَ فَيَخْدِمُونَهُ وَقَدْ أَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ]. 15 فَقَالَ
إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنْبِيَا النَّبِيِّ: [اسْمَعْ يَا حَنْبِيَا. إِنَّ الرَّبَّ لَمْ
يُرْسِلْكَ وَأَنْتَ قَدْ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْكَذِبِ.
16 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَتَّنَا طَارِدُكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.
هَذِهِ السَّنَةُ تَمُوتُ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِعِصْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ].
17 فَمَاتَ حَنْبِيَا النَّبِيُّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.

الأصحاح التاسع والعشرون

1 هَذَا كَلَامُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ
أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شُيُوخِ السَّبْيِ وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ
وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَاهُمْ نُبُوخَذَنْصَرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ
إِلَى بَابِلَ 2 بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخِصْيَانِ
وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَالنَّجَّارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ
أُورُشَلِيمَ 3 بَيْدِ الْعَاسَةِ بْنِ شَافَانَ وَجَمْرِيَا بْنِ حَلِقِيَّا الَّذِينَ
أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى
بَابِلَ قَائِلًا: 4 [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ
السَّبْيِ الَّذِي سَبَّهْتَهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. 5 بَنُوا بَيْوتًا وَ
وَاسْكُنُوا وَاغْرَسُوا جَنَاتٍ وَكَلُوا ثَمَرَهَا. 6 خُذُوا نِسَاءً وَوَلَدُوا
بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَخُذُوا لِبَنِيكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالِ
قَبِيلِنَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَكَثُرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقْلُوا. 7 وَاطْلُبُوا سَلَامَ
الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَّهْتُمْ إِلَيْهَا وَصَلُّوا لِأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ
بِسَلَامِهَا يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ. 8 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ: لَا تَغِشَّكُمْ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ
وَعَرَّافُكُمْ وَلَا تَسْمَعُوا لِأَحْلَامِكُمْ الَّتِي تَتَحَلَّمُونَهَا. 9 لِأَنَّهُمْ
إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ. أَنَا لَمْ أَرْسِلْهُمْ يَقُولُ
الرَّبُّ. 10] لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ

سَنَةً لِبَابِلَ اتَّعَهَّدَكُمْ وَأَقِيمُ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ بِرَدِّكُمْ إِلَيَّ
هَذَا الْمَوْضِعِ. 11 لِأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا
عَنْكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرَّ لِأَعْطِيكُمْ آخِرَةً
وَرَجَاءً. 12 فَتَدْعُونَنِي وَتَذْهَبُونَ وَتُصَلُّونَ إِلَيَّ فَأَسْمَعُ
لَكُمْ. 13 وَتَطْلُبُونَنِي فَتَجِدُونَنِي إِذْ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ.
14 فَأَوْجِدُ لَكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ وَأَرُدُّ سَبِيَكُمْ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ
الْأُمَّمِ وَمِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا يَقُولُ الرَّبُّ
وَأَرُدُّكُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَيْتُكُمْ مِنْهُ. 15 [لَأَنَّكُمْ قُلْتُمْ:
قَدْ أَقَامَ لَنَا الرَّبُّ أَنْبِيَاءَ فِي بَابِلَ 16 فَهَكَذَا قَالَ الرَّبُّ
لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَلِكُلِّ الشَّعْبِ الْجَالِسِ
فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَكُمْ فِي
السَّبْيِ: 17 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ. هَتَّنَا أَرْسِلْ عَلَيْهِمُ
السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ وَأَجْعَلْهُمْ كَتِينِ رَدِيءٍ لَا يُؤَكَّلُ
مِنَ الرَّدَاءَةِ. 18 وَأَلْحِقْهُمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ
وَأَجْعَلْهُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ حِلْفًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا
وَعَارًا فِي جَمِيعِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهِمْ 19 مِنْ أَجْلِ
أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي يَقُولُ الرَّبُّ إِذْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ
عِبْدِي الْأَنْبِيَاءَ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا وَلَمْ تَسْمَعُوا يَقُولُ الرَّبُّ.
20 [وَأَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ السَّبْيِ الَّذِينَ
أَرْسَلْتَهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. 21 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ

إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ أَخَابَ بْنِ قُولَايَا وَعَنْ صِدْقِيَا بْنِ
مَعْسِيَا الَّذِينَ يَتَّبِعَانِ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ. هَتْنَذَا أَدْفَعُهُمَا
لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَ عِيُونِكُمْ. 22 وَتُؤْخَذُ
مِنْهُمَا لَعْنَةٌ لِكُلِّ سَبِي يَهُودًا الَّذِينَ فِي بَابِلَ فَيُقَالُ: يَجْعَلُكَ
الرَّبُّ مِثْلَ صِدْقِيَا وَمِثْلَ أَخَابَ الَّذِينَ قَلَاهُمَا مَلِكُ بَابِلَ
بِالنَّارِ. 23 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا عَمِلَا قَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ وَزَنِيَا
بِنِسَاءِ أَصْحَابِيهِمَا وَتَكَلَّمَا بِاسْمِي كَلَامًا كَاذِبًا لَمْ أُوصِيهِمَا بِهِ
وَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ يَقُولُ الرَّبُّ. 24 [وَقُلْ لِشَمْعِيَا
النَّحْلَامِيِّ: 25 هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ
أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رَسَائِلَ بِاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي
فِي أُورُشَلِيمَ وَإِلَى صَفْنِيَا بْنِ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ وَإِلَى كُلِّ
الْكَهَنَةِ قَائِلًا: 26 قَدْ جَعَلْتُكَ الرَّبُّ كَاهِنًا عِوَضًا عَنْ يَهُوِيَادَاعَ
الْكَاهِنِ لِتَكُونُوا وَكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ
وَمُتَّبِعٍ فَتَدْفَعُهُ إِلَى الْمِقْطَرَةِ وَالْقِيُودِ. 27 وَإِلَانَ لِمَاذَا لَمْ
تَزْجُرْ إِرْمِيَا الْعَنَاثُوثِيَّ الْمُتَّبِعَ لَكُمْ. 28 لِأَنَّهُ لِيَذَلِكَ أَرْسَلَ
إِلَيْنَا إِلَى بَابِلَ قَائِلًا إِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ. ابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا وَ
وَاعْرِسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا]. 29 فَقَرَأَ صَفْنِيَا الْكَاهِنُ
هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي أُذُنِي إِرْمِيَا النَّبِيِّ. 30 ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ
إِلَى إِرْمِيَا: 31 [أَرْسِلْ إِلَى كُلِّ السَّبِيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ لِشَمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ شَمْعِيَا قَدْ تَبَّأَ لَكُمْ

وَأَنَا لَمْ أَرْسِلْهُ وَجَعَلْتُكُمْ تَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ الْكَذِبَ. 32 لِذَلِكَ
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَتَّنَذَا أُعَاقِبُ شَمْعِيَا النَّحْلَامِيَّ وَنَسْلَهُ. لَا
يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا يَرَى
الْخَيْرَ الَّذِي سَأَصْنَعُهُ لِشَعْبِي يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ
بِعِصْيَانٍ عَلَيَّ الرَّبُّ].

الأصحاحُ الثلاثونَ

1الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ الرَّبِّ: 2]هَكَذَا تَكَلَّمَ
الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اكْتُبْ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ
فِي سِفْرِ 3لأنه هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَرُدُّ سَبِيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ
وَيَهُودًا وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا
فَيَمْتَلِكُونَهَا]. 4فَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ
إِسْرَائِيلَ وَعَنْ يَهُودًا: 5]لأنه هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتِ ارْتِعَادِ
سَمِعْنَا. خَوْفٌ وَلَا سَلَامٌ. 6إِسْأَلُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ ذَكَرٌ
يَضَعُ! لِمَاذَا أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَدَاهُ عَلَى حَقْوَيْهِ كَمَا خِضٌ
وَتَحَوَّلَ كُلُّ وَجْهِ إِلَى صُفْرَةٍ؟ 7آه! لَأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ
وَلَيْسَ مِثْلَهُ. وَهُوَ وَقْتُ ضَيْقٍ عَلَى يَعْقُوبَ وَلَكِنَّهُ سَيُخَلِّصُ
مِنْهُ. 8وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ أَنِّي أَكْسِرُ
نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ وَأَقْطَعُ رِبْطَكَ وَلَا يَسْتَعِيدُهُ بَعْدَ الْغُرَبَاءِ
9بَلْ يَخْدِمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمُ الَّذِي أُقِيمَهُ لَهُمْ.
10]أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ فَلَا تَخَفْ يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا
تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلَ لِأَنِّي هُنْتُذَا أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ وَنَسَلَكَ
مِنْ أَرْضِ سَيِّئِهِ فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا
مُزْعِجَ. 11لَأَنِّي أَنَا مَعَكَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَخْلَصُكَ. وَإِنْ أَفْنَيْتُ
جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَدْتُكَ إِلَيْهِمْ فَأَنْتَ لَا أَفْنِيكَ بَلْ أُوَدِّبُكَ

يَالْحَقَّ وَلَا أُبْرِكُ تَبْرَةً. 12 لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَسْرُكَ
عَدِيمُ الْجَبْرِ وَجُرْحُكَ عَضَالٌ. 13 لَيْسَ مَنْ يَقْضِي حَاجَتَكَ
لِلْعَصْرِ. لَيْسَ لَكَ عَقَاقِيرُ رِفَادَةٍ. 14 قَدْ نَسِيكَ كُلُّ مُحِبِّكَ.
إِيَّاكَ لَمْ يَطْلُبُوا لِأَنِّي ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَدُوٌّ تَأْدِيبَ قَاسٍ لِأَنَّ
إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ وَخَطَايَاكَ تَعَاطَمَتْ. 15 مَا بِأَلْكَ تَصْرُخِينَ
بِسَبَبِ كَسْرِكَ؟ جُرْحُكَ عَدِيمُ الْبَرِّ لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ
وَخَطَايَاكَ تَعَاطَمَتْ قَدْ صَنَعْتَ هَذِهِ بِكَ. 16 لِذَلِكَ يُوَكَّلُ
كُلُّ آكِلِكَ وَيَذْهَبُ كُلُّ أَعْدَائِكَ قَاطِبَةً إِلَى السَّبْيِ وَيَكُونُ
كُلُّ سَالِيكَ سَلْبًا وَأَدْفَعُ كُلَّ نَاهِيكَ لِلنَّهْبِ. 17 لِأَنِّي أَرْفُدُكَ
وَأَشْفِيكَ مِنْ جُرُوحِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ دَعَوْكَ مِنْغِيَّةَ
صِهْيُونَ الَّتِي لَا سَائِلَ عَنْهَا. [18 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [هِنَّذَا
أَرْدُ سَيِّ خِيَامٍ يَعْقُوبَ وَأَرْحَمُ مَسَاكِنَهُ وَتَبْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى
تَلِّهَا وَالْقَصْرُ يُسْكَنُ عَلَى عَادَتِهِ. 19 وَيَخْرُجُ مِنْهُمْ الْحَمْدُ
وَصَوْتُ اللَّاعِيْنَ وَأَكْثَرُهُمْ وَلَا يَقْلُونَ وَأَعْظَمُهُمْ وَلَا
يَصْغُرُونَ. 20 وَيَكُونُ بَنُوهُمْ كَمَا فِي الْقَدِيمِ وَجَمَاعَتُهُمْ
تَثْبُتُ أَمَامِي وَأَعَاقِبُ كُلِّ مُضَايِقِيهِمْ. 21 وَيَكُونُ حَاكِمُهُمْ
مِنْهُمْ وَيَخْرُجُ وَالِيَهُمْ مِنْ وَسْطِهِمْ وَأَقْرَبُهُ فَيَدْنُو إِلَيَّ لِأَنَّهُ
مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَرْهَنَ قَلْبَهُ لِيَدْنُو إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ؟
22 وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِيَّاهَا. 23 هُوَذَا
زَوْبَعَةُ الرَّبِّ تَخْرُجُ يَغْضَبِي نَوْءٌ جَارِفٌ. عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ

يُثَوِّرُ. 24 لَا يَرْتَدُّ حُمُومٌ غَضَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَفْعَلَ وَحَتَّى يُقِيمَ
مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَهَا.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

1] فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ أَكُونُ إِلَهًا لِكُلِّ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا]. 2 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبَرِيَّةِ الشَّعْبُ الْبَاقِي عَنْ السِّيفِ إِسْرَائِيلُ حِينَ سِرْتُ لِأَرْبِحَهُ]. 3 تَرَأَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: [وَمَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ. 4 سَأُنَبِّئُكَ بَعْدُ فَتُبَيِّنُ يَا عِزْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. تَتَزَيَّنِينَ بَعْدُ يَدْفُوكِ وَتَخْرُجِينَ فِي رَقْصِ اللَّاعِينَ. 5 تَغْرَسِينَ بَعْدُ كَرْوَمًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرَسُ الْغَارِسُونَ وَيَتَكْرُونَ. 6 لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمٌ يَنَادِي فِيهِ النَّوَاطِيرُ فِي جِبَالِ أَفْرَايِمَ: قُومُوا فَانْصَعِدُوا إِلَى صِهْيُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا. 7 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: رَنَّمُوا لِيَعْقُوبَ فَرِحًا وَاهْتِفُوا بِرَأْسِ الشُّعُوبِ. سَمِعُوا سَبِّحُوا وَقُولُوا: خَلَّصَ يَا رَبُّ شَعْبَكَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. 8 هَتَّنَدَا آتِي بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشَّامَالِ وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. بَيْنَهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ الْحُبْلَى وَالْمَاخِضُ مَعًا. جَمَعَ عَظِيمٌ يَرْجِعُ إِلَى هُنَا. 9 يَا بَلْبَكَاءِ يَا تُونَ وَيَا التَّضْرَعَاتِ أَقُودُهُمْ. أُسِيرُهُمْ إِلَى أَنْهَارِ مَاءٍ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْتَرُونَ فِيهَا. لِأَنِّي صِرْتُ لِإِسْرَائِيلَ أَبًا وَأَفْرَايِمُ هُوَ يَكْرِي]. 10 إِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْأُمَّمُ وَأَخِيرُوا فِي الْجَزَائِرِ

الْبَعِيدَةَ وَقُولُوا: [مُبَدِّدِ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ وَبَحْرُسُهُ كَرَاعِ
قَطِيعَهُ]. 11 لَأَنَّ الرَّبَّ قَدَى يَعْقُوبَ وَفَكَهُ مِنْ يَدِ الَّذِي هُوَ
أَقْوَى مِنْهُ. 12 فَيَأْتُونَ وَيَرْنُمُونَ فِي مَرْتَفَعِ صِهْيُونَ
وَيَجْرُونَ إِلَى جُودِ الرَّبِّ عَلَى الْحِنْطَةِ وَعَلَى الْخَمْرِ
وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى أَنْبَاءِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ. وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ
كَجَنَّةِ رِيَّا وَلَا يَعُودُونَ يَذُوبُونَ بَعْدُ. 13 حِينَئِذٍ تَفْرَحُ الْعَذْرَاءُ
بِالرَّقْصِ وَالشَّبَّانِ وَالشُّيُوخِ مَعًا. وَأَحُولُ نَوْحُهُمْ إِلَى طَرَبٍ
وَأُعْزِيهِمْ وَأَفْرَحُهُمْ مِنْ حُزْنِهِمْ. 14 وَأُرْوِي نَفْسَ الْكَهَنَةِ
مِنَ الدَّسَمِ وَيَشْبَعُ شَعْبِي مِنْ جُودِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. 15 هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ: [صَوْتُ سَمِعَ فِي الرَّامَةِ نَوْحُ بَكَاءِ مَرْ. رَاحِيلُ
تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَتَأْبَى أَنْ تَتَعَزَّى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ
لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ]. 16 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [أَمْنَعِي صَوْتَكَ
عَنِ الْبُكَاءِ وَعَيْنَيْكَ عَنِ الدَّمُوعِ لِأَنَّهُ يُوجَدُ جَزَاءُ لِعَمَلِكَ
يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ. 17 وَيُوجَدُ رَجَاءُ
لِأَخْرَتِكَ يَقُولُ الرَّبُّ]. فَيَرْجِعُ الْأَنْبَاءُ إِلَى تَحْمِيهِمْ. 18 سَمِعًا
سَمِعْتُ أَفْرَايِمَ يَنْتَحِبُ: [أَدْبَتْنِي فَتَادَبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ
مَرُوضٍ. تَوَيْبِي فَاتُوبَ لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي. 19 لِأَنِّي بَعْدَ
رُجُوعِي نَدِمْتُ وَبَعْدَ تَعَلُّمِي صَفَقْتُ عَلَى فَخْذِي. خَزَيْتُ
وَخَجَلْتُ لِأَنِّي قَدْ حَمَلْتُ عَارَ صِبَايَ]. 20 هَلْ أَفْرَايِمُ ابْنُ
عَزِيزٍ لَدِي أَوْ وَلَدٌ مَسِيرٌ؟ لِأَنِّي كَلَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَذْكَرُهُ بَعْدُ

ذِكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَنَنْتُ أَحْسَابِي إِلَيْهِ. رَحْمَةً أَرْحَمُهُ
يَقُولُ الرَّبُّ. 21 أَنْصِبِي لِنَفْسِكَ صُورِي. اجْعَلِي لِنَفْسِكَ
أَنْصَابًا. اجْعَلِي قَلْبَكَ نَحْوَ السَّكَّةِ الطَّرِيقِ الَّتِي ذَهَبْتَ
فِيهَا. ارْجِعِي يَا عَذْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. ارْجِعِي إِلَى مَدِينِكَ هَذِهِ.
22 حَتَّى مَتَى تَطُوفِينَ أَيْتَهَا الْبَيْتِ الْمُرْتَدَّةُ؟ لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ
خَلَقَ شَيْئًا حَدِيثًا فِي الْأَرْضِ. أَتَشِي تَحِيطُ بِرَجُلٍ. 23 هَكَذَا
قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: [سَيَقُولُونَ بَعْدُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي مَدِينَتِهَا عِنْدَمَا أَرُدُّ سَيِّئِهِمْ: يَبَارِكُكَ
الرَّبُّ يَا مَسْكَنَ الْبِرِّ يَا أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ. 24 فَيَسْكُنُ
فِيهِ يَهُوذَا وَكُلُّ مَدِينَتِهِ مَعَ الْفَلَاحُونَ وَالَّذِينَ يُسَرِّحُونَ
الْقُطْعَانَ. 25 لِأَنِّي أَرَوَيْتُ النَّفْسَ الْمُعْيِيَةَ وَمَلَأْتُ كُلَّ
نَفْسٍ ذَائِبَةً. 26 عَلَى ذَلِكَ اسْتَيْقَظْتُ وَنَظَرْتُ وَلِذَلِكَ لِي
نَوْمِي]. 27 هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَزْرَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ
وَبَيْتَ يَهُوذَا يَزْرَعُ إِنْسَانٌ وَزَرَعُ حَيَوَانٍ. 28 وَبِكُونِ كَمَا
سَهَرْتُ عَلَيْهِمْ لِلِافْتِتَالِ وَالْهَدْمِ وَالْقَرْضِ وَالْإِهْلَاكِ وَالْأَذَى
كَذَلِكَ أَسْهَرُ عَلَيْهِمْ لِلْبِنَاءِ وَالْغَرْسِ يَقُولُ الرَّبُّ. 29 فِي تِلْكَ
الْأَيَّامِ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: [الآبَاءُ أَكَلُوا حِصْرًا وَأَسْنَانُ الْآبَاءِ
ضَرَسَتْ]. 30 بَلْ: [كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ]. كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ
الْحِصْرَ تَضْرَسُ أَسْنَانُهُ. 31 هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ
وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا.

32 لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمَسَكْتَهُمْ
بِيَدِهِمْ لِأُخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي
فَرَقَصْتَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 33 بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقَطَعْتَهُ
مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ
شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبَهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا
وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. 34 وَلَا يُعَلِّمُونَ بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ
صَاحِبَهُ وَكُلِّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلِينَ: [اعْرِفُوا الرَّبَّ] لِأَنَّهُمْ كَلَّمَهُمْ
سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنِّي
أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ وَلَا أَذْكَرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدَ. 35 هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ الْجَاعِلُ الشَّمْسَ لِلِإِضَاءَةِ نَهَارًا وَقَرَائِضَ الْقَمَرِ وَ
وَالنُّجُومَ لِلِإِضَاءَةِ لَيْلًا الزَّاجِرُ الْبَحْرَ حِينَ تَعِجُّ أَمْوَاجُهُ
رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ: 36 [إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْفَرَائِضُ تَزُولُ مِنْ
أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ فَإِنَّ نَسْلَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يَكْفُ مِنْ أَنْ
يَكُونَ أُمَّةً أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ. 37 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كَانَتْ
السَّمَاوَاتُ تُقَاسُ مِنْ فَوْقٍ وَتَفْخَصُ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ مِنْ
أَسْفَلٍ فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا أَرْفُضُ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ
كُلِّ مَا عَمِلُوا يَقُولُ الرَّبُّ]. 38 هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ
وَتَبْنَى الْمَدِينَةَ لِلرَّبِّ مِنْ بُرْجٍ حَنْتِيلَ إِلَى بَابِ الزَّاوِيَةِ
39 وَيَخْرُجُ بَعْدَ خَيْطِ الْقِيَاسِ مُقَابِلَهُ عَلَى أَكْمَةِ جَارِبَ
وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جَوْعَةَ 40 وَيَكُونُ كُلُّ وَادِي الْجَثْثِ وَالرَّمَادِ

وَكُلُّ الْحُقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ إِلَى زَاوِيَةِ بَابِ الْخَيْلِ
شَرْقًا قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُقْلَعُ وَلَا تُهْدَمُ إِلَى الْأَبَدِ.

الأصحاح الثاني والثلاثون

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا (هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ لِنُبُوخَذَنْصَرِ) 2 وَكَانَ حِينِئِذٍ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا 3 لِأَنَّ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا حَبَسَهُ قَائِلًا: [لِمَاذَا تَبَّاتَ قَائِلًا هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَتَّنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا؟ 4 وَصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا لَا يُغْلِتُ مِنْ يَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ وَبِكَلِمَتِهِ فَمَا لِفَمٍ وَعَيْنَاهُ تَرِيَانٌ عَيْنِيهِ 5 وَبَسِيرٌ بِصِدْقِيَا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَفْتَقِدَهُ يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ حَارَبْتُمُ الْكِلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجَحُونَ]. 6 فَقَالَ إِرْمِيَا: [كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى قَائِلَةً: 7 هُوَذَا حَنْمَيْلُ بْنُ شَلُومَ عَمِّكَ يَأْتِي إِلَيْكَ قَائِلًا: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ الْفِكَاكِ لِلشَّرَاءِ]. 8 فَجَاءَ إِلَيَّ حَنْمَيْلُ ابْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السَّجْنِ وَقَالَ لِي: [اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ الَّذِي فِي أَرْضِ بِنْيَامِينَ لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ وَلَكَ الْفِكَاكُ. اشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ]. فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. 9 فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَنْمَيْلِ ابْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي

عَنَّاوُثَ وَوَزَنَتْ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ.
10 وَكَتَبَتْهُ فِي صَكٍّ وَخَتَمَتْ وَأَشْهَدَتْ شُهُودًا وَوَزَنَتْ
الْفِضَّةَ يَمَوَازِينَ. 11 وَأَخَذَتْ صَكَّ الشَّرَاءِ الْمَخْتُومَ
حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْفَرِيضَةِ وَالْمَفْتُوحِ 12 وَسَلَّمَتْ صَكَّ
الشَّرَاءِ لِبَارُوحَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَنَمِيلَ ابْنِ عَمِّي
وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمْضُوا صَكَّ الشَّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ
الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السَّجْنِ. 13 وَأَوْصَيْتُ بَارُوحَ أَمَامَهُمْ
قَائِلًا: 14 [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ
الصَّكَيْنِ صَكَّ الشَّرَاءِ هَذَا الْمَخْتُومَ وَالصَّكَّ الْمَفْتُوحَ هَذَا
وَاجْعَلْهُمَا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَزَفٍ لِيَبْقِيََا أَيَّامًا كَثِيرَةً. 15 لِأَنَّهُ
هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَشْتَرُونَ بَعْدَ بَيُوتَا
وَحُقُولًا وَكُرُومًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ]. 16 ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ
بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكِّ الشَّرَاءِ لِبَارُوحَ بْنِ نِيرِيَا: 17 [أَيُّهَا
السَّيِّدُ الرَّبُّ هَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
يَقُوَّتُكَ الْعَظِيمَةَ وَيَذْرَاعُكَ الْمَمْدُودَةَ. لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ
شَيْءٌ. 18 صَانِعُ الْإِحْسَانِ لِأَلُوفٍ وَمُجَازِي ذَنْبِ الْآبَاءِ فِي
حِضْنِ بَيْنِهِمْ بَعْدَهُمْ إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ رَبُّ الْجُنُودِ
اسْمُهُ 19 عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ الَّذِي
عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ عَلَى كُلِّ طَرُقٍ بَنِي آدَمَ لِتُعْطِيَ كُلَّ وَ
وَاحِدٍ حَسَبَ طَرُقِهِ وَحَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ. 20 الَّذِي جَعَلْتَ

آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَفِي
إِسْرَائِيلَ وَفِي النَّاسِ وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ
21 وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآيَاتٍ
وَعَجَائِبَ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ
22 وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ تُعْطِيَهُمْ
إِيَّاهَا أَرْضًا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا. 23 فَآتَوْا وَامْتَلَكُوهَا وَلَمْ
يَسْمَعُوا لَصَوْتِكَ وَلَا سَارُوا فِي شَرِيعَتِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ
أَنْ يَعْمَلُوهُ لَمْ يَعْمَلُوهُ فَأَوْقَعْتَ بِهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.
24 هَا الْمَتَارِسُ! قَدْ آتَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَأْخُذُوهَا وَقَدْ دُفِعَتْ
الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا بِسَبَبِ السَّيْفِ وَ
وَالْجُوعِ وَالْوَيْهِ وَمَا تَكَلَّمْتَ بِهِ فَقَدْ حَدَثَ وَهَذَا أَنْتَ نَاطِرٌ.
25 وَقَدْ قُلْتَ أَنْتَ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ
بِغِضَّةٍ وَأَشْهَدُ شُهودًا وَقَدْ دُفِعَتْ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ].
26 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: 27 [هَئِنَذَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ
ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْسُرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟ 28 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ. هَئِنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ
نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا. 29 فَيَأْتِي الْكِلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ
يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فَيُشْعَلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ
وَيُحْرِقُونَهَا وَالْبُيُوتَ الَّتِي بَخَّرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِلْبَعْلِ
وَسَكَبُوا سَكَابَ لِيَلَهَةِ أُخْرَى لِيُغِيظُونِي. 30 لِأَنَّ بَنِي

إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي مِّنْذُ صِبَاهُمْ.
لَأَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَغَاظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ.
31 لَأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي لِغَضَبِي وَلِغَيْظِي مِنْ
الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَنُوهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنزَعَهَا مِنْ أَمَامِ
وَجْهِ 32 مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا الَّذِي
عَمِلُوهُ لِيُغِيظُونِي بِهِ هُمْ وَمَمْلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ
وَأَنْبِيَآؤُهُمْ وَرِجَالُ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ. 33 وَقَدْ حَوْلُوا
لِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ وَقَدْ عَلَّمْتُهُمْ مُبَكَّرًا وَمُعَلَّمًا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ
يَسْمَعُوا لِيَقْبَلُوا أَدْبًا. 34 بَلْ وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ
الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُنَجِّسُوهُ. 35 وَبَنُوا الْمُرْتَفِعَاتِ لِلْبَعْلِ
الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ لِيُحِيزُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ
لِمَوْلِكَ الْأَمْرِ الَّذِي لَمْ أَوْصِهِمْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي
لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ لِيَجْعَلُوا يَهُودَا يُخْطِئُ. 36 [وَالآنَ
لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي
تَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَ
وَالْوَيْ. 37 هَتَّنَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ
إِلَيْهَا بِغَضَبِي وَغَيْظِي وَبَسَخْتُ عَظِيمٍ وَأَرَدْتُهُمْ إِلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ وَأَسْكَنْتُهُمْ آمِينَ. 38 وَبِكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ
لَهُمْ إِلَهًا. 39 وَأَعْطَيْتُهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيَخَافُونِي
كُلَّ الْأَيَّامِ لِخَيْرِهِمْ وَخَيْرِ أَوْلَادِهِمْ بَعْدَهُمْ. 40 وَأَقْطَعُ لَهُمْ

عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ وَأَجْعَلَ
مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَحِيدُونَ عَنِّي. 41 وَأَفْرَحُ بِهِمْ
لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ وَأَغْرَسَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ يَكُلُّ
قَلْبِي وَيَكُلُّ نَفْسِي. 42 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. كَمَا جَلَبْتُ
عَلَى هَذَا الشَّعْبِ كُلِّ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمِ هَكَذَا أَجْلِبُ أَنَا
عَلَيْهِمْ كُلَّ الْخَيْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ. 43 فَتَشْتَرِي
الْحُقُولَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ بِلَا
إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيْوَانٍ وَقَدْ دُفَعَتْ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ.
44 يَشْتَرُونَ الْحُقُولَ بِفِضَّةٍ وَيَكْتُبُونَ ذَلِكَ فِي صُكُوكِ
وَيَخْتَمُونَ وَيَشْهَدُونَ شَهُودًا فِي أَرْضِ بِنْيَامِينَ وَحَوَالِي
أُورُشَلِيمَ وَفِي مَدْنِ يَهُوذَا وَمَدْنِ الْجَبَلِ وَمَدْنِ السَّهْلِ
وَمَدْنِ الْجَنُوبِ لِأَنِّي أَرُدُّ سِيهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ.

الأصحاح الثالث والثلاثون

1 ثم صارت كلمة الرب إلى إرميا ثانية وهو محبوس
بعد في دار السجن: 2] هكذا قال الرب صانعها الرب
مصورها ليثبتها يهوه اسمه: 3 ادعني فأجيبك وأخبرك
بعظائم وعوايص لم تعرفها. 4 لأنه هكذا قال الرب إله
إسرائيل عن بيوت هذه المدينة وعن بيوت ملوك يهوذا
التي هدمت للمتارس والمجانيق: 5 يأتون ليحاربوا
الكلدانيين وبملأوها من جيف الناس الذين ضربتهم
بغضبي وغيظي والذين سترت وجهي عن هذه المدينة
لأجل كل شرهم. 6 هتذا أضع عليها رقادة وعلاجاً
وأشفيهم وأعلن لهم كثرة السلام والأمانة. 7 وأرد سبي
يهوذا وسبي إسرائيل وأبينهم كالأول. 8 وأطهرهم من كل
إثمهم الذي أخطأوا به إلي وأغفر كل ذنوبهم التي
أخطأوا بها إلي والتي عصوا بها علي. 9 فتكون لي اسم
فرح للتسيح وللزينة لدى كل أمم الأرض الذين يسمعون
بكل الخير الذي أصنعه معهم فيخافون ويرتعدون من
أجل كل الخير ومن أجل كل السلام الذي أصنعه لها.
10 هكذا قال الرب: سيسمع بعد في هذا الموضع الذي
تقولون إنه خرب بلا إنسان وبلا حيوان في مدن يهوذا

وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ الْخَرَبَةَ يَلَا إِنْسَانٍ وَلَا سَاكِنٍ وَلَا
بَهِيمَةً 11 صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرْحِ صَوْتُ الْعَرَبِ
وَصَوْتُ الْعَرُوسِ صَوْتُ الْقَائِلِينَ: اِحْمَدُوا رَبَّ الْجُنُودِ
لَآنَ الرَّبِّ صَالِحٌ لَآنَ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. صَوْتُ الَّذِينَ يَأْتُونَ
بِذَبِيحَةِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ لِأَنِّي أَرَدْتُ سَبِيَّ الْأَرْضِ
كَالْأَوَّلِ يَقُولُ الرَّبُّ. 12 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَكُونُ
بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَرَبُ يَلَا إِنْسَانٍ وَلَا بَهِيمَةً وَفِي
كُلِّ مَدِينَةٍ مَسْكَنُ الرُّعَاةِ الْمُرِيضِينَ الْغَنَمِ. 13 فِي مَدْنِ
الْجَبَلِ وَمَدْنِ السَّهْلِ وَمَدْنِ الْجَنُوبِ وَفِي أَرْضِ بِنْيَامِينَ
وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مَدْنِ يَهُوذَا تَمْرٌ أَيْضًا الْغَنَمُ تَحْتَ
يَدَيِ الْمُحْصِي يَقُولُ الرَّبُّ. 14 [هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ
وَأَقِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ
وَأَلَى بَيْتِ يَهُوذَا. 15 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنْتُ
لِدَاوُدَ غُصْنُ الْيَرِّ فَيَجْرِي عَدْلًا وَيَرَّأ فِي الْأَرْضِ. 16 فِي
تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُوذَا وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمُ أَمِنَةً وَهَذَا مَا
تَسْمَى بِهِ [الرَّبُّ يَرْنًا]. 17 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ
لِدَاوُدَ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ 18 وَلَا
يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ الْأَوِيِّينَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِي يُصْعِدُ مُحْرَقَةً
وَيُحْرِقُ تَقْدِيمَةً وَبِهَيْئِ ذَبِيحَةٍ كُلِّ الْأَيَّامِ]. 19 ثُمَّ صَارَتْ
كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: 20 [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ نَقَضْتُمْ

عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي وَفْتِهِمَا 21 فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ عَبْدِي يُنْقِضُ فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكًا عَلَى كُرْسِيِّهِ وَمَعَ الْأَوِيِّينَ الْكَهَنَةَ خَادِمِي. 22 كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يُعَدُّ وَرَمَلَ الْبَحْرِ لَا يُحْصَى هَكَذَا أَكْثَرَ نَسْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَالْأَوِيِّينَ خَادِمِي. 23 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: 24 [أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمَ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ: إِنَّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضَهُمَا. فَقَدْ احْتَقَرُوا شِعْبِي حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدُ أُمَّةً أَمَامَهُمْ. 25 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ فَرَائِضَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ 26 فَإِنِّي أَيْضًا أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي فَلَا آخِذٌ مِنْ نَسْلِهِ حُكَّامًا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ لِأَنِّي أَرُدُّ سِيئَهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ].

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ حِينَ كَانَ
نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَكُلُّ مَمَالِكِ أَرَاضِي
سُلْطَانِ يَدِهِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ يُحَارِبُونَ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مَدْنِهَا:
2] هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اذْهَبْ وَقُلْ لِيَصِدْقِيَا مَلِكُ
يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَتْنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ
بَابِلَ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ. 3 وَأَنْتَ لَا تُغْلِتُ مِنْ يَدِهِ بَلْ تُمْسِكُ
إِمْسَاكًا وَتُدْفَعُ لِيَدِهِ وَتَرَى عَيْنَكَ عَيْنِي مَلِكُ بَابِلَ وَتُكَلِّمُهُ
فَمَا لِفَمٍ وَتَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ. 4 وَلَكِنْ أَسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا
صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكَ: لَا تَمُوتُ
بِالسَّيْفِ. 5 بِسَلَامٍ تَمُوتُ وَيُحْرَقُ آبَاؤُكَ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِينَ
الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ هَكَذَا يُحْرِقُونَ لَكَ وَيَنْدُبُونَكَ قَائِلِينَ: آه
يَا سَيِّدُ. لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ بِالْكَلِمَةِ يَقُولُ الرَّبُّ. 6 فَكَلَّمَ إِرْمِيَا
النَّبِيَّ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا يَكُلُّ هَذَا الْكَلَامَ فِي أُورُشَلِيمَ 7 إِذْ
كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مَدْنِ يَهُودَا
الْبَاقِيَةِ: لَخَيْشَ وَعَزْبِقَةَ. لِأَنَّ هَاتَيْنِ بَقِيَّتَا فِي مَدْنِ يَهُودَا
مَدَيْتَيْنِ حَصِيَّتَيْنِ. 8 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ
الرَّبِّ بَعْدَ قَطْعِ الْمَلِكِ صِدْقِيَا عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي
فِي أُورُشَلِيمَ لِيُنَادُوا بِالْعِتْقِ 9 وَأَنْ يُطْلِقَ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ

وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتُهُ الْعِبْرَانِيَّةُ وَالْعِبْرَانِيَّةُ حُرِينَ حَتَّى لَا
يَسْتَعِيدَهُمَا (أَيُّ أَخَوَيْهِ الْيَهُودِيِّينَ) أَحَدٌ. 10 فَلَمَّا سَمِعَ
كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ أَنْ
يُطْلِقُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ حُرِينَ وَلَا
يَسْتَعِيدُوهُمَا بَعْدَ أَطَاعُوا وَأَطْلِقُوا. 11 وَلَكِنَّهُمْ عَادُوا بَعْدَ
ذَلِكَ فَأَرْجَعُوا الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ أَطْلَقُوهُمْ أَحْرَارًا
وَأَخْضَعُوهُمْ عبيدًا وَإِمَاءً. 12 فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى
إِرْمِيَا: 13 [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا قَطَعْتُ عَهْدًا
مَعَ آبَائِكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعَبِيدِ
قَائِلًا: 14 فِي نِهَايَةِ سَبْعِ سِنِينَ تُطْلِقُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ
الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي يَبِيعُ لَكَ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ فَتُطْلِقُهُ حُرًّا
مِنْ عِنْدِكَ. وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ آبَاؤُكُمْ لِي وَلَا أَمَالُوا أذُنَهُمْ.
15 وَقَدْ رَجَعْتُمْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ وَفَعَلْتُمْ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي
عَيْنِي مُنَادِينَ بِالْعِتْقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا
أَمَامِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي. 16 ثُمَّ عُدْتُمْ
وَدَنْسْتُمْ اسْمِي وَأَرْجَعْتُمْ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ
أُمَّتَهُ الَّذِينَ أَطْلَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا لِأَنْفُسِهِمْ وَأَخْضَعْتُمُوهُمْ
لِيَكُونُوا لَكُمْ عبيدًا وَإِمَاءً. 17 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ
لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتُنَادُوا بِالْعِتْقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَخِيهِ وَكُلُّ وَ
وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ. هَتَّنَا أَنَادِي لَكُمْ بِالْعِتْقِ يَقُولُ الرَّبُّ

لِلسِّيفِ وَالْوَيِّ وَالْجُوعِ وَأَجْعَلْكُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ.
18 وَأَدْفَعُ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَدُّوا عَهْدِي الَّذِينَ لَمْ يُقِيمُوا كَلَامَ
الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ أَمَامِي. الْعِجْلَ الَّذِي قَطَعُوهُ إِلَى
أَثْنَيْنِ وَجَازُوا بَيْنَ قِطْعَتَيْهِ. 19 رُؤَسَاءَ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَ
أُورُشَلِيمَ الْخِصْيَانَ وَالْكَهَنَةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ
جَازُوا بَيْنَ قِطْعَتَيْ الْعِجْلِ 20 أَدْفَعُهُمْ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ
طَالِيي نُفُوسِهِمْ فَتَكُونَ جِثْمُهُمْ أَكْلًا لِطَيُورِ السَّمَاءِ
وَوُحُوشِ الْأَرْضِ. 21 وَأَدْفَعُ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَهُ
لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِيي نُفُوسِهِمْ وَلِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ
بَابِلَ الَّذِينَ صَعِدُوا عَنْكُمْ. 22 هَتَّنَا أَمْرًا يَقُولُ الرَّبُّ
وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَيُحَارِبُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا
وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ وَأَجْعَلُ مَدْنَ يَهُودَا خَرِبَةً يَلَا سَاكِنًا.]

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ
يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا: 2 [إِذْ هَبَّ إِلَى بَيْتِ الرِّكَائِيِّينَ
وَكَوَلَّمَهُمْ وَادْخُلْ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى أَحَدِ الْمَخَادِعِ وَ
وَاسْقِهِمْ خَمْرًا]. 3 فَأَخَذْتُ يَزِيَّا بْنَ إِرْمِيَا بْنَ حَبْصِينِيَا
وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَنِيهِ وَكُلَّ بَيْتِ الرِّكَائِيِّينَ 4 وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مِخْدَعِ بَنِي حَانَانَ بْنِ يَجْدَلِيَا رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي
يَجَانِبُ مِخْدَعِ الرُّوسَاءِ الَّذِي فَوْقَ مِخْدَعِ مَعْصِيَا بْنِ شَلُومَ
حَارِسِ الْبَابِ. 5 وَجَعَلْتُ أَمَامَ بَنِي بَيْتِ الرِّكَائِيِّينَ طَاسَاتٍ
مِلَانَةً خَمْرًا وَأَقْدَاحًا وَقُلْتُ لَهُمْ: [اشْرَبُوا خَمْرًا]. 6 فَقَالُوا:
[لَا نَشْرَبُ خَمْرًا لَأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا قَائِلًا: لَا
تَشْرَبُوا خَمْرًا أَنْتُمْ وَلَا بَنُوكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. 7 وَلَا تَبْنُوا بَيْتًا وَلَا
تَزْرَعُوا زَرْعًا وَلَا تَغْرَسُوا كَرْمًا وَلَا تَكُنْ لَكُمْ بِلْ اسْكُنُوا
فِي الْخِيَامِ كُلَّ أَيَّامِكُمْ لِتَحْيُوا أَيَّامًا كَثِيرَةً عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُتَغَرِّبُونَ فِيهَا. 8 فَسَمِعْنَا لِصَوْتِ يُونَادَابَ
بْنَ رَكَابَ أَيْبِنَا فِي كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ أَنْ لَا نَشْرَبَ خَمْرًا كُلَّ
أَيَّامِنَا نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا 9 وَأَنْ لَا نَبْنِيَ بَيْوتًا
لِسُكْنَانَا وَأَنْ لَا يَكُونَ لَنَا كَرْمٌ وَلَا حَقْلٌ وَلَا زَرْعٌ. 10 فَسَكْنَا
فِي الْخِيَامِ وَسَمِعْنَا وَعَمَلْنَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ

يُونَادَابُ ابْنُ نُونٍ. 11 وَلَكِنْ كَانَ لَمَّا صَعِدَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْأَرْضِ أَنَّا قُلْنَا هَلُمَّ فَنَدْخُلْ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَمِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكَنَّا فِي أُورُشَلِيمَ]. 12 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: 13 [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: أَمَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيبًا لِتَسْمَعُوا كَلَامِي يَقُولُ الرَّبُّ؟ 14 قَدْ أَقِيمَ كَلَامُ يُونَادَابِ بْنِ رَكَابَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ بَنِيهِ أَنْ لَا يَشْرَبُوا خَمْرًا فَلَمْ يَشْرَبُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ. وَأَنَا قَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي. 15 وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عَيْدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةِ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا فَتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ. فَلَمْ تَمِيلُوا أذُنَكُمْ وَلَا سَمِعْتُمْ لِي. 16 لِأَنَّ بَنِي يُونَادَابِ بْنِ رَكَابَ قَدْ أَقَامُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا. أَمَا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي 17 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَتَّنَا أَجْلِبُ عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ لِأَنِّي كَلَّمْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَجِئُوا]. 18 وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرِّكَايِيِّينَ: [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ

إِسْرَائِيلَ. مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ سَمِعْتُمْ لِرُوحِي يُنَادِيكُمْ بِأَسْمَائِكُمْ
وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمِلْتُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ
19 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقَطِعُ
لِيُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ إِنْسَانٌ يَقِفُ أَمَامِي كُلَّ الْيَوْمِ].

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ
يَهُودَا أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: 2] خُذْ
لِنَفْسِكَ دَرَجَ سِفْرٍ وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ
عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ مِنَ الْيَوْمِ
الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ يَوْشِيَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 3 لَعَلَّ بَيْتَ
يَهُودَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ
فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ فَأَعْفِرَ ذُنُوبَهُمْ
وَخَطِيئَتَهُمْ]. 4 فَدَعَا إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ
قَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السَّفْرِ.
5 وَأَوْصَى إِرْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا: [أَنَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ
بَيْتَ الرَّبِّ. 6 فَادْخُلْ أَنْتَ وَاقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ
قَمِي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي
يَوْمِ الصَّوْمِ وَاقْرَأْهُ أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُودَا الْقَادِمِينَ مِنْ
مَدِينِهِمْ. 7 لَعَلَّ تَضَرَعَهُمْ يَقَعُ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ
عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْغَضَبِ وَالْغَيْظُ اللَّذَانِ
تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ]. 8 فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ
نِيرِيَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ بِقِرَاعَتِهِ فِي
السَّفْرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 9 وَكَانَ فِي السَّنَةِ

الْخَامِسَةَ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا فِي الشَّهْرِ
التَّاسِعِ أَنَّهُمْ نَادُوا لِصَوْمِ أَمَامِ الرَّبِّ كُلِّ الشَّعْبِ فِي
أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا إِلَى
أُورُشَلِيمَ. 10 فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي السَّفَرِ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ
الرَّبِّ فِي مِخْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ شَاقَانَ الْكَاتِبِ فِي الدَّارِ الْعُلْيَا
فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ فِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ.
11 فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَاقَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ
مِنَ السَّفَرِ 12 نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى مِخْدَعِ الْكَاتِبِ وَإِذَا
كُلُّ الرُّوسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ. أَلِيشَامَاعُ الْكَاتِبُ وَدَلَايَا بْنُ
شَمَعِيَا وَالنَّاثَانُ بْنُ عَكْبُورَ وَجَمْرِيَا بْنُ شَاقَانَ وَصِدْقِيَا بْنُ
حَنَنِيَا وَكُلُّ الرُّوسَاءِ. 13 فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي
سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ السَّفَرَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ.
14 فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّوسَاءِ إِلَى بَارُوخَ يَهُودِيَّ بْنِ تَثْيَا بْنِ
شَلْمِيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ: [الدَّرَجُ الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي
آذَانِ الشَّعْبِ خُذْهُ بِيَدِكَ وَتَعَالَ]. فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا
الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَآتَى إِلَيْهِمْ. 15 فَقَالُوا لَهُ: [اجْلِسْ وَاقْرَأْهُ فِي
آذَانِنَا]. فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي آذَانِهِمْ. 16 فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ
الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا نَاطِرِينَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَقَالُوا
لِبَارُوخَ: [إِخْبَارًا نَخِيرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ]. 17 ثُمَّ سَأَلُوا
بَارُوخَ: [أَخِيرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَنْ فَمِهِ؟]

18 فَقَالَ لَهُمْ بَارُوقُ: [يَغْمِهِ كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ
وَأَنَا كُنْتُ أَكْتُبُ فِي السَّفْرِ بِالْحَبْرِ]. 19 فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ
لِبَارُوقَ: [اذهبْ واخْتِئِْ أَنْتَ وَإِرْمِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ آيْنَ
أَنْتُمْ]. 20 ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ
فِي مَخْدَعِ أَلِيشَامَاعَ الْكَاتِبِ وَأَخْبَرُوا فِي أُذُنِي الْمَلِكِ بِكُلِّ
الْكَلَامِ. 21 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ فَأَخَذَهُ مِنْ
مَخْدَعِ أَلِيشَامَاعَ الْكَاتِبِ وَقَرَأَهُ يَهُودِيٌّ فِي أُذُنِي الْمَلِكِ
وَفِي آذَانِ كُلِّ الرَّؤَسَاءِ الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ. 22 وَكَانَ
الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ وَالْكَانُونِ
قُدَّامَهُ مُتَقِدًا. 23 وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِيٌّ ثَلَاثَةَ شَطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةً
أَنَّ الْمَلِكُ شَقَّهُ بِمِبرَاةِ الْكَاتِبِ وَأَلْقَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي
الْكَانُونِ حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَانُونِ.
24 وَلَمْ يَخَفِ الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ عِيَدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا
الْكَلَامِ وَلَا شَقَّقُوا ثِيَابَهُمْ. 25 وَلَكِنَّ النَّاثَانَ وَدَلَايَا وَجَمْرِيَا
تَرَجُّوا الْمَلِكَ أَنْ لَا يُحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ. 26 بَلْ
أَمَرَ الْمَلِكُ بِرَحْمَيْلَ ابْنِ الْمَلِكِ وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَيْلَ وَشَلْمِيَا
بْنَ عَبْدِئِيلَ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوقَ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ
وَلَكِنَّ الرَّبَّ خَبَّاهُمَا. 27 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا
بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجَ وَالْكَلَامَ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوقُ عَنْ قَمِ
إِرْمِيَا: 28 [عُدْ فَخُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجًا آخَرَ وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ

الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ
يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا 29 وَقُلْ لِيَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ قَائِلًا: لِمَاذَا كَتَبْتَ
فِيهِ: مَحِيئًا يَجِيءُ مَلِكُ بَابِلَ وَيُهْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضَ وَبِلَاشِي
مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ؟ 30 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ
يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ
وَتَكُونُ جِثَّتُهُ مَطْرُوحَةً لِلْحَرِّ نَهَارًا وَلِلْبَرْدِ لَيْلًا. 31 وَأَعَاقِبُهُ
وَنَسْلُهُ وَعَعِيدُهُ عَلَى إِثْمِهِمْ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سُكَّانِ
أُورُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُودَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي كَلَّمْتُهُمْ عَنْهُ
وَلَمْ يَسْمَعُوا. 32 فَأَخَذَ إِرْمِيَا دَرَجًا آخَرَ وَدَفَعَهُ لِبَارُوخَ بْنِ
نِيرِيَّا الْكَاتِبِ فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ قَمِ إِرْمِيَا كُلِّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي
أَحْرَقَهُ يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا بِالنَّارِ وَزِيدَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ كَثِيرٌ
مِثْلَهُ.

الْأَصْحَاحُ السَّاعِ وَالْثَلَاثُونَ

1 وَمَلِكُ الْمَلِكِ صِدْقِيَا بْنُ يَوْشِيَا مَكَانَ كُنْيَاهُ وَبَنُ
يَهُوَيَاقِيمَ الَّذِي مَلَكَهُ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُودَا.
2 وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عِيْدُهُ وَلَا شَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ
الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ. 3 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ
صِدْقِيَا يَهُوخلَ بْنَ شَلْمِيَا وَصَفْنِيَا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنَ إِلَى
إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: [صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا]. 4 وَكَانَ إِرْمِيَا
يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ
فِي بَيْتِ السَّجْنِ. 5 وَخَرَجَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا
سَمِعَ الْكِلْدَانِيُّونَ الْمُحَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ يَخْبِرُهُمْ صَعَدُوا
عَنْ أُورُشَلِيمَ. 6 فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ:
7 [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ
يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي: هَا إِنَّ جَيْشَ
فِرْعَوْنَ الْخَارِجِ إِلَيْكُمْ لِمُسَاعَدَتِكُمْ يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ إِلَى
مِصْرَ. 8 وَيَرْجِعُ الْكِلْدَانِيُّونَ وَيَحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ
وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. 9 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخْدَعُوا
أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ إِنَّ الْكِلْدَانِيِّينَ سَيَذْهَبُونَ عِنَّا لِأَنَّهُمْ لَا
يَذْهَبُونَ. 10 لِأَنَّكُمْ وَإِنْ ضَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ
يَحَارِبُونَكُمْ وَبَقِيَ مِنْهُمْ رَجَالٌ قَدْ طَعَنُوا فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ

كُلِّ وَاحِدٍ فِي خِيَمَتِهِ وَيُحْرَقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.
11 وَكَانَ لَمَّا أُصْعِدَ جَيْشُ الْكِلْدَانِيِّينَ عَنْ أُورُشَلِيمَ مِنْ
وَجْهِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ 12 أَنَّ إِرْمِيَا خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ
إِلَى أَرْضِ بِنْيَامِينَ لِيَنْسَابَ مِنْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.
13 وَفِيمَا هُوَ فِي بَابِ بِنْيَامِينَ إِذَا هُنَاكَ نَاطِرُ الْحُرَّاسِ
اسْمُهُ يَرِيَّا بْنُ شَلْمِيَا بْنُ حَنِيَّا فَقَبَضَ عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ
قَائِلًا: [إِنَّكَ تَقَعُ لِلْكِلْدَانِيِّينَ]. 14 فَقَالَ إِرْمِيَا: [كَذِبٌ! لَا أَقَعُ
لِلْكِلْدَانِيِّينَ]. وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ فَقَبَضَ يَرِيَّا عَلَى إِرْمِيَا وَأَتَى بِهِ
إِلَى الرُّوسَاءِ. 15 فَغَضِبَ الرُّوسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا وَضَرْبُوهُ
وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ فِي بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ لِأَنَّهُمْ
جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. 16 فَلَمَّا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجُبِّ
وَإِلَى الْمُقَبَّاتِ أَقَامَ إِرْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. 17 ثُمَّ
أَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا وَأَخَذَهُ وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًّا:
[هَلْ تُوْجَدُ كَلِمَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ؟] فَقَالَ إِرْمِيَا: [تُوْجَدُ. إِنَّكَ
تُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ]. 18 ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا: [مَا
هِيَ خَطِيئَتِي إِلَيْكَ وَإِلَى عِبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى
جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ السَّجْنِ؟] 19 فَأَيْنَ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ
تَبَاوَأُوا لَكُمْ قَائِلِينَ لَا يَأْتِي مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَى هَذِهِ
الْأَرْضِ. 20 فَالآنَ اسْمَعْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. لِيَقَعُ تَضَرُّعِي
أَمَامَكَ وَلَا تَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ فَلَا أَمُوتَ

هَنَّاك]. 21 فَأَمَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا أَنْ يَضَعُوا إِرْمِيَا فِي دَارِ
السَّجْنِ وَأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سُوقِ
الْخُبَّازِينَ حَتَّى يَنْفَدَ كُلُّ الْخُبْزِ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي
دَارِ السَّجْنِ.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

1 وَسَمِعَ شَفَطِيَا بْنُ مَتَانَ وَجَدَلِيَا بْنُ فَشْحُورَ وَيُوخَلَ
بْنَ شَلْمِيَا وَفَشْحُورَ بْنَ مَلِكِيَا الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يُكَلِّمُ
بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: 2 [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِي يُقِيمُ فِي
هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. أَمَّا الَّذِي
يَخْرُجُ إِلَى الْكِلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَتَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً
فِيحْيَا. 3 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ
جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا]. 4 فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: [لِيُقْتَلَ
هَذَا الرَّجُلُ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُضْعِفُ أَيَادِي رِجَالِ الْحَرْبِ الْبَاقِينَ
فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأَيَادِي كُلِّ الشَّعْبِ إِذْ يُكَلِّمُهُمْ بِمِثْلِ هَذَا
الْكَلَامِ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ
بَلِ الشَّرِّ. 5 فَقَالَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا: [هَا هُوَ يَدِيكُمْ لِأَنَّ الْمَلِكَ
لَا يَقْدِرُ عَلَيْكُمْ فِي شَيْءٍ]. 6 فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَالْقَوَاهُ فِي
جُبِّ مَلِكِيَا ابْنِ الْمَلِكِ الَّذِي فِي دَارِ السَّجْنِ وَدَلُّوا إِرْمِيَا
بِحِبَالٍ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجُبِّ مَاءٌ بَلْ وَحَلٌّ فَغَاصَ إِرْمِيَا
فِي الْوَحْلِ. 7 فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ رَجُلٌ خَصِيٌّ
وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ أَنَّهُمْ جَعَلُوا إِرْمِيَا فِي الْجُبِّ وَالْمَلِكُ
جَالِسٌ فِي بَابِ بِنْيَامِينَ 8 خَرَجَ عَبْدُ مَلِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ
وَقَالَ لِلْمَلِكِ: 9 [يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ

فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا يَارْمِيَا النَّبِيَّ الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ
فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ الْجُوعِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدُ خَبْزٌ
فِي الْمَدِينَةِ]. 10 فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ: [خُذْ مَعَكَ
مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا وَأَطْلِعْ إِرْمِيَا مِنَ الْجُبِّ قَبْلَمَا يَمُوتُ].
11 فَأَخَذَ عَبْدَ مَلِكِ الرَّجَالِ مَعَهُ وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى
أَسْفَلِ الْمَخْزَنِ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رَثَةً وَمَلَائِسَ بَالِيَةً
وَدَلَّاهَا إِلَى إِرْمِيَا إِلَى الْجُبِّ بِحِبَالٍ. 12 وَقَالَ عَبْدَ مَلِكِ
الْكُوشِيِّ لِإِرْمِيَا: [ضَعِ الثِّيَابَ الرَّثَةَ وَالْمَلَائِسَ الْبَالِيَةَ تَحْتَ
إِبْطَيْكَ تَحْتَ الْحِبَالِ. فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ. 13 فَجَذَبُوا إِرْمِيَا
بِالْحِبَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الْجُبِّ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.
14 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا وَأَخَذَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ إِلَى
الْمَدْخَلِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا:
[أَنَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ. لَا تُخَفِ عَنِّي شَيْئًا]. 15 فَقَالَ إِرْمِيَا
لِصِدْقِيًّا: [إِذَا أَخْبَرْتُكَ أَفَمَا تَقْتُلْنِي قَتْلًا؟ وَإِذَا أَشَرْتُ عَلَيْكَ
فَلَا تَسْمَعُ لِي!] 16 فَحَلَفَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا لِإِرْمِيَا سِرًّا: [حَيُّ
هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا هَذِهِ النَّفْسَ إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ وَلَا
أَدْفَعُكَ لِيَدِ هَوْلَاءِ الرَّجَالِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ]. 17 فَقَالَ
إِرْمِيَا لِصِدْقِيًّا: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ
كُنْتُ تَخْرُجُ خُرُوجًا إِلَى رُوسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ تَحْيَا نَفْسُكَ وَلَا
تُحْرَقُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ بَلْ تَحْيَا أَنْتَ وَبَيْتُكَ. 18 وَلَكِنْ إِنْ

كُنْتَ لَا تَخْرُجُ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ تَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ
لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ فَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ وَأَنْتَ لَا تَغْلِي مِنْ يَدِهِمْ].
19 فَقَالَ صِدْقِيَا الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: [إِنِّي أَخَافُ مِنَ الْيَهُودِ
الَّذِينَ قَدْ سَقَطُوا لِلْكِلدَانِيِّينَ لِئَلَّا يَدْفَعُونِي لِيَدِهِمْ فَيَزِدُّوْا
بِي]. 20 فَقَالَ إِرْمِيَا: [لَا يَدْفَعُونَكَ. اسْمَعْ لِيصَوْتِ الرَّبِّ فِي
مَا أَكَلَمْتُكَ أَنَا بِهِ فَيُحْسِنَ إِلَيْكَ وَتَحْيَا نَفْسُكَ. 21 وَإِنْ كُنْتَ
تَأْتِي الْخُرُوجَ فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا.
22 هَا كُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي بَقِينَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا
يُخْرَجْنَ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَهُنَّ يَقُلْنَ قَدْ خَدَعَكَ وَقَدِرَ
عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. غَاصَتْ فِي الْحَمَاءِ رِجْلَاكَ وَارْتَدَّتَا إِلَى
الْوَرَاءِ. 23 وَبُخْرَجُونَ كُلُّ نِسَائِكَ وَبَنِيكَ إِلَى الْكِلدَانِيِّينَ
وَأَنْتَ لَا تَغْلِي مِنْ يَدِهِمْ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُمْسِكُ بِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ
وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تُحْرَقُ بِالنَّارِ]. 24 فَقَالَ صِدْقِيَا لِإِرْمِيَا: [لَا
يَعْلَمُ أَحَدٌ بِهَذَا الْكَلَامِ فَلَا تَمُوتَ. 25 وَإِذَا سَمِعَ الرُّؤَسَاءُ
أَنْبِيَّ كَلِمَتِكَ وَأَتَوْا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: أَخِيرْنَا بِمَاذَا كَلَّمْتَ الْمَلِكَ
لَا تُخَفِ عَنَّا فَلَا نَقْتُلَكَ وَمَاذَا قَالَ لَكَ الْمَلِكُ؟ 26 فَقُلْ لَهُمْ:
إِنِّي أَلْقَيْتُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى لَا يَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ
يُونَاثَانَ لِأَمُوتَ هُنَاكَ]. 27 فَآتَى كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا
وَسَأَلُوهُ فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ

بِهِ الْمَلِكُ فَسَكَتُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يُسْمَعِ. 28 فَأَقَامَ إِرْمِيَا
فِي دَارِ السَّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَخَذَتْ فِيهِ أُورُشَلِيمَ.

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ (مَعَ 38: 28)

وَلَمَّا أَخَذَتْ أُورُشَلِيمَ (ص 1: 39) فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ
لِصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ أَتَى نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ
بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا. 2 وَفِي
السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَا فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ فِي
تَاسِعِ الشَّهْرِ فُتِحَتِ الْمَدِينَةُ. 3 وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ
وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ: نَرْجَلُ شَرَاصِرُ وَسَمَجْرُ نُبُو
وَسَرَسَخِيمُ رَيْسُ الْخِصْيَانِ وَنَرْجَلُ شَرَاصِرُ رَيْسُ
الْمَجُوسِ وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ. 4 فَلَمَّا رَأَوْهُمْ صِدْقِيَا
مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ هَرَبُوا وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ
الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ مِنَ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ
وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ. 5 فَسَعَى جَيْشُ الْكِلْدَانِيِّينَ
وَرَاءَهُمْ فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا فَأَخَذُوهُ
وَأَصْعَدُوهُ إِلَى نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ فِي أَرْضِ
حَمَاةَ فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. 6 فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا
فِي رَبْلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُودَا.
7 وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا وَقَبِدَهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ لِيَأْتِيَ بِهِ
إِلَى بَابِلَ. 8 أَمَّا بَيْتُ الْمَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَحْرَقَهَا
الْكِلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ وَنَقَضُوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ. 9 وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ

الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ
وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا سَبَاهُمْ نُبُورَادَانُ رَئِيسُ
الشُّرَطِ إِلَى بَايِلَ. 10 وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ الْفُقَرَاءَ الَّذِينَ
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ تَرَكَهُمْ نُبُورَادَانُ رَئِيسُ الشُّرَطِ فِي
أَرْضِ يَهُودَا وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَحُقُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
11 وَأَوْصَى نُبُورَادَانُ مَلِكََ بَايِلَ عَلَى إِرْمِيَا نُبُورَادَانُ
رَئِيسَ الشُّرَطِ قَائِلًا: 12 [خُذْهُ وَضَعْ عَيْنَكَ عَلَيْهِ وَلَا تَفْعَلْ
بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا بَلْ كَمَا يُكَلِّمُكَ هَكَذَا أَفْعَلْ مَعَهُ]. 13 فَأَرْسَلَ
نُبُورَادَانُ رَئِيسَ الشُّرَطِ وَنُبُوشَزْبَانَ رَئِيسَ الْخِصْيَانِ
وَنَرَجَلَ شَرَّاصِرَ رَئِيسَ الْمَجُوسِ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَايِلَ
14 أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ السَّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِجَدَلِيَا
بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ
الشَّعْبِ. 15 وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا إِذْ كَانَ مَحْبُوسًا
فِي دَارِ السَّجْنِ: 16 [أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِ مَلِكِ الْكُوشِيِّ هَكَذَا
قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَئِنذًا جَالِبُ كَلَامِي عَلَى
هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ فَيُحَدِّثُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
17 وَلَكِنِّي أَنْقِذُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ فَلَا تُسَلِّمْ لِيَدِ
النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ. 18 بَلْ إِنَّمَا أَنْجَيْكَ نَجَاةً فَلَا
تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ
عَلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ].

الْأَصْحَاحُ الْأَرْبَعُونَ

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ نُبُورَادَانَ رَئِيسَ الشَّرَطِ مِنَ الرَّامَةِ إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مُقِيدٌ بِالسَّلَاسِلِ فِي وَسَطِ كُلِّ سَبْيِ أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا الَّذِينَ سَبُّوا إِلَى بَابِلَ. 2 فَأَخَذَ رَئِيسَ الشَّرَطِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: [إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الشَّرِّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. 3 فَجَلَبَ الرَّبُّ وَقَعَلَ كَمَا تَكَلَّمَ لَأَنَّكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِهِ فَحَدَّثَ لَكُمْ هَذَا الْأَمْرَ. 4 فَالآنَ هَئِنذًا أَحْلَكَ الْيَوْمَ مِنَ الْقِيُودِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ حَسُنَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ فَأَجْعَلْ عَيْنِي عَلَيْكَ. وَإِنْ قُبِحَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَامْتَنِعْ. أَنْظُرْ. كُلُّ الْأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ فَحَيْثَمَا حَسُنَ وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَنْطَلِقَ فَانْطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ]. 5 وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرْجِعْ بَعْدُ قَالَ: [ارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى مَدُنِ يَهُوذَا وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسَطِ الشَّعْبِ وَانْطَلِقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَنْطَلِقَ]. وَأَعْطَاهُ رَئِيسَ الشَّرَطِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ. 6 فَجَاءَ إِرْمِيَا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسَطِ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ. 7 فَلَمَّا

سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ هُمْ
وَرَجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقَامَ جَدَلِيًّا بِنَ أَخِيْقَامَ عَلَى
الْأَرْضِ وَأَنَّهُ وَكَّلَهُ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالَ وَعَلَى
فُقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسْبُوا إِلَى بَابِلَ 8 أَتَى إِلَى جَدَلِيًّا
إِلَى الْمِصْفَاةِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَشِيًّا وَيُوحَانَانُ وَيُونَاثَانُ ابْنَا
قَارِيحَ وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَثَ وَبَنُو عِيْفَايَ النَّطُوقَاتِيَّ وَبَزَنِيَّا
ابْنَ الْمَعْكِيَّ هُمْ وَرَجَالُهُمْ. 9 فَحَلَفَ لَهُمْ جَدَلِيًّا بِنَ أَخِيْقَامَ
بَنَ شَاقَانَ وَلِرَجَالِهِمْ قَائِلًا: [لَا تَخَافُوا مِنِّي أَنْ تَخْدِمُوا
الْكِلْدَانِيِّينَ. أُسْكِنُوا فِي الْأَرْضِ وَآخِذُوا مَلِكَ بَابِلَ
فِيْحَسَنَ إِلَيْكُمْ. 10 أَمَّا أَنَا فَهِنَّذَا سَاكِنٌ فِي الْمِصْفَاةِ
لَأَقِفَ أَمَامَ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا
خَمْرًا وَتِينًا وَزَيْتًا وَضَعُوا فِي أَوْعِيَّتِكُمْ وَاسْكِنُوا فِي مَدِينِكُمْ
الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا]. 11 وَكَذَلِكَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مُوَابَ
وَبَيْنَ بَنِي عَمُّونَ وَفِي أَدُومَ وَالَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرَاضِي
سَمِعُوا أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ جَعَلَ بَغِيَّةً لِيَهُودًا وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِمْ
جَدَلِيًّا بِنَ أَخِيْقَامَ بَنَ شَاقَانَ 12 فَرَجَعَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ
الْمَوَاضِعِ الَّتِي طُوحُوا إِلَيْهَا وَأَتُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا إِلَى
جَدَلِيَّا إِلَى الْمِصْفَاةِ وَجَمَعُوا خَمْرًا وَتِينًا كَثِيرًا جِدًّا. 13 ثُمَّ
إِنَّ يُوحَانَانَ بَنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي
الْحَقْلِ أَتُوا إِلَى جَدَلِيَّا إِلَى الْمِصْفَاةِ 14 وَقَالُوا لَهُ: [أَتَعْلَمُ

عِلْمًا أَنَّ بَعْلِيَسَ مَلِكَ بَنِي عَمُونِ قَدْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ
تَثْيَا لِيَقْتُلَكَ؟] فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ. 15 فَكَلَّمَ
يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيْحَ جَدَلِيَا سِرًّا فِي الْمِصْفَاةِ قَائِلًا: [دَعْنِي
أَنْطَلِقْ وَأَضْرِبْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ تَثْيَا وَلَا يَعْلَمْ إِنْسَانٌ. لِمَاذَا
يَقْتُلُكَ فَيَتَبَدَّدَ كُلُّ يَهُودَا الْمُجْتَمِعِ إِلَيْكَ وَتَهْلِكَ بَقِيَّةُ يَهُودَا؟]
16 فَقَالَ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ لِيُوحَانَانَ بْنِ قَارِيْحَ: [لَا تَفْعَلْ
هَذَا الْأَمْرَ لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ عَنِ إِسْمَاعِيلِ].

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

1 وَكَانَ فِي الشَّهْرِ السَّاعِ أَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ تَثْيَا بْنَ
الْبِشَامَاعَ مِنَ النَّسْلِ الْمَلُوكِيِّ جَاءَهُ هُوَ وَعُظْمَاءُ الْمَلِكِ
وَعَشْرَةُ رَجَالٍ مَعَهُ إِلَى جَدَلْيَا بْنِ أَخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ
وَأَكَلُوا هُنَاكَ خُبْزًا مَعًا فِي الْمِصْفَاةِ. 2 فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
تَثْيَا وَالْعَشْرَةُ الرَّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلْيَا بْنَ
أَخِيْقَامَ بْنَ شَاقَانَ بِالسِّيفِ فَقَتَلُوهُ هَذَا الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ
بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ. 3 وَكُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ جَدَلْيَا فِي
الْمِصْفَاةِ وَالْكِلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ وُجِدُوا هُنَاكَ وَرَجَالُ الْحَرْبِ
ضَرَبَهُمْ إِسْمَاعِيلُ. 4 وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي بَعْدَ قَتْلِهِ جَدَلْيَا
وَلَمْ يَعْلَمْ إِنْسَانٌ 5 أَنَّ رَجَالًا أَتَوْا مِنْ شَكِيمَ وَمِنْ شِيلُو
وَمِنَ السَّامِرَةِ ثَمَانِينَ رَجُلًا مَحْلُوقِي اللَّحَى وَمُشَقَّقِي
الْثِّيَابِ وَمُخَمَّشِينَ وَيَدِيهِمْ تَقْدِيمَةً وَلَبَانٌ لِيَدْخُلُوهُمَا إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ. 6 فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَثْيَا لِلِقَائِهِمْ مِنَ الْمِصْفَاةِ
سَائِرًا وَبَاكِيًا. فَكَانَ لَمَّا لَقِيَهُمْ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: [هَلُمُّوا إِلَيَّ
جَدَلْيَا بْنَ أَخِيْقَامَ]. 7 فَكَانَ لَمَّا أَتَوْا إِلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ أَنَّ
إِسْمَاعِيلَ بْنَ تَثْيَا قَتَلَهُمْ وَأَلْقَاهُمْ إِلَى وَسَطِ الْجَبِّ هُوَ وَ
وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. 8 وَلَكِنْ وُجِدَ فِيهِمْ عَشْرَةُ رَجَالٍ
قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: [لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّهُ يُوجَدُ لَنَا خَزَائِنٌ فِي الْحَقْلِ

قَمْحٌ وَشَعِيرٌ وَزَيْتٌ وَعَسَلٌ]. فَأَمَّتَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ بَيْنَ
إِخْوَتِهِمْ. 9 فَالْجَبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ جُثِّ
الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ يَسَبِّ جَدًّا هُوَ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ
أَسَا مِنْ وَجْهِ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَمَلَّاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
تَثْيَا مِنَ الْقَتْلَى. 10 فَسَبَى إِسْمَاعِيلُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ
الَّذِينَ فِي الْمِصْفَاةِ بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ
فِي الْمِصْفَاةِ الَّذِينَ أَقَامَ عَلَيْهِمْ نُبُورَ آدَانَ رَئِيسِ الشُّرَطِ
جَدًّا بْنِ أَخِيْقَامَ سَبَّاهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَثْيَا وَذَهَبَ لِيَعْبُرَ
إِلَى بَنِي عَمُونَ. 11 فَلَمَّا سَمِعَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلَّ
رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ يَكُلُّ الشَّرَّ الَّذِي فَعَلَهُ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَثْيَا 12 أَخَذُوا كُلَّ الرِّجَالِ وَسَارُوا لِيَحَارِبُوا
إِسْمَاعِيلَ بْنَ تَثْيَا فَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي
جَبْعُونَ. 13 وَلَمَّا رَأَى كُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ إِسْمَاعِيلَ
يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُمْ
فَرَحُوا. 14 فَدَارَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَّاهُ إِسْمَاعِيلُ مِنَ
الْمِصْفَاةِ وَرَجَعُوا وَسَارُوا إِلَى يُوحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ. 15 أَمَّا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَثْيَا فَهَرَبَ بِثَمَانِيَةِ رِجَالٍ مِنْ وَجْهِ يُوحَانَانَ
وَسَارَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. 16 فَأَخَذَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلَّ
رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ
اسْتَرَدَّاهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ تَثْيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ بَعْدَ قَتْلِ

جَدَلِيَا بَنَ أَخِيْقَامَ رَجَالَ الْحَرْبِ الْمُقْتَدِرِينَ وَالنِّسَاءَ وَ
وَالْأَطْفَالَ وَالْخِصْيَانَ الَّذِينَ اسْتَرَدَّاهُمْ مِنْ جِبْعُونَ
17 فَسَارُوا وَأَقَامُوا فِي جِيْرُوتَ كِمَهَامَ الَّتِي يَجَانِبُ بَيْتِ
لَحْمٍ لَيْسِيرُوا وَيَدْخُلُوا مِصْرَ 18 مِنْ وَجْهِ الْكِلْدَانِيِّينَ لِأَنَّهُمْ
كَانُوا خَائِفِينَ مِنْهُمْ لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ تَشْيَا كَانَ قَدْ ضَرَبَ
جَدَلِيَا بَنَ أَخِيْقَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

1 فَتَقَدَّمَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ
وَبِزْنِيَا بْنُ هُوشَعِيَا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ
2 وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: [لَيْتَ تَضَرُّعُنَا يَقَعُ أَمَامَكَ فَتُصَلِّيَ
لأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ. لِأَنَّا قَدْ بَقِينَا
قَلِيلِينَ مِنْ كَثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا عَيْنَاكَ. 3 فَيُخَيِّرُنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ
عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَسِيرُ فِيهِ وَالْأَمْرَ الَّذِي نَفْعَلُهُ]. 4 فَقَالَ
لَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: [قَدْ سَمِعْتُ. هَتَّنَذَا أَصَلِّيَ إِلَى الرَّبِّ
إِلَهِكُمْ كَقَوْلِكُمْ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي يُحِبُّكُمْ الرَّبُّ
أَخِيرُكُمْ بِهِ. لَا أَمْنَعُ عَنْكُمْ شَيْئًا]. 5 فَقَالُوا لِإِرْمِيَا: [لِيَكُنْ
الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا صَادِقًا وَأَمِينًا إِنَّا نَفْعَلُ حَسَبَ كُلِّ أَمْرٍ
يُرْسِلُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَيْنَا 6 إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. فَإِنَّا نَسْمَعُ
لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي نَحْنُ مُرْسِلُوكَ إِلَيْهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْنَا
إِذَا سَمِعْنَا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا]. 7 وَكَانَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَنَّ
كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا. 8 فَدَعَا يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ
وَكَلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ
الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ 9 وَقَالَ لَهُمْ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِأَلْقِي تَضَرُّعَكُمْ أَمَامَهُ.
10 إِنْ كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَإِنِّي أَبْنِيكُمْ وَلَا

أَنْقُضْكُمْ وَأَغْرِسْكُمْ وَلَا أَقْتَلِعْكُمْ. لِأَنِّي نَدِمْتُ عَنِ الشَّرِّ
الَّذِي صَنَعْتُهُ بِكُمْ. 11 لَا تَخَافُوا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ
خَائِفُوهُ. لَا تَخَافُوهُ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنِّي أَنَا مَعَكُمْ لِأَخْلَصَكُمْ
وَأُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِهِ. 12 وَأَعْطَيْكُمْ نِعْمَةً فَيَرْحَمُكُمْ وَيُرُدُّكُمْ
إِلَى أَرْضِكُمْ. 13 [وَأِنْ قُلْتُمْ لَا نَسْكُنُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ
وَلَمْ تَسْمَعُوا لِمِصْرَ نَذَهَبْ حَيْثُ لَا نَرَى حَرْبًا وَلَا نَسْمَعُ صَوْتِ بوقٍ
وَلَا نَجُوعُ لِلْخُبْزِ وَهُنَاكَ نَسْكُنُ. 15 فَالآنَ لِيَذِكْ اسْمَعُوا
كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُمْ تَجْعَلُونَ وُجُوهَكُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ
وَتَذْهَبُونَ لِتَتَّغَرَّبُوا هُنَاكَ 16 يَحْدُثُ أَنَّ السَّيْفَ الَّذِي أَنْتُمْ
خَائِفُونَ مِنْهُ يُدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَالْجُوعَ الَّذِي
أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ هُنَاكَ فِي مِصْرَ فَتَمُوتُونَ
هُنَاكَ. 17 وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الرَّجَالِ الَّذِينَ جَعَلُوا وُجُوهَهُمْ
لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ لِتَتَّغَرَّبُوا هُنَاكَ يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ
وَالْوَيْهِ وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلِبُهُ أَنَا
عَلَيْهِمْ. 18 لِأَنَّهُمْ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَمَا
أَنْسَكَبُ غَضَبِي وَغَيْظِي عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ هَكَذَا
يَنْسَكِبُ غَيْظِي عَلَيْكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى مِصْرَ فَتَصِيرُونَ
حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا وَلَا تَرُونَ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ.

19] قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُوذَا لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ.
اعْلَمُوا عِلْمًا أَنِّي قَدْ أَنْذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ. 20 لِأَنَّكُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ
أَنْفُسَكُمْ إِذْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ قَائِلِينَ: صَلِّ
لأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا وَحَسَبَ كُلِّ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا
هَكَذَا أَخِيرْنَا فَفَعَلْ. 21 فَقَدْ أَخْبَرْتُكُمْ الْيَوْمَ فَلَمْ تَسْمَعُوا
لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَا لِشَيْءٍ مِمَّا أَرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ.
22 قَالَانَ اعْلَمُوا عِلْمًا أَنَّكُمْ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَ
وَالْوَبَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَغَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوهُ لِتَتَّغَرَّبُوا فِيهِ].

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

1 وَكَانَ لَمَّا فَرَّغَ إِرْمِيَا مِنْ أَنْ كَلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ يَكُلُّ
كَلَامَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ إِلَيْهِمْ 2 أَنْ عَزَّرِيَا
بْنَ هُوشَعِيَا وَيُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ الرَّجَالَ الْمُتَكَبِّرِينَ
قَالُوا لِإِرْمِيَا: [أَنْتَ مُتَكَلِّمٌ بِالْكَذِبِ! لَمْ يُرْسِلِكَ الرَّبُّ إِلَهُنَا
لِتَقُولَ لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ لِتَتَّغَرَّبُوا هُنَاكَ 3 بَلْ بَارُوحُ بْنَ
نِيرِيَا مَهِيجُكَ عَلَيْنَا لِتَدْفَعَنَا لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا وَيَسْبُونَا
إِلَى بَابِلَ]. 4 فَلَمْ يَسْمَعْ يُوحَانَانُ بْنَ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ
الْجِيُوشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِصَوْتِ الرَّبِّ بِالْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ
يَهُودَا 5 بَلْ أَخَذَ يُوحَانَانُ بْنَ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ
كُلَّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَوَّحُوا
إِلَيْهِمْ لِتَتَّغَرَّبُوا فِي أَرْضِ يَهُودَا 6 لِرَجَالِ وَالنِّسَاءِ وَ
وَالْأَطْفَالِ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلِّ الْأَنْفُسِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ
نُبُوزَرَادَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ مَعَ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ بْنَ شَاقَانَ
وَإِرْمِيَا النَّبِيَّ وَبَارُوحَ بْنَ نِيرِيَا 7 فَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ
لَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ وَأَتُوا إِلَى تَحْفَنَيْسَ. 8 ثُمَّ
صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنَيْسَ قَائِلَةً: 9 [خُذْ
بِيَدِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَاطْمُرْهَا فِي الْمِلَاطِ فِي الْمَلِينِ
الَّذِي عِنْدَ بَابِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنَيْسَ أَمَامَ رَجَالِ يَهُودِ

10 وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجِنُّودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَتَّذَا
أُرْسِلُ وَأَخُذُ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ عَبْدِي وَأَضَعُ كُرْسِيَهُ
فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتَهَا فَيَبْسِطُ دِيبَاجَهُ عَلَيْهَا.
11 وَبَاتِي وَبَضْرُبُ أَرْضِ مِصْرَ الَّذِي لِلْمَوْتِ فَلِلْمَوْتِ وَالَّذِي
لِلسَّبِيِّ فَلِلسَّبِيِّ وَالَّذِي لِلسَّيْفِ فَلِلسَّيْفِ. 12 وَأَوْقِدْ نَارًا فِي
بُيُوتِ آلِهَةِ مِصْرَ فَيُحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا
يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلَامٍ.
13 وَبَكْسِيرُ أَنْصَابِ بَيْتِ شَمْسِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ
وَيُحْرِقُ بُيُوتَ آلِهَةِ مِصْرَ بِالنَّارِ.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ
السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ السَّاكِنِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي
تَحْفَنِيسَ وَفِي نُوفَ وَفِي أَرْضِ قَتْرُوسَ: 2 هَكَذَا قَالَ
رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ
عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى كُلِّ مَدُنٍ يَهُودًا فَهِيَ خَرِبَةٌ هَذَا
الْيَوْمَ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ 3 مِنْ أَجْلِ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ
لِيُغِيظُونِي إِذْ ذَهَبُوا لِيُبَخِّرُوا وَيَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى لَمْ
يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ. 4 فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ
عَبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: لَا تَفْعَلُوا أَمْرَ هَذَا
الرَّجْسِ الَّذِي أَبْغَضْتُهُ. 5 فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَا آمَلُوا أُذُنَهُمْ
لِيَرْجِعُوا عَنْ شَرِّهِمْ فَلَا يُبَخِّرُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى. 6 فَأَنْسَكَبَ
غِيظِي وَغَضَبِي وَاشْتَعَلَا فِي مَدُنِ يَهُودًا وَفِي شَوَارِعِ
أُورُشَلِيمَ فَصَارَتْ خَرِبَةٌ مُقْفِرَةٌ كَهَذَا الْيَوْمِ. 7 قَالَ لَنْ هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ شَرًّا
عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِكُمْ لِانْقِرَاضِكُمْ رِجَالًا وَنِسَاءً أَطْفَالًا
وَرُضْعًا مِنْ وَسَطِ يَهُودًا وَلَا تَبْقَى لَكُمْ بَقِيَّةٌ. 8 لِأَغَاظْتِي
بِأَعْمَالِ أَيَادِيكُمْ إِذْ تُبَخِّرُونَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى فِي أَرْضِ مِصْرَ
الَّتِي أَنْتُمْ إِلَيْهَا لَتَتَّغَرَّبُوا فِيهَا لِكَيْ تَنْقَرُضُوا وَتَصِيرُوا لَعْنَةً

وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ. 9 هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ
وَشُرُورَ مَلُوكِ يَهُودَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ
نِسَائِكُمْ الَّتِي فَعَلْتُمْ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ
أُورُشَلِيمَ؟ 10 لَمْ يَذْكُرُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَلَا خَافُوا وَلَا سَلَكُوا
فِي شَرِيعَتِي وَقَرَأِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَأَمَامَ
آبَائِكُمْ. 11 [لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا
أَجْعَلُ وَجْهِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ وَلَا قَرْضَ كُلِّ يَهُودَا. 12 وَأَخَذَ
بَقِيَّةَ يَهُودَا الَّذِينَ جَعَلُوا وُجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ
لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ فَيَفْنُونَ كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَسْقُطُونَ
بِالسِّيفِ وَبِالْجُوعِ. يَفْنُونَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ بِالسِّيفِ
وَالْجُوعِ. يَمُوتُونَ وَيَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا.
13 وَأَعَاقِبُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ كَمَا عَاقَبْتُ
أُورُشَلِيمَ بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ. 14 وَلَا يَكُونُ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ
لِبَقِيَّةِ يَهُودَا الْآتِينَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ لِيَرْجِعُوا
إِلَى أَرْضِ يَهُودَا الَّتِي يَشْتَاقُونَ إِلَى الرَّجُوعِ لِأَجْلِ السَّكَنِ
فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ إِلَّا الْمُنْفِلَتُونَ]. 15 فَأَجَابَ إِرْمِيَا كُلُّ
الرِّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ يَبْخَرْنَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَكُلُّ
النِّسَاءِ الْوَاقِفَاتِ مَحْفَلٌ كَبِيرٌ وَكُلُّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي
أَرْضِ مِصْرَ فِي قَتْرُوسٍ: 16 [إِنَّا لَا نَسْمَعُ لَكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي
كَلَّمْتَنَا بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ 17 بَلْ سَنَعْمَلُ كُلَّ أَمْرٍ خَرَجَ مِنْ

فَمِنَا فَنُبَخِّرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ. كَمَا
فَعَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمَلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي
شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ فَشَيَعْنَا خُبْرًا وَكُنَّا يَخِيرُ وَلَمْ نَرَ شَرًّا.
18 وَلَكِنْ مِنْ حِينِ كَفَفْنَا عَنِ التَّبْخِيرِ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ
وَسَكَبِ سَكَائِبَ لَهَا احْتَجْنَا إِلَى كُلِّ وَقِينَا بِالسِّيفِ وَ
وَالْجُوعِ. 19 وَإِذْ كُنَّا نُبَخِّرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا
سَكَائِبَ فَهَلْ يَدُونَ رَجَالِنَا كُنَّا نَصْنَعُ لَهَا كَعَكًا لِنَعْبُدَهَا
وَنَسْكُبُ لَهَا السَّكَائِبَ؟]. 20 فَقَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ جَاؤُوهُ بِهَذَا الْكَلَامِ: 21 [أَلَيْسَ
الْبُخُورُ الَّذِي بَخَرْتُمُوهُ فِي مَدْنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ
أُورُشَلِيمَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمَلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَشَعْبُ
الْأَرْضِ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَصَعِدَ عَلَى قَلْبِهِ. 22 وَلَمْ
يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ
أَجْلِ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ خَرِبَةً
وَدَهَشًا وَلَعْنَةً يَلَا سَاكِنٍ كَهَذَا الْيَوْمِ. 23 مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ قَدْ
بَخَرْتُمْ وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِيصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ
تَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
قَدْ أَصَابَكُمْ هَذَا الشَّرُّ كَهَذَا الْيَوْمِ]. 24 ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ
الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ: [اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ
يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. 25 هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجِنُودِ

إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَأَنْتُمْ وَنَسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِفَمِكُمْ وَأَكْمَلْتُمْ
بِأَيْدِيكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّا إِنَّمَا تَتَمُّ نَذُورَنَا الَّتِي نَذَرْنَاهَا أَنْ
نُبْخَرَ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ فَإِنَّهُنَّ يَقْمَنَ
نَذُورَكُمْ وَيَتَمَمْنَ نَذُورَكُمْ. 26 لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا
جَمِيعَ يَهُودَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. هَتَّنَذَا قَدْ حَلَفْتُ
بِاسْمِي الْعَظِيمِ قَالَ الرَّبُّ إِنَّ اسْمِي لَنْ يُسَمَّى بَعْدَ يَوْمِ
إِنْسَانٍ مَا مِنْ يَهُودَا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: حَيُّ
السَّيِّدِ الرَّبِّ. 27 هَتَّنَذَا أَسْهَرُ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ فَيَفْتِنِي
كُلُّ رَجَالِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ
حَتَّى يَتَلَّشُوا. 28 وَالنَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا نَفَرًا قَلِيلًا فَيَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ
يَهُودَا الَّذِينَ أَتَوْا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا كَلِمَةَ آيِنَا
تَقُومُ. 29 [وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ: إِنِّي
أَعَاقِبُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَقُومَ
كَلَامِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ. 30 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَتَّنَذَا أَدْفَعُ
فِرْعَوْنَ حَفْرَةَ مَلِكِ مِصْرَ لِيَدِ أَعْدَائِهِ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِ كَمَا
دَفَعْتُ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا لِيَدِ بُؤْخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ
وَطَالِبِ نَفْسِهِ].

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا
عِنْدَ كِتَابَتِهِ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِيفِرَ عَن قَمِ إِرْمِيَا فِي
السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا: 2] هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخُ. 3] قَدْ قُلْتُ: وَيَلُّ لِي
لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ زَادَ حُزْنَآ عَلَى أَلْمِي. قَدْ غُشِيََ عَلَيَّ فِي
تَهْدِي وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً. 4] هَكَذَا تَقُولُ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:
هَئِنْدَا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ وَأَقْتُلِعُ مَا غَرَسْتَهُ وَكُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ.
5] وَأَنْتَ فَهَلْ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُورًا عَظِيمَةً؟ لَا تَطْلُبْ! لِأَنِّي
هَئِنْدَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى كُلِّ ذِي جَسَدٍ يَقُولُ الرَّبُّ وَأَعْطَيْكَ
نَفْسَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَسِيرُ إِلَيْهَا].

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

- 1 كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَّمِ:
- 2 عَنْ مِصْرَ. عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرْكَمِيْشَ الَّذِي ضَرَبَهُ نَبُوخَذَنْصَرُّ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا: 3] أَعِدُّوا الْمِجَنَّ وَالْتُرْسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ.
- 4 أَسْرَجُوا الْخَيْلَ وَأَصْعَدُوا أَيُّهَا الْفُرْسَانُ وَأَنْتَصِبُوا بِالْخَوْذِ. اصْقِلُوا الرِّمَاحَ. ائِسُّوا الدَّرُوعَ. 5 لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُدِيرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ وَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَبْطَالُهُمْ وَقَرُّوا هَارِبِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتُوا؟ الْخَوْفُ حَوَالِيَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.
- 6 الْخَفِيفُ لَا يَنْوِصُ وَالْبَطَلُ لَا يَنْجُو. فِي الشَّمَالِ يَجَانِبُ نَهْرَ الْفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا. 7 مَنْ هَذَا الصَّاعِدُ كَالنَّيْلِ كَأَنْهَارٍ تَتَلَاظِمُ أَمْوَاهُهَا؟ 8 تَصْعَدُ مِصْرُ كَالنَّيْلِ وَكَأَنْهَارٍ تَتَلَاظِمُ الْمِيَاهُ. فَيَقُولُ: أَصْعَدُ وَأَعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلِكَ الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. 9 أَصْعَدِي أَيُّهَا الْخَيْلُ وَهِيحِي أَيُّهَا الْمَرْكَبَاتُ وَلْتَخْرُجِ الْأَبْطَالُ. كُوشُ وَقُوطُ الْقَايِضَانَ الْمِجَنِّ وَاللُّودِيِّونَ الْقَايِضُونَ وَالْمَادُونُ الْقَوْسَ. 10 فَهَذَا الْيَوْمُ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمَ نَقْمَةٍ لِلإِنْتِقَامِ مِنْ مَبْغُضِيهِ فَيَأْكُلُ السِّيفُ وَيَشْبَعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ

الْجُنُودِ ذَيْبِحَةً فِي أَرْضِ الشَّامِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ.
11 اصْعَدِي إِلَى جِلْعَادَ وَخُذِي بِلِسَانًا يَا عِزْرَاءُ بِنْتُ مِصْرَ.
بَاطِلًا تُكْثِرِينَ الْعَقَاقِيرَ. لَا رِفَادَةَ لَكَ. 12 قَدْ سَمِعَتِ الْأُمَّمُ
يُخْزِيكَ وَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ عَوْبُكَ لِأَنَّ بَطْلًا يَصُدِّمُ بَطْلًا
فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا]. 13 الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ
إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فِي مَجِيءِ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ لِيضْرِبَ
أَرْضَ مِصْرَ: 14 [أَخِيرُوا فِي مِصْرَ وَأَسْمِعُوا فِي مَجْدَلِ
وَأَسْمِعُوا فِي نُوفَ وَفِي تَحْفَنَيْسَ. قُولُوا انْتَصِبْ وَتَهَيَّأَنَّ
السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوَالَيْكَ. 15 لِمَاذَا انْطَرَحَ مُقْتَدِرُوكَ؟ لَا
يَقِفُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ! 16 كَثُرَ الْعَاثِرِينَ حَتَّى
يَسْقُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَقُولُوا: قُومُوا فَتَرْجِعَ إِلَى
شَعِينَا وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادِنَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ. 17 قَدْ
نَادُوا هُنَاكَ: فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ فَاتَ الْمِيعَادُ.
18 حَيُّ أَنَا يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ كِتَابُورُ بَيْنَ
الْجِبَالِ وَكَكْرَمَلِ عِنْدَ الْبَحْرِ يَأْتِي. 19 اصْنَعِي لِنَفْسِكَ أُهْبَةً
جَلَاءَ آيَتِهَا الْبِنْتُ السَّاكِنَةُ مِصْرَ لِأَنَّ نُوفَ تَصِيرُ خَرِبَةً
وَتُحْرَقُ فَلَا سَاكِنَ. 20 مِصْرُ عِجْلَةٌ حَسَنَةٌ جِدًّا. الْهَلَاكُ
مِنَ الشَّامِ جَاءَ جَاءَ. 21 أَيْضًا مُسْتَأْجِرُوهَا فِي وَسْطِهَا
كَعُجُولِ صِيرَةٍ. لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرْتَدُونَ يَهْرَبُونَ مَعًا. لَمْ
يَقِفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَتَى عَلَيْهِمْ وَقَتَ عِقَابِهِمْ.

22 صَوْتَهَا يَمْشِي كَحَيَّةٍ لَانَهُمْ يَسِيرُونَ بِحَيْشٍ وَقَدْ جَاءُوا
إِلَيْهَا بِالْفُؤُوسِ كَمُحْتَطِي حَطِي. 23 يَقْطَعُونَ وَعَرَهَا
يَقُولُ الرَّبُّ وَإِنْ يَكُنْ لَا يُحْصَى لَانَهُمْ قَدْ كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنْ
الْجَرَادِ وَلَا عَدَدَ لَهُمْ. 24 قَدْ أَخْزَيْتُ بِنْتُ مِصْرَ وَدَفَعْتُ لِيَدِ
شَعْبِ الشَّمَالِ. 25 قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَتْنَذَا
أَعَاقِبُ أَمُونَ نُوْ وَفِرْعُونَ وَمِصْرَ وَآلِهَتَهَا وَمُلُوكَهَا فِرْعُونَ
وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. 26 وَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِي نَفُوسِهِمْ وَلِيَدِ
نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ عَيْدِهِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تُسْكَنُ
كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ يَقُولُ الرَّبُّ. 27 [وَأَنْتَ فَلَا تَخَفْ يَا عَبْدِي
يَعْقُوبُ وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلَ لِأَنِّي هَتْنَذَا أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ
وَنَسْلَكَ مِنْ أَرْضِ سَبِيهِمْ فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَبَطْمِينَ
وَبَسْتَرِيحُ وَلَا مُخِيفٌ. 28 أَمَا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ فَلَا تَخَفْ
لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنِّي أَفْنِي كُلَّ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَدْتُكَ إِلَيْهِمْ. أَمَا
أَنْتَ فَلَا أَفْنِيكَ بَلْ أُوَدِّبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِّتُكَ تَبْرَةً].

الأصْحاحُ السَّاعِ وَالْأَرْبَعُونَ

1 كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ ضَرْبِ فِرْعَوْنَ غَزَةَ: 2] هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ
هَآ مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ الشَّمَالِ وَتَكُونُ سَيْلًا جَارِفًا فَتُغَشِّي
الْأَرْضَ وَمِلَأَهَا الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا فَيَصْرُخُ النَّاسُ
وَيَوْلُو كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. 3 مِنْ صَوْتِ قَرَعِ حَوَافِرِ
أَقْوِيَانِهِ مِنْ صَرِيرِ مَرْكَبَاتِهِ وَصَرِيرِ بَكَرَاتِهِ لَا تَلْتَفِتُ الْآبَاءُ
إِلَى الْبَنِينَ يَسَبِّ ارْتِخَاءِ الْأَيْدِي. 4 يَسَبِّ الْيَوْمَ الْآتِي
لِهَلَاكِ كُلِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَنْقَرِضَ مِنْ صُورَ وَصَيْدُونَ كُلُّ
بَقِيَّةِ تَعِينٍ لِأَنَّ الرَّبَّ يَهْلِكُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ بِقِيَّةِ جَزِيرَةٍ كَفُتُورَ.
5 آتَى الصُّلْعُ عَلَى غَزَةَ. أَهْلِكَتْ أَشْقَلُونَ مَعَ بَقِيَّةِ وَطَائِهِمْ.
حَتَّى مَتَى تَخْمِشِينَ نَفْسَكَ. 6 آه يَا سَيْفَ الرَّبِّ حَتَّى مَتَى
لَا تَسْتَرِيحُ؟ انْضَمِّ إِلَى غِمْدِكَ! اهُدِّأْ وَاسْكُنْ. 7 كَيْفَ
يَسْتَرِيحُ وَالرَّبُّ قَدْ أَوْصَاهُ؟ عَلَى أَشْقَلُونَ وَعَلَى سَاحِلِ
الْبَحْرِ هُنَاكَ وَاعِدَهُ!

الاصحاح الثامن والاربعون

1 عن موباب: [هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: ويل
لبنو لأنها قد خربت. خزيت وأخذت قريتاييم. خزيت
مسجاب وارتعبت. 2 ليس موجودا بعد فخر موباب. في
حشبون فكروا عليها شرا. هللم فنقرضها من أن تكون
أمة. وانت أيضا يا مدمين تميمين وبذهب وراءك السيف.
3 صوت صياح من حوروناييم. هلاك وسحق عظيم. 4 قد
حطمت موباب وأسمع صغارها صراخا. 5 لأنه في عقبه
لوحيت يصعد بكاء على بكاء لأنه في منحدر حوروناييم
سمع الأعداء صراخا انكسار. 6 اهربوا نجوا أنفسكم
وكونوا كعرعر في البرية. 7 فمن أجل اتكالك على
أعمالك وعلى خزائيك ستؤخذين أنت أيضا ويخرج كموش
إلى السبي كهنته ورؤساؤه معا. 8 وبأتي المهلك إلى كل
مدينة فلا تفلت مدينة فيبيد الأوطاء وبهلك السهل كما قال
الرب. 9 أعطوا موباب جناحا لأنها تخرج طائرة وتصير
مدنها خربة يلا ساكن فيها. 10 ملعون من يعمل عمل
الرب يرخاء وملعون من يمنع سيفه عن الدم.
11 [مستريح موباب منذ صباه وهو مستقر على درديه ولم
يفرغ من إناء إلى إناء ولم يذهب إلى السبي. لذلك بقي

طَعْمَهُ فِيهِ وَرَائِحَتُهُ لَمْ تَتَّغِيرَ. 12 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي
يَقُولُ الرَّبُّ وَأَرْسِلْ إِلَيْهِ مُصْغِينَ فَيَصْغُونَهُ وَيَفْرَعُونَ آيَتَهُ
وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَّتَهُمْ. 13 فَيَخْجَلُ مُوَابٌ مِنْ كَمْوَشَ كَمَا
خَجِلَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِيلَ مَتَكَلِّهِمْ. 14 [كَيْفَ تَقُولُونَ
نَحْنُ جَبَايِرَةٌ وَرَجَالُ قُوَّةٍ لِلْحَرْبِ؟ 15 أَهَلِكْتَ مُوَابٌ
وَصَعِدْتَ مَدْنَهَا وَخِيَارٌ مُتَخِيبًا. نَزَلُوا لِلْقَتْلِ يَقُولُ الْمَلِكُ
رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. 16 قَرِيبٌ مَجِيءٌ هَلَاكِ مُوَابَ وَبِلَيْتِهَا
مُسْرَعَةٌ جِدًّا. 17 أَنْدُبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوَالَيْهَا وَكُلَّ
الْعَارِفِينَ اسْمَهَا قُولُوا: كَيْفَ انْكَسَرَ قَضِيبُ الْعِزِّ عَصَا
الْجَلَالِ؟ 18 أَنْزَلِي مِنَ الْمَجْدِ اجْلِسِي فِي الظَّمَاءِ آيَتِهَا
السَّاكِنَةُ بِنْتُ دِيُونََ لِأَنَّ مَهْلِكَ مُوَابَ قَدْ صَعِدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ
حُصُونَكَ. 19 قِفِي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطَّلِعِي يَا سَاكِنَةَ
عَرُوعِيرَ. اسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. قُولِي: مَاذَا حَدَثَ؟
20 قَدْ خَزِيَ مُوَابٌ لِأَنَّهُ قَدْ نُقِضَ. وَلَوْلَا وَاصْرُخُوا. أَخِيرُوا
فِي أَرْنُونَ أَنْ مُوَابَ قَدْ أَهْلِكَ. 21 وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى
أَرْضِ السَّهْلِ عَلَى حَوْلُونَ وَعَلَى يَهْصَةَ وَعَلَى مَيْفَعَةَ
22 وَعَلَى دِيُونََ وَعَلَى نُبُوَ وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَايِمَ 23 وَعَلَى
قَرِبَتَايِمَ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونََ 24 وَعَلَى
قَرِيوتَ وَعَلَى بَصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مَدْنِ أَرْضِ مُوَابَ الْبَعِيدَةِ
وَالْقَرِيبَةِ. 25 عَضِبَ قَرْنُ مُوَابَ وَتَحَطَّمَتِ ذِرَاعُهُ يَقُولُ

الرَّبُّ. 26] أَسْكِرُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ فَيَتَمَرَّغَ
مُؤَابٌ فِي قِيَائِهِ وَهُوَ أَيْضًا يَكُونُ ضِحْكَةً. 27] أَفَمَا كَانَ
إِسْرَائِيلُ ضِحْكَةً لَكَ؟ هَلْ وَجِدَ بَيْنَ اللُّصُوصِ حَتَّى أَنْكَ
كَلِمًا كُنْتَ تَتَكَلَّمُ بِهِ كُنْتَ تَتَغَضُّ الرَّأْسَ؟ 28] خَلُّوا الْمُدْنَ
وَاسْكُنُوا فِي الصَّخْرِ يَا سَكَّانَ مُؤَابَ وَكُونُوا كَحَمَامَةٍ
تَعَشُّشُ فِي جَوَانِبِ قِمِّ الْحُفْرَةِ. 29] قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ
مُؤَابَ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جِدًّا. يَعْظَمْتُهُ وَيَكْبِرْبَائِهِ وَجَلَالِهِ وَارْتِفَاعِ
قَلْبِهِ. 30] أَنَا عَرَفْتُ سَخَطَهُ يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَادِيهِ
فَعَلْتُ بَاطِلًا. 31] مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَوْلَوْتُ عَلَى مُؤَابَ وَعَلَى
مُؤَابَ كُلِّهِ أَصْرُخُ. يُؤْنُ عَلَى رَجَالِ قَيْرَ حَارَسَ. 32] أَبُكِي
عَلَيْكَ بُكَاءَ يَعْزِيرَ يَا جَفْنَةَ سَبْمَةَ. قَدْ عَبَرْتُ قُضْبَانِكَ الْبَحْرَ
وَصَلْتُ إِلَى بَحْرِ يَعْزِيرَ. وَقَعَ الْمُهْلِكُ عَلَى جَنَّاكِ وَعَلَى
قِطَافِكِ. 33] وَنَزَعَ الْفَرْحُ وَالطَّرَبُ مِنَ الْبُسْتَانِ وَمِنْ أَرْضِ
مُؤَابَ. وَقَدْ أَبْطَلْتَ الْخَمْرُ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يَدَاسُ يَهْتَافِ.
جَلْبَةٌ لَا يَهْتَافُ. 34] قَدْ أَطْلَقُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صَرَاحِ حَشْبُونِ
إِلَى الْعَالَةِ إِلَى يَاهِصَ مِنْ صُوغَرَ إِلَى حُورُونََايِمَ كَعَجَلَةَ
ثَلَاثِيَّةٍ لِأَنَّ مِيَاهَ نِمْرِيمَ أَيْضًا تَصِيرُ خَرِبَةً. 35] وَأَبْطَلُ مِنْ
مُؤَابَ يَقُولُ الرَّبُّ مَنْ يَصْعَدُ فِي مَرْتَفَعَةٍ وَمَنْ يَبْخَرُ
لِإِلَهَتِهِ. 36] مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُصَوِّتُ قَلْبِي لِمُؤَابَ كَنَائِي وَيُصَوِّتُ
قَلْبِي لِرَجَالِ قَيْرَ حَارَسَ كَنَائِي لِأَنَّ الثَّرْوَةَ الَّتِي اِكْتَسَبُوهَا

قَدْ بَادَتْ. 37 لَأَنَّ كُلَّ رَأْسٍ أَقْرَعٌ وَكُلَّ لِحْيَةٍ مَجْزُوزَةٌ وَعَلَى
كُلِّ الْأَيْدِي خُمُوشٌ وَعَلَى الْأَحْقَاءِ مُسُوحٌ. 38 عَلَى كُلِّ
سَطُوحٍ مُوَابٌ وَفِي شَوَارِعِهَا كُلِّهَا نَوْحٌ لِأَنِّي قَدْ حَطَمْتُ
مُوَابَ كَانَاءٍ لَا مَسْرَةَ بِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. 39 يُوَلُّوْنَ قَائِلِينَ:
كَيْفَ نَقِضَتْ كَيْفَ حَوَّلَتْ مُوَابٌ قَفَاَهَا يَخْزِي؟ فَقَدْ صَارَتْ
مُوَابٌ ضِحْكَةً وَرُعْبًا لِكُلِّ مَنْ حَوَالَيْهَا. 40 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ: هَا هُوَ يَطِيرُ كَنَسْرٍ وَيَسُطُّ جَنَاحِيهِ عَلَى مُوَابٍ.
41 قَدْ أَخَذَتْ قَرِيوتُ وَأَمْسِكَتْ الْحَصِينَاتُ وَسَيَكُونُ قَلْبُ
جَبَايِرَةِ مُوَابٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَاخِضٍ.
42 وَبِهْلِكُ مُوَابٌ عَنُ أَنْ يَكُونَ شَعْبًا لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ
عَلَى الرَّبِّ. 43 خَوْفٌ وَحُفْرَةٌ وَقَحٌّ عَلَيْكَ يَا سَاكِنَ مُوَابٍ
يَقُولُ الرَّبُّ. 44 الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ وَجْهِ الْخَوْفِ يَسْقُطُ فِي
الْحُفْرَةِ وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْحُفْرَةِ يَعْلَقُ فِي الْفَخِّ لِأَنِّي
أَجْلِبُ عَلَى مُوَابَ سَنَةَ عِقَابِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 45 فِي ظِلِّ
حَشْبُونٍ وَقَفَ الْهَارِبُونَ يَلَا قُوَّةَ. لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ
حَشْبُونٍ وَلَهَبٌ مِنْ وَسَطِ سِيحُونٍ فَأَكَلَتْ زَاوِيَةَ مُوَابٍ
وَهَامَةَ بَنِي الْوَعْيِ. 46 وَبَلَّ لَكَ يَا مُوَابُ. بَادَ شَعْبُ
كَمْوَشَ لِأَنَّ بَيْنَكَ قَدْ أَخَذُوا إِلَى السَّبْيِ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْجَلَاءِ.
47 وَلَكِنِّي أَرُدُّ سَبِيَّ مُوَابَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ.
إِلَى هُنَا قَضَاءُ مُوَابٍ.

الأصحاح التاسع والأربعون

1 عَنْ بَنِي عَمُونَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ
بَنُونَ أَوْ لَا وَارثٌ لَهُ؟ لِمَاذَا يَرِثُ مَلِكُهُمْ جَادَ وَشَعْبُهُ يَسْكُنُ
فِي مَدِينِهِ؟ 2 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَسْمِعُ فِي
رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ وَتَصِيرُ تَلًّا خَرِبًا وَتُحْرَقُ بَنَاتُهَا
بِالنَّارِ فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرَثُوهُ يَقُولُ الرَّبُّ. 3 وَلَوْلِي يَا
حَشْبُونَ لَأَنَّ عَائِي قَدْ خَرِبَتْ. أَصْرُخُنَ يَا بَنَاتِ رَبَّةَ. تَنْتَقِنَ
يَمْسُوحًا. أَنْدَبِنَ وَطَوْفَنَ بَيْنَ الْجُدْرَانِ لَأَنَّ مَلِكُهُمْ يَذْهَبُ
إِلَى السَّبْيِ هُوَ وَكَهَنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعًا. 4 مَا بَالُكَ تَفْتَخِرِينَ
بِالْأَوْطَانَةِ؟ قَدْ فَاضَ وَطَاؤُكَ دَمًا أَيُّهَا الْبِنْتُ الْمُرْتَدَّةُ وَ
وَالْمُتَوَكِّلَةُ عَلَى خَزَائِنِهَا قَائِلَةٌ: مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ؟ 5 هَتَّنَدَا
أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفًا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ
حَوَالَيْكَ وَتُطْرَدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا أَمَامَهُ وَلَيْسَ مَنْ
يَجْمَعُ التَّائِهِينَ. 6 ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرَدَ سَبْيَ بَنِي عَمُونَ
يَقُولُ الرَّبُّ. 7 عَنْ أَدُومَ: [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. أَلَا
حِكْمَةٌ بَعْدُ فِي تَيْمَانَ؟ هَلْ بَادَتِ الْمَشُورَةُ مِنَ الْفُهَمَاءِ؟
هَلْ فَرَعَتْ حِكْمَتَهُمْ؟ 8 أَهْرَبُوا. ائْتَفْتُوا. تَعَمَّقُوا فِي
السَّكَنِ يَا سُكَّانَ دَدَانَ. لِأَنِّي قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْهِ يَلِيَّةَ عَيْسُو
حِينَ عَاقَبْتُهُ. 9 لَوْ أَتَاكَ الْقَاطِفُونَ أَفَمَا كَانُوا يَتْرَكُونَ عُلَّالَةَ

أَوِ اللُّصُوصِ لَيْلًا أَفَمَا كَانُوا يَهْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِمْ؟
10 وَلَكِنِّي جَرَدْتُ عَيْسُوَ وَكَشَفْتُ مُسْتَرَاتِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَخْتَبِي. هَلَكَ نَسْلُهُ وَإِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ فَلَا يُوجَدُ. 11 أَتُرِكَ
أَيْتَامَكَ أَنَا أَحْيِيهِمْ وَأَرَامِلَكَ عَلَيَّ لِيَتَوَكَّلْنَ. 12 لِأَنَّهُ هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ: هَا إِنَّ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْكَاسَ قَدْ
شَرَبُوا فَهَلْ أَنْتَ تَتَّبَرَأُ تَبْرؤًا؟ لَا تَتَّبَرَأُ! بَلْ إِنَّمَا تَشْرَبُ شُرْبًا.
13 لِأَنِّي بِذَاتِي حَلَفْتُ يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّ بَصْرَةَ تَكُونُ دَهَشًا
وَعَارًا وَخَرَابًا وَلَعْنَةً وَكُلُّ مَدِينَةٍ تَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً. 14 قَدْ
سَمِعْتُ خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَأَرْسِلَ رَسُولًا إِلَى الْأُمَمِ
قَائِلًا: [تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَيْهَا وَقَوْمُوا لِلْحَرْبِ. 15 لِأَنِّي هَا
قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الشُّعُوبِ وَمُحْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ.
16 قَدْ غَرَّكَ تَخْوِيفُكَ كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ يَا سَاكِنُ فِي مَحَاجِيئِ
الصَّخْرِ الْمَاسِيكَ مُرْتَفِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَنَسْرَ عَشِكَ
فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ يَقُولُ الرَّبُّ. 17 وَتَصِيرُ أَدُومٌ عَجَبًا. كُلُّ
مَارٍ بِهَا يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا! 18 كَانْقِلَابِ
سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوِرَاتِهِمَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ
إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. 19 هُوَذَا يَصْعَدُ كَاسِدٌ مِنْ
كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَغْمِزُ وَأَجْعَلُهُ يَرْكُضُ
عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي وَمَنْ
يُحَاكِمُنِي وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟ 20 لِذَلِكَ

اسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَىٰ بِهَا عَلَىٰ آدُومَ
وَأَفْكَارَهُ الَّتِي افْتَكَرَ بِهَا عَلَىٰ سُكَّانِ تَيْمَانَ. إِنَّ صِغَارَ
الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ. 21 مِنْ صَوْتِ
سُقُوطِهِمْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ. صَرْخَةٌ سَمِعَ صَوْتُهَا فِي بَحْرِ
سُوفَ. 22 هُوَذَا كَنَسِرٌ يَرْتَفِعُ وَيَطِيرُ وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَىٰ
بُصْرَةَ وَيَكُونُ قَلْبُ جَبَايِرَةَ آدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ
امْرَأَةٍ مَاحِضٍ. 23 عَنْ دِمَشْقَ: [خَزَيْتُ حَمَاءُ وَأَرْفَادُ. قَدْ
ذَابُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبْرًا رَدِيئًا. فِي الْبَحْرِ اضْطِرَابٌ لَا
يَسْتَطِيعُ الْهُدُوءَ. 24 ارْتَخَتْ دِمَشْقُ وَانْتَفَتَتْ لِلْهَرَبِ.
أَمْسَكَتْهَا الرَّعْدَةُ وَأَخَذَهَا الضِّيقُ وَالْأَوْجَاعُ كَمَا حِضٌّ.
25 كَيْفَ لَمْ تُتْرَكِ الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ قَرِيَةً قَرَحِي؟ 26 لِذَلِكَ
تَسْقُطُ شَبَابُهَا فِي شَوَارِعِهَا وَتَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. 27 وَأَشْعَلُ نَارًا فِي سُورِ
دِمَشْقَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَنِي دِمَشْقَ. 28 عَنْ قِيدَارَ وَعَنْ مَمَالِكِ
حَاصُورَ الَّتِي ضَرَبَهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ: [هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ. قَوْمُوا اصْعَدُوا إِلَىٰ قِيدَارَ. اخْرُبُوا بَنِي الْمَشْرِقِ.
29 يَاخُذُونَ خِيَامَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَيَأْخُذُونَ لِأَنفُسِهِمْ شِقَقَهُمْ
وَكُلَّ أَيْتِهِمْ وَجِمَالَهُمْ وَيَبْأَدُونَ إِلَيْهِمْ: الْخَوْفَ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ. 30] أَهْرَبُوا. أَنْهَزْمُوا جِدًّا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا
سُكَّانَ حَاصُورَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنَّ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ

أَشَارَ عَلَيْكُمْ مَشُورَةً وَفَكَرَّ عَلَيْكُمْ فِكْرًا. 31 قُومُوا اصْعَدُوا
إِلَى أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنَةٍ آمِنَةٍ يَقُولُ الرَّبُّ لَّا مَصَارِيعَ وَلَا
عَوَارِضَ لَهَا. تَسْكُنُ وَحَدَهَا. 32 وَتَكُونُ جِمَالُهُمْ نَهَبًا
وَكَثْرَةُ مَا شَبَّتَهُمْ غَنِيمَةً وَأَذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ
مُسْتَدِيرًا وَآتِي بِهِلَاكِهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ يَقُولُ الرَّبُّ.
33 وَتَكُونُ حَاصُورٌ مَسْكَنَ بَنَاتِ آوَى وَخَرِبَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. لَّا
يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. 34 كَلِمَةُ
الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَلَى عِيْلَامَ فِي ابْتِدَاءِ
مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا: 35 [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَنَذَا
أَحْطَمٌ قَوْسَ عِيْلَامَ أَوَّلَ قُوَّتِهِمْ. 36 وَأَجْلِبُ عَلَى عِيْلَامَ
أَرْبَعَ رِيَّاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ وَأَذْرِيهِمْ لِكُلِّ هَذِهِ
الرِّيَّاحِ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ إِلَّا وَبَاتِي إِلَيْهَا مَنْفِيُو عِيْلَامَ.
37 وَأَجْعَلُ الْعِيْلَامِيِّينَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِيِي
نُفُوسِهِمْ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا حُمُومًا غَضِيِي يَقُولُ الرَّبُّ.
وَأَرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. 38 وَأَضَعُ كُرْسِيِي
فِي عِيْلَامَ وَأَيْدِي مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكِ وَالرُّوسَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ.
39] وَبَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنِّي أَرُدُّ سَبِي عِيْلَامَ يَقُولُ
الرَّبُّ.]

الْأَصْحَاحُ الْخَمْسُونَ

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَايِلَ وَعَنْ أَرْضِ
الْكِلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ: 2] أَخِيرُوا فِي الشُّعُوبِ
وَأَسْمِعُوا وَارْفَعُوا رَايَةً. أَسْمِعُوا لَا تَخَفُوا. قُولُوا: أَخَذَتْ
بَايِلُ. خَزِي بَيْلُ. انْسَحِقْ مَرُودَخُ. خَزَيْتْ أَوْثَانَهَا انْسَحَقَتْ
أَصْنَامُهَا. 3] لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشَّمَالِ تَجْعَلُ
أَرْضَهَا خَرَبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانَ
هَرَبُوا وَذَهَبُوا. 4] فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ
يَقُولُ الرَّبُّ يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو يَهُودَا مَعًا. يَسِيرُونَ
سِيرًا وَيَكُونُ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. 5] يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ
صِهْيُونَ وَوُجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ قَائِلِينَ: هَلُمَّ فَنَلْصِقْ بِالرَّبِّ
يَعَهْدِ أَيْدِيٍّ لَا يَنْسَى. 6] كَانَ شَعْبِي خِرَافًا ضَالَّةً قَدْ أَضَلَّتْهُمْ
رِعَايَتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى
أَكْمَةٍ. نَسُوا مَرِيضَتَهُمْ. 7] كُلُّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ وَقَالَ
مُبْغِضُوهُمْ: لَا نَذِيبُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ
مَسْكَنَ الْبَرِّ وَرَجَاءِ آبَائِهِمُ الرَّبِّ. 8] أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَايِلَ
وَخَرَجُوا مِنْ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيزَ أَمَامَ
الْغَنَمِ. 9] لِأَنِّي هَتَّنَاذًا أَوْقِظُ وَأُصْعِدُ عَلَى بَايِلَ جُمُهورَ
شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ قَيِّصُطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ

هَنَّاكَ تُؤْخِذُ. نَبَالَهُمْ كَبَطَلٍ مُهَلِّكَ لَا يَرْجِعُ قَارِعًا. 10 وَتَكُونُ
أَرْضُ الْكِلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مُغْتَنِمِيهَا يَشْبَعُونَ يَقُولُ
الرَّبُّ. 11 لِأَنَّكُمْ قَدْ فَرَحْتُمْ وَشَمِيتُمْ يَا نَاهِييَ مِيرَاثِي
وَقَفَزْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلَالِ وَصَهَلْتُمْ كَخَيْلٍ 12 تَخْزِي أُمَّكُمْ
جِدًّا. تَخْجَلُ النَّبِيُّ وَلَدَتُكُمْ. هَا آخِرَةُ الشُّعُوبِ بَرِيَّةٌ وَأَرْضُ
نَاشِغَةٍ وَقَفْرٌ. 13 يَسَبِّ سَخَطِ الرَّبِّ لَا تُسْكَنُ بَلْ تَصِيرُ
خَرِبَةً يَالْتِمَامٍ. كُلُّ مَارٍ بِبَايِلَ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ يَسَبِّ كُلُّ
ضَرْبَاتِهَا. 14 إِصْطَفَوْا عَلَى بَايِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ
يَنْزِعُونَ فِي الْقَوْسِ. ارْمُوا عَلَيْهَا. لَا تُوقِرُوا السَّهَامَ لِأَنَّهَا
قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ. 15 اهْتَفُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا. قَدْ أَعْطَتْ
يَدَهَا. سَقَطَتْ أُسُسُهَا نُقِضَتْ أَسْوَارُهَا. لِأَنَّهَا نَقَمَةُ الرَّبِّ
هِيَ فَانْتَقِمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ افْعَلُوا بِهَا. 16 اقْطَعُوا
الزَّارِعَ مِنْ بَايِلَ وَمَاسِكَ الْمِنْجَلِ فِي وَقْتِ الْحَصَادِ. مِنْ
وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِيِ يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ
وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. 17 [إِسْرَائِيلُ غَنَمٌ مُتَبَدِّدَةٌ.
قَدْ طَرَدَتْهُ السَّبَاعُ. أَوْلَا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُّورَ ثُمَّ هَذَا الْأَخِيرُ
نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَايِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ. 18 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَئِنْدَا أَعَاقِبُ مَلِكَ بَايِلَ وَأَرْضَهُ
كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُّورَ. 19 وَأَرَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكَنِهِ
فَيَرْعَى كَرْمَلَ وَبَاشَانَ وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ تَشْبَعُ

نَفْسُهُ. 20 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ
يَطْلُبُ إِثْمَ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ وَخَطِيئَةُ يَهُودًا فَلَا تُوْجَدُ لَأَنِّي
أَغْفِرُ لِمَنْ أُبْقِيهِ. 21 [إِصْعَدْ عَلَى أَرْضِ مِرَاتَايِمَ. عَلَيْهَا
وَعَلَى سَكَّانِ فُقُودَ. أَخْرَبْ وَحَرِّمْ وَرَاءَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ وَ
وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. 22 صَوْتُ حَرْبٍ فِي
الْأَرْضِ وَانْحِطَامٌ عَظِيمٌ. 23 كَيْفَ قُطِعَتْ وَتَحَطَّمَتْ
مِطْرَقَةٌ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ
الشُّعُوبِ؟ 24 قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شَرَكًا فَعَلِقْتَ يَا بَابِلُ وَأَنْتِ لَمْ
تَعْرِفِي! قَدْ وُجِدَتْ وَأَمْسِكْتِ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتِ الرَّبَّ.
25 فَتَحَ الرَّبُّ خِزَانَتَهُ وَأَخْرَجَ آلَاتِ رَجْزِهِ لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ
الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. 26 هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ
الْأَقْصَى. افْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوِّمُوهَا عِرَامًا وَحَرِّمُوهَا وَلَا
تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً. 27 أَهْلِكُوا كُلَّ عَجُولِهَا. لِيَنْزِلْ لِلذَّبْحِ. وَبَلُّ
لَهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُهُمْ زَمَانُ عِقَابِهِمْ. 28 صَوْتُ هَارِيِّينَ
وَنَاجِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ لِيُخِيرُوا فِي صِهْيُونَ نِقْمَةَ الرَّبِّ
إِلَيْهَا نِقْمَةَ هَيْكَلِهِ. 29 أَدْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ الْقِسِيِّ.
لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ حَوَالَيْهَا. لَا يَكُنْ نَاجٍ.
كَافِتُوهَا نَظِيرَ عَمَلِهَا. افْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلْتُمْ. لِأَنَّهَا
بَغَتْ عَلَى الرَّبِّ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. 30 لِذَلِكَ يَسْقُطُ
شَبَّانُهَا فِي الشَّوَارِعِ وَكُلُّ رَجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ

الْيَوْمَ يَقُولُ الرَّبُّ. 31 هَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاغِيَةُ يَقُولُ السَّيِّدُ
رَبُّ الْجَنُودِ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمَكَ حِينَ عِقَابِي إِيَّاكَ.
32 فَيَعْتُرُ الْبَاغِيَّ وَيَسْقُطُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مَنْ يُقِيمُهُ وَأَشْعِلُ
نَارًا فِي مَدِينِهِ فَتَأْكُلُ كُلَّ مَا حَوْلَيْهَا. 33 [هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجَنُودِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا مَعًا مَظْلُومُونَ وَكُلُّ
الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَبُوا أَنْ يُطْلَقُوهُمْ. 34 وَلِيَهُمْ
قَوِيٌّ. رَبُّ الْجَنُودِ اسْمُهُ. يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِيُرِيحَ الْأَرْضَ
وَيُزْعِجَ سُكَّانَ بَابِلَ. 35 سَيْفٌ عَلَى الْكِلْدَانِيِّينَ يَقُولُ الرَّبُّ
وَعَلَى سُكَّانِ بَابِلَ وَعَلَى رُؤَسَائِهَا وَعَلَى حُكَمَائِهَا.
36 سَيْفٌ عَلَى الْمُخَادِعِينَ فَيَصِيرُونَ حُمَقًا. سَيْفٌ عَلَى
أَبْطَالِهَا فَيَرْتَعِبُونَ. 37 سَيْفٌ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا
وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا فَيَصِيرُونَ نِسَاءً.
سَيْفٌ عَلَى خَزَائِنِهَا فَتَنْهَبُ. 38 حَرٌّ عَلَى مِيَاهِهَا فَتَنْشَفُ
لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَنْحُوتَاتٍ هِيَ وَيَا الْأَصْنَامَ تُجَنُّ. 39 لِذَلِكَ تَسْكُنُ
وُحُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ آوَى وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النَّعَامِ وَلَا
تَسْكُنُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا تُعْمَرُ إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ. 40 كَقَلْبِ
اللَّهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوِرَاتِهَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ
هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. 41 هُوَذَا شَعْبٌ
مُقِيلٌ مِنَ الشَّمَالِ وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ وَيُوقِظُ مَلُوكَ كَثِيرِينَ مِنْ
أَقَاصِي الْأَرْضِ. 42 يُمَسِكُونَ الْقَوْسَ وَالرَّمْحَ. هُمْ قُسَاةٌ

لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتَهُمْ يَعْجُ كَبْحَرٍ وَعَلَى خَيْلٍ يَرْكَبُونَ
مُصْطَفِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِمَحَارِبَتِكَ يَا بَنْتَ بَايِلَ. 43 سَمِعَ
مَلِكُ بَايِلَ خَبْرَهُمْ فَأَرْتَخَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الضَّيْقَةُ وَالْوَجَعُ
كَمَا خِضِ. 44 هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى
مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَغْمِزُ وَأَجْعَلُهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ
مُتَّخَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي وَمَنْ يُحَاكِمُنِي وَمَنْ
هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟ 45 لِذَلِكَ اسْمَعُوا
مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى بَايِلَ وَأَفْكَارَهُ الَّتِي
افْتَكَرَ بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ.
إِنَّهُ يَخْرُبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ. 46 مِنَ الْقَوْلِ أَخَذَتْ بَايِلُ.
رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَسَمِعَ صَرَخٌ فِي الشُّعُوبِ.]

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ

1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [هَتَّذَا أَوْقِظْ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى
السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِيحًا مُهْلِكَةً. 2 وَأَرْسِلُ
إِلَى بَابِلَ مَذْرِبِينَ قَيْذِرُونَهَا وَيُفْرِعُونَ أَرْضَهَا لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ
عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. 3 عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ
فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ وَعَلَى الْمُفْتَخِرِ يَدْرِعِهِ فَلَا تُشْفِقُوا عَلَى
مُتَّخِيهَا بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا. 4 فَتَسْقُطَ الْقَتْلَى فِي
أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَالْمَطْعُونُونَ فِي شَوَارِعِهَا. 5 لِأَنَّ
إِسْرَائِيلَ وَبَهُودًا لَيْسَا يَمَقْطُوعَيْنِ عَنِ الْإِهْمَا عَنِ رَبِّ
الْجَنُودِ وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مِلَانَةً إِيْمًا عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.
6 أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَأَنْجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا
يَذْنِبُهَا لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ انْتِقَامِ الرَّبِّ. هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا.
7 بَابِلُ كَأْسُ ذَهَبٍ بِيَدِ الرَّبِّ تُسَكِرُ كُلَّ الْأَرْضِ. مِنْ
خَمْرِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جَنَّتِ الشُّعُوبُ.
8 سَقَطَتْ بَابِلُ بَغْتَةً وَتَحَطَّمَتْ. وَلَوْلُوا عَلَيْهَا. خُذُوا بِلِسَانًا
لِجْرِحِهَا لَعَلَّهَا تُشْفَى. 9 دَاوِينَا بَابِلَ فَلَمْ تُشْفَ. دَعُوهَا
وَلِنَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ لِأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى
السَّمَاءِ وَارْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ. 10 قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ يَرْنَا. هَلُمَّ
فَنَقُصْ فِي صِهْيُونَ عَمَلَ الرَّبِّ إِلَيْنَا. 11 سُنُوا السَّهَامَ.

أَعِدُّوا الْأَتْرَاسَ. قَدْ أَيْقَظَ الرَّبُّ رُوحَ مَلُوكِ مَادِي لِأَنَّ
قَصْدَهُ عَلَى بَايِلَ أَنْ يَهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَقَمَةُ الرَّبِّ. نَقَمَةٌ هَيْكَلِهِ.
12 عَلَى أَسْوَارِ بَايِلَ أَرْفَعُوا الرَّايَةَ. شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ.
أَقِيمُوا الْحِرَاسَةَ. أَعِدُّوا الْكَمِينَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَإَيْضًا
فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى سُكَّانِ بَايِلَ. 13 آيَتُهَا السَّاكِنَةُ عَلَى
مِيَاهِ كَثِيرَةٍ الْوَافِرَةُ الْخَزَائِنِ قَدْ آتَتْ آخِرَتِكَ كَيْلُ اغْتِصَابِكَ.
14 قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ: إِنِّي لَأَمْلَأَنَّكَ أَنْسًا
كَالْغَوْغَاءِ فَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ جَلْبَةً. 15 [صَانِعُ الْأَرْضِ يَقُوتهِ
وَمُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ وَيَفْهَمُهُ مَدَّ السَّمَاوَاتِ.
16 إِذَا أَعْطَى قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَيُبْصَعِدُ
السَّحَابَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. صَنَعَ بَرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ
الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. 17 يَلِدُ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلُّ
صَائِعٍ مِنَ التَّمْثَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. 18 هِيَ
بَاطِلَةٌ صَنَعَةُ الْأَضَالِيلِ. فِي وَقتِ عِقَابِهَا تَيْدُ. 19 لَيْسَ
كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُ مَصُورُ الْجَمِيعِ وَقَضِيبُ مِيرَاثِهِ
رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. 20 أَنْتَ لِي قَاسٌ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ
فَأَسْحَقُ بِكَ الْأُمَّمَ وَأَهْلِكُ بِكَ الْمَمَالِكَ 21 وَأَكْسِرُ بِكَ
الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ وَأَسْحَقُ بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا 22 وَأَسْحَقُ
بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ وَأَسْحَقُ بِكَ الشَّيْخَ وَالْفَتَى وَأَسْحَقُ
بِكَ الْغُلَامَ وَالْعَذْرَاءَ 23 وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّاعِيَ وَقَطِيعَهُ

وَأَسْحَقُ بِكَ الْفَلَاحَ وَقَدَانَهُ وَأَسْحَقُ بِكَ الْوَلَاةَ وَالْحُكَّامَ.
24 وَأَكَا فِيُّ بَايِلَ وَكُلَّ سَكَّانِ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ
شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي صِهْيُونَ أَمَامَ عِيُونِكُمْ يَقُولُ
الرَّبُّ. 25 هَتَّنَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُهْلِكُ يَقُولُ الرَّبُّ
الْمُهْلِكُ كُلَّ الْأَرْضِ قَامِدٌ يَدِي عَلَيْكَ وَأُدْخِرُكَ عَنِ
الصُّخُورِ وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مُحْرَقًا 26 فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ حَجَرًا
لِزَاوِيَةٍ وَلَا حَجَرًا لِأُسُسٍ بَلْ تَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ يَقُولُ
الرَّبُّ. 27 [ارْفَعُوا الرَّايَةَ فِي الْأَرْضِ. اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي
الشُّعُوبِ. قَدِّسُوا عَلَيْهَا الْأُمَّمَ. نَادُوا عَلَيْهَا مَمَالِكَ أَرَارَاطَ
وَمِنِّي وَأَشْكَنَازَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. أَصْعِدُوا الْخَيْلَ
كَغَوْغَاءَ مُقْشَعِرَةٍ. 28 قَدِّسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبَ مَلُوكَ مَادِي
وَلَاتِنَهَا وَكُلَّ حُكَّامِهَا وَكُلَّ أَرْضِ سُلْطَانِهَا. 29 فَتَرْتَجِفُ
الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعُ لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ عَلَى بَايِلَ لِيَجْعَلَ
أَرْضَ بَايِلَ خَرَابًا يَلَا سَاكِينَ. 30 كَفَّ جَبَايِرَةُ بَايِلَ عَنِ
الْحَرْبِ وَجَلَسُوا فِي الْحُصُونِ. نَضَبَتْ شَجَاعَتُهُمْ. صَارُوا
نِسَاءً. حَرَّقُوا مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ عَوَارِضُهَا. 31 يَرْكُضُ
عَدَاءُ لِلِقَاءِ عَدَاءٍ وَمُخِيرٌ لِلِقَاءِ مُخِيرٍ لِيُخِيرَ مَلِكَ بَايِلَ بِأَنَّ
مَدِينَتَهُ قَدْ أَخَذَتْ عَنُ أَفْصَى 32 وَأَنَّ الْمَعَايِرَ قَدْ أَمْسِكَتُ
وَأَلْقَيْتُ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ وَرَجَالَ الْحَرْبِ اضْطَرَبَتْ. 33 لِأَنَّهُ
هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِنَّ بِنْتَ بَايِلَ كَبِيدَرُ وَقَتَ

دَوْسِهِ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقْتُ الْحَصَادِ]. 34[أَكَلْنِي
أَفْنَانِي نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِنَاءً فَارِغًا. ابْتَلَعَنِي
كَتِّينٌ وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ نَعَمِي. طَوَّحَنِي. 35[ظَلَمِي وَلَحَمِي
عَلَى بَابِلَ تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونَ وَدَمِي عَلَى سُكَّانِ أَرْضِ
الْكِلْدَانِيِّينَ تَقُولُ أُورُشَلِيمُ. 36[لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَئِنذَا
أُخَاصِمُ خُصُومَتَكَ وَأَتَّقِمُ نَقْمَتَكَ وَأُنشِفُ بَحْرَهَا وَأُجَفِّفُ
يَبُوعَهَا. 37[وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا وَمَأْوَى بَنَاتِ آوَى وَدَهَشًا
وَصَفِيرًا يَلَا سَاكِنِ. 38[يَزْمَجِرُونَ مَعًا كَأَشْبَالِ. يَزَارُونَ
كَجِرَاءِ أُسُودٍ. 39[عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أُعِدُّ لَهُمْ شَرَابًا وَأُسْكِرُهُمْ
لِيَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا وَلَا يَسْتَيْقِظُوا يَقُولُ الرَّبُّ.
40[أَنْزَلْتُهُمْ كَخِرَافٍ لِلذَّبْحِ وَكَكِبَاشٍ مَعَ أَعْتَدَةٍ. 41[كَيْفَ
أَخَذَتْ شَيْشَكَ وَأُمْسِكَتْ فَخَرُّ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ
بَابِلُ دَهَشًا فِي الشُّعُوبِ؟ 42[طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ
فَتَغَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَاجِهِ. 43[صَارَتْ مَدْنَهَا خَرَابًا أَرْضًا نَاشِفَةً
وَقَفْرًا أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَعْبُرُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.
44[وَأَعَاقِبُ بَيْلَ فِي بَابِلَ وَأُخْرِجُ مِنْ قَمِهِ مَا ابْتَلَعَهُ فَلَا
تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدُ وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ أَيْضًا.
45[أُخْرِجُوا مِنْ وَسَطِهَا يَا شَعْبِي وَلْيَنْجِ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ
مِنْ حُمُومِ غَضَبِ الرَّبِّ. 46[وَلَا يَضْعِفُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا
مِنَ الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّهُ يَأْتِي خَبْرٌ فِي هَذِهِ

السنة ثم بعده في السنة الأخرى خبر وظلم في الأرض
متسلط على متسلط. 47 لذلك ها أيام تأتي وأعاقب
منحوتات بابل فتخزي كل أرضها وتسقط كل قتلها في
وسطها. 48 فتتهف على بابل السماوات والأرض وكل ما
فيها لأن الناهيين يأتون عليها من الشمال يقول الرب.
49 كما أسقطت بابل قتلى إسرائيل تسقط أيضا قتلى
بابل في كل الأرض. 50 أيها الناجون من السيف اذهبوا.
لا تقفوا. اذكروا الرب من بعيد ولتخطر أورشليم ببالكم.
51 قد خزينا لأننا قد سمعنا عارا. غطى الخجل وجوهنا
لأن الغرباء قد دخلوا مقدس بيت الرب. 52 لذلك ها أيام
تأتي يقول الرب وأعاقب منحوتاتها وبتهد الجرحى في
كل أرضها. 53 فلو صعدت بابل إلى السماوات ولو حصنت
علياء عزها فمن عندي يأتي عليها الناهيون يقول الرب.
54 [صوت صراخ من بابل وانحطام عظيم من أرض
الكلدانيين 55 لأن الرب مخرب بابل وقد أباد منها
الصوت العظيم وقد عجت أمواجهم كمياه كثيرة وأطلق
ضحيج صوتهم. 56 لأنه جاء على بابل المخرب وأخذ
جبايرتها وتحطمت قسيهم لأن الرب إله مجازاة يكافئ
مكافاة. 57 وأسكر رؤساءها وحكماءها وولاتها وحكامها
وأبطالها فينامون نوما أبديا ولا يستيقظون يقول الملك

رَبُّ الْجَنُودِ اسْمُهُ. 58 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ إِنَّ أَسْوَارَ
بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تَدْمُرُ تَدْمِيرًا وَأَبْوَابَهَا الشَّامِخَةَ تُحْرَقُ بِالنَّارِ
فَتَتَعَبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيَا]. 59 الْأَمْرُ
الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بْنَ نِيرِيَا بْنَ مَحْسِيَا عِنْدَ
ذَهَابِهِ مَعَ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ
لِمُلْكِهِ. (وَكَانَ سَرَايَا رَيْسَ الْمَحَلَّةِ) 60 فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ
الشَّرِّ الَّتِي عَلَى بَابِلَ فِي سِفْرِ وَاحِدٍ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ
الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ 61 وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: [إِذَا دَخَلْتَ إِلَى
بَابِلَ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ 62 فَقُلْ: أَنْتَ يَا رَبُّ
قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَقْرُضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ
سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ بَلْ يَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً.
63 وَيَكُونُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السِّفْرِ أَنَّكَ تَرْتَبِطُ بِهِ
حَجْرًا وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسَطِ الْفُرَاتِ 64 وَتَقُولُ: هَكَذَا تَغْرَقُ
بَابِلُ وَلَا تَقُومُ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَيْهَا وَبِعْيُونَ].
إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.

الأصحاح الثاني والخمسون

1 كَانَ صِدْقِيَا ابْنِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ
وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمِيَطَلُ
بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لِبْنَةِ. 2 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ
كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ. 3 لِأَنَّهُ لَأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَيَّ
أُورُشَلِيمَ وَيَهُودًا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ. وَكَانَ أَنَّ
صِدْقِيَا تَمَرَّدَ عَلَيَّ مَلِكِ بَابِلَ. 4 وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِمَلِكِهِ
فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ جَاءَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ
بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَيَّ أُورُشَلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَبَنُوا
عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوَالَيْهَا. 5 فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ فِي الْحِصَارِ إِلَى
السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا. 6 فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ
فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ
لِشَعْبِ الْأَرْضِ. 7 فَتَغَرَّتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رَجَالِ الْقِتَالِ
وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فِي طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ
الَّذِينَ عِنْدَ جَنَّةِ الْمَلِكِ وَالْكِلْدَانِيِّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوَالَيْهَا
فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. 8 فَتَبِعَتْ جِيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ
الْمَلِكِ فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا وَتَفَرَّقَ كُلُّ جَيْشِهِ
عَنْهُ. 9 فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ

فِي أَرْضِ حَمَاةَ فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. 10 فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ
بَنِي صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ يَهُودَا فِي
رَبْلَةَ 11 وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا وَفِيهِ يَسْلُسِلَتَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ
وَجَاءَ بِهِ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهُ فِي السَّجْنِ إِلَى يَوْمِ
وَفَاتِهِ. 12 وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ
(وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ)
جَاءَ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ
بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ 13 وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ وَكُلَّ
بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ بُيُوتِ الْعُظَمَاءِ. أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ 14 وَكُلَّ
أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جَيْشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِي
مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. 15 وَسَبَى نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ
بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي
الْمَدِينَةِ وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ وَبَقِيَّةَ
الْجُمْهُورِ. 16 وَلَكِنْ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ أَبْقَى مِنْ
مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَقَلَّاحِينَ. 17 وَكَسَرَ الْكِلْدَانِيُّونَ
أَعْمِدَةَ النَّحَاسِ الَّتِي لِبَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدَ وَبَحَرَ النَّحَاسَ
الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَحَمَلُوا كُلَّ نَحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ.
18 وَأَخَذُوا الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصِ وَالْمَنَاضِحَ وَ
وَالصُّحُونَ وَكُلَّ آتِيَةِ النَّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا.
19 وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاضِحَ

وَالْقُدُورَ وَالْمَنَائِرَ وَالصُّحُونَ وَالْأَقْدَاحَ مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ
فَالذَّهَبَ وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةَ. 20 وَالْعَمُودَيْنِ وَ
وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا مِنْ نَحَاسٍ الَّتِي تَحْتَ
الْقَوَاعِدِ الَّتِي عَمِلَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ
وَزْنُ لِنَحَاسٍ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ. 21 أَمَّا الْعَمُودَانِ فَكَانَ
طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَخَيْطًا اثْنَتَا
عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ وَغِلْظُهُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ وَهُوَ أَجْوَفٌ.
22 وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نَحَاسٍ ارْتِفَاعُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ.
وَعَلَى التَّاجِ حَوَالِيهِ شَبَكَةٌ وَرُمَانَاتُ الْكُلِّ مِنْ نَحَاسٍ. وَمِثْلُ
ذَلِكَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي وَالرُّمَانَاتِ. 23 وَكَانَتِ الرُّمَانَاتُ سِتًّا
وَتَسْعِينَ لِلْجَانِبِ. كُلُّ الرُّمَانَاتِ مِئَةٌ عَلَى الشَّبَكَةِ حَوَالِيهَا.
24 وَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الْأَوَّلِ وَصَفْنِيَا
الْكَاهِنِ الثَّانِي وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةِ. 25 وَأَخَذَ مِنْ
الْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكَيْلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ وَسَبْعَةَ
رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي
الْمَدِينَةِ وَكَاتِبَ رَيْسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ
الْأَرْضِ لِلتَّجْنُدِ وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ
وَجِدُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ. 26 أَخَذَهُمْ نُبُورَادَانُ رَيْسُ
الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ 27 فَضَرَبَهُمْ
مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَيَّ يَهُودًا

مِنْ أَرْضِهِ. 28 هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي سَبَّاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ
فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ. مِنْ الْيَهُودِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةٌ
وَعِشْرُونَ. 29 وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِنَبُوخَذَنْصَرِ سَبَى
مِنْ أُورُشَلِيمَ ثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ نَفْسًا. 30 فِي
السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِنَبُوخَذَنْصَرِ سَبَى نَبُوَزَرَادَانَ رَئِيسَ
الشَّرْطِ مِنَ الْيَهُودِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَأَرْبَعِينَ نَفْسًا.
جُمْلَةُ النُّفُوسِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ. 31 وَفِي السَّنَةِ
السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبَى يَهُوْبَاكِينَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ
فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ رَفَعَ أَوْبِلُ مَرُودَخُ مَلِكُ
بَابِلَ فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ رَأْسَ يَهُوْبَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا وَأَخْرَجَهُ
مِنَ السِّجْنِ 32 وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كَرَاسِيِ
الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. 33 وَغَيْرَ ثِيَابِ سِجْنِهِ وَكَانَ
يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. 34 وَوَضِيفَتُهُ وَضِيفَةٌ
دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ مَلِكِ بَابِلَ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ يَوْمِهِ إِلَى
يَوْمٍ وَقَاتِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.